

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ (دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2021

إشراف الأستاذ:

- البروفيسور بلغيث سلطان

إعداد الطالبة:

1- مسعي لبنة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر -أ-	سفيان بدر اوي
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي	أستاذ تعليم عالي	بلغيث سلطان
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد -أ-	خديجة قفاف

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القراءة لدى التلاميذ (دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2021

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

1- مسعي لبنة - البروفيسور - بلغيث سلطان

جامعة العربي التبسي - البروفيسور - بلغيث سلطان
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر - أ-	سفيان بدر اوي
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي	أستاذ تعليم عالي	بلغيث سلطان
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد - أ-	خديجة قفاف

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وتقدير

"وكان فضل الله عليك عظيما"

لا يسعني وأنا اخط كلمات هذه الرسالة الا ان اسجد شكرا لله الكريم

المنان الذي أمدني بالقوة والصبر، وهيا لي من الظروف والاسباب ما أعانني على إتمام هذا العمل

المتواضع واخراجه الى حين الوجود، راجية منه

سبحانه وتعالى أن يجعله من " ما ينفع الناس " والشكر موصول الى الاستاذ الفاضل

- بلغيث سلطان -

الذي أشرف على هذا العمل

ورعاه بكل صدق و ارادة منذ أن كان فكرة الا أن أصبح بفضل الله انجازا.

كما أقدم بالشكر الجزيل الى السادة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل .

الطالبة: مسعي لبنة

الإهداء

قال الله تعالى: "وإذ تأذرنكم لنشكرنكم لأزيدنكم
- الآية 07: من سورة - إبراهيم" ولنكفرتم إن عذابنا لشديد

الشكر والحمد لله العلي القدير الذي سدد خطانا
وإنتم هذا العمل المتواضع اتقدم بجزيل الشكر

وعظيم الامتنان للوالدين

حفظهما الله واللذان كانا وسيظلان خير السند لنا فلهما منا

كل التقدير والمحبة، نسأل المولى عز وجل أن يمدهما

بدوام الصحة والعافية.

كما أقدم هذا العمل المتواضع الأخوتي وأخواتي وكل عائلتي الكريمة

بالإضافة إلى كل من علمني

حرفا وازملائي واصدقائي الأعزاء الذين

تقاسمت معهم أجمل اللحظات.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وتقدير
أ	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
ي	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
2	تمهيد
3	1-بناء إشكالية الدراسة
4	2-فرضيات الدراسة
4	3-أهداف الدراسة
5	4-أهمية الدراسة
5	5-أسباب اختيار الدراسة
5	6-بناء مفاهيم الدراسة
9	7-الدراسات السابقة
الفصل الثاني: القراءة والميول القرائية	
12	تمهيد
13	1-أهمية القراءة
14	2-أهداف القراءة
15	3-فوائد القراءة
16	4-أنواع القراءة

فهرس المحتويات

18	5-الميل القرائي
19	6- عوامل تنمية الميول القرائية
21	7-وسائل قياس الميول القرائية
23	8-مشكلات لضعف الميول القرائية.
25	9-بين القراءة الالكترونية والقراءة الورقية.
26	10-واقع المقروئية في الجزائر.
27	11- أسباب العزوف القراءة في الجزائر.
28	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المكتبات العمومية	
30	تمهيد
31	1-المكتبات العمومية نظرة تاريخية.
34	2-أنواع المكتبات العمومية.
35	3-أهداف المكتبات العمومية.
36	4-أهمية المكتبات العمومية.
37	5-وظائف المكتبات العمومية
38	6-تجهيزات المكتبات العمومية.
41	7-خدمات المكتبات العمومية.
42	8-الأدوار المستجدة للمكتبات العامة.
44	9-إعلان منظمة اليونسكو للمكتبات العامة.
45	10-المكتبات العمومية في الجزائر.
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
47	تمهيد:

فهرس المحتويات

48	1-مجالات الدراسة.
49	2-عينة الدراسة.
50	3-منهج الدراسة.
51	4-أدوات جمع البيانات.
55	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
57	تمهيد:
84	1-النتائج الجزئية للدراسة
85	2-النتائج العامة للدراسة
88	3 مناقشة الفرضيات
89	4 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
93	خاتمة
94	التوصيات والاقتراحات
96	قائمة المراجع
-	الملاحق

فہرست
الجزاویں

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	58
2-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	59
3-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	60
4-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	61
5-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص المدروس.	62
6-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب شهادات عمال المكتبات.	63
7-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب انخراطهم في العمل قبل تكوينهم في مجال المكتبة	64
8-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأساس الذي تم به توظيف العمال	65
9-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسبقية عملهم من قبل في مجال المكتبات	66
10-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المدة التي دام بها عملهم حتى الآن في كلتا المكتبتين	67
11-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التبرص بعد توظيفهم في مجال عملهم.	68
12-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساحة المكتبة.	69
13-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأركان الخاصة للمكتبة.	70
14-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤلفات العلمية والأدبية.	72
15-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤلفات المستويات التعليمية الموجودة في المكتبة.	73

فهرس الجداول

74	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤلفات التي تتوافق مع جميع الفئات العمرية.	-16
75	يمثل توزيع المكونات الاللكترونية للمكتبة.	-17
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التنظيم السائد داخل المكتبة.	-18
77	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مواقيت العمل	-19
78	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استعارة الكتب خارج المكتبة.	-20
79	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية توفر خدمة تصوير الوثائق والمواد المكتبية.	-21
80	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الارشاد والتوجيه للقراء.	-22
81	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تنظيم المواد المكتبية.	-23
82	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الأخرى التي تقدمها المكتبة لمرتديها.	-24
83	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجو المهيأ للقراء.	-25

فہرِس
الْأَشْكَالِ

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
58	يمثل النسبة المئوية لمتغيرات الجنس	-1
59	يمثل النسبة المئوية لمتغيرات السن	-2
60	يمثل النسبة المئوية للمستوى التعليمي	-3
61	للخبرة المهنية	-4
62	يبين النسبة المئوية للتخصصات المدروسة	-5
63	يبين النسبة المئوية للشهادات الأخرى لعمال المكتبة	-6
64	يمثل النسبة المئوية للانخراط قبل العمل للعمال.	-7
65	يمثل النسبة المئوية على أساس التوظيف	-8
66	يمثل النسبة المئوية أسبقية التوظيف	-9
67	يوضح النسبة المئوية لمدة العمل	-10
68	يوضح النسبة المئوية للتربص بعد التوظيف	-11
69	يبين النسبة المئوية للمساحة المكتبية	-12
70	يبين النسبة المئوية لأركان المكتبة	-13
72	يوضح النسبة المئوية للمؤلفات العلمية والأدبية	-14
73	يبين النسبة المئوية حسب المستوى التعليمي	-15
74	يوضح النسبة المئوية للمؤلفات حسب الفئات العمرية	-16
75	يمثل النسبة المئوية لتوفر الحواسيب لدى المكتبتين	-17
76	يمثل النسبة المئوية حسب التنظيم السائد للمكتبتين	-18
77	يمثل النسبة المئوية حسب مواقيت العمل	-19
78	يمثل النسبة المئوية لخدمة استعارة الكتب لدى المكتبتين	-20
79	يمثل النسبة المئوية لخدمة التصوير لدى المكتبتين	-21

80	يمثل النسبة المئوية لخدمة الارشاد والتوجيه لكلا المكتبتين	-22
81	يمثل النسبة المئوية حسب تنظيم المكتبتين	-23
82	يمثل النسبة المئوية حسب أنشطة المكتبتين	-24
83	يمثل النسبة المئوية للأجواء المهينة	-25

المقدمة

تؤدي المنظومة التربوية دورا فعالا في بناء المجتمع بوصفها مكونا أساسيا لشخصية الفرد منذ السنوات الأولى وبهذا فهي قدره توجيهية و تثقيفية، تسهم في تشكيل الجماعات وتحديد الاتجاهات، ولهذا أصبح من الضروري تسليط الضوء على مجموعة النصوص التربوية التي يتلقاها المتعلم والتي تساهم في تكوينه السلوكي، الفكري والذوقي. ومن بين الأهداف التي تنص عليها أدبيات المنظومة التربوية في بلادنا، تدريب المتعلمين على تذوق ما يقرأون ويطالعون وما يسمعون في كل مراحل التعليم الثلاث: الابتدائي، المتوسط، الثانوي، ومن بين الأهداف أيضا تعزيز ارتباطهم بتراثهم وبالقيم والثوابت والمفاهيم السائدة في وطنهم ودفعهم الى تمثيلها واعتبارها جزءا من شخصيتهم وتعتبر القراءة الركيزة الأولى لعملية التثقيف فهي مكملة لدور المدرسة، ووسيلة من أهم وسائل التعليم ومما لا شك فيه أن ازدياد الحاجة إلى تعلم مهارات القراءة باتت لازمة، وهذا نتيجة النمو الهائل في المعرفة البشرية.

وقد اهتم القائمون على رعاية الاطفال بإكسابهم مهارات من خلال الوسائط التربوية المختلفة الى جانب ما يتعلمونه في المنزل والمدرسة وتمثل المكتبة احدى هذه الوسائط التي عن طريقها يتم تربيته وتنشئته. ومن المتعارف عليه أن تطور الأمم والشعوب يقاس بما لديها من مكتبات بأنواعها المختلفة التي تخدم قطاعات المعرفة الانسانية ولذا تتبارى الدول في اوروبا وامريكا في إنشاء وإقامة المكتبات في كل مدينة وفي كل قرية. ومن بين هذه المكتبات المكتبة العامة التي تلعب دورا كبيرا في تحفيز الأطفال على القراءة وتزويده بمختلف أنواع مصادر المعرفة التي تعينه على اكتساب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالمعلومات المفيدة والمهمة له، في المكتبة مدرسة مستمرة غير رسمية تساهم بتنميتها لمعارف وثقافة المواطن على إنجاح الديمقراطية في التطبيق عن طريقه تعليم الجماهيري، فهي فوق هذا كله المؤسسة الاجتماعية المكملة للمدرسة الرسمية التي تعمل على التماسك الاجتماعي والعمل التعاوني وقد حظي الأطفال بخدمات متنوعة نحو الخدمة المخصصة لهم في المكتبات العامة وتعد هذه الخدمة كجزء حيوي من العمل وتقديم الخدمات المكتبية من خلال مجموعة من المكتبات ومنها المكتبات العامة والتي تسعى دائما الى تربية وتثقيف الطفل من أجل تنشئة مجتمع مثقف ومتطور، من بين خدمات المكتبة العامة خدمة الأنشطة الثقافية المختلفة التي تدعم القراءة مثل معارض الكتب المقامة في المكتبات الوطنية والاجتماعية وكذلك ساعه القصة للأطفال ودورات وورش العمل، والحاجة إلى المكتبات بات امر ضروري ولا غنى عنه نظرا للتطورات والتغيرات المتنوعة على المستوى العالمي والإقليمي.

وستتطرق في هذه الدراسة إلى معالجة فصولها والتي تنقسم بدورها إلى خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة: حيث تتضمن الإشكالية وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، كذلك ضبط مفاهيم الدراسة، ونختم الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه.

الفصل الثاني: القراءة والميول القرائية، والتي تضمنت أهمية وأهداف فوائد وأنواع القراءة، بالإضافة إلى الميل القرائي وعوامل ووسائل قياس الميول القرائية، وكذا التطرق إلى أهمية المشكلات التي تعرقل الميول القرائية.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية: حيث ضمت النظرة التاريخية للمكتبة العمومية، وكذا أهداف وأهمية ووظائف والأدوار المستجدة للمكتبات العامة، إعلان منظمة اليونسكو للمكتبة العامة، وفي نهاية الفصل تحدثنا عن المكتبات العمومية في الجزائر.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية، وضمت مجالات الدراسة (الزميني، البشري، المكاني)، عينة الدراسة، منهج وأدوات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وضمت مناقشة البيانات وتحليلها في ظل الفرضيات والدراسات السابقة، والنتائج العامة.

ومن الصعوبات التي واجهناها أثناء اعداد هذه الدراسة نذكر:

- قلة المراجع بالمكتبة الجامعية مما اضطرنا إلى التنقل إلى مكتبات أخرى؛
- قلة الدراسات الحقلية والميدانية التي تشخص واقع الفعل القرائي في الجزائر.
- الظرف الصحي الذي ضيق هامش الحركة وحد من القدرة على التواصل مع جميع الجهات ذات الصلة بالموضوع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- ❖ بناء إشكالية الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ بناء مفاهيم الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل تناول الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة والعينة التي طبقت عليها أدوات الدراسة، والتطرق الى مجالات الدراسة (الجغرافي، البشري، الزماني). ومعيار تصنيف الأفراد، وكذلك فقد تطرقنا إلى أدوات الدراسة وهي في دراستنا الحالية على شكل استمارة استبيان ومن ثم الأساليب المستخدمة ثم خلاصة الفصل.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ظل الإنسان منذ القدم طواقا إلى المعرفة وحب الاطلاع على المحيط الذي نعيش فيه واكتشاف خباياها ولا شك أنها القراءة تعد بمثابة الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك، بل انها تمثل ركيزة التقدم العلمي ودلالته على أهمية القراءة أنشئت المكتبات من اجل اشاعة القراءة والمعرفة والثقافة في المجتمع وتكوين جيل واعى ومثقف ومن أجل تأصيل هذه العادة الحميدة الا وهي عادة القراءة لدى أفراد المجتمع لا بد من التمهيد لها من خلال التركيز على غرس هذه العادة لدى الأطفال منذ حداثة سنهم، بتظافر جهود كل المؤسسات التنشئة الاجتماعية في صناعة هذه العادة وعلى رأسها الأسرة باعتبارها أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستقبل الطفل وتتعهد بالرعاية والتربية.

لقد حرصت كل دول العالم على الاهتمام بالطفل الذي هو رجل الغد وتكوينه وتثقيفه من خلال توفير كل المرافق الضرورية لتأمين ذلك، وتعد المكتبات العمومية من بين أهم هذه الفضاءات التعليمية التي تستقطب روادها من الأطفال من أجل الإسهام في تنشئتهم وتطوير قدراتهم وتنمية ميولتهم القرائية، ومع تزايد المكتبات العامة في وقتنا الحاضر وما ستشهد من تطور في الخدمات التي تقوم على تقديمها، قد أصبح الاحساس بالرغبة في التعلم واكتساب الخبرات والمهارات والمعلومات من خلال ما تحويه المكتبة بداخلها على اختلاف أشكال الأوعية التي تتضمنها المكتبة وما يشعر به هذا الجمهور من كافة في هذا المجتمع من ارضاء واشباع رغباته من القراءة والثقافة والتعلم على اختلاف المستويات.

فالمكتبة العمومية ومن خلال ما تقدمه ومن خلال طاقمها واطارها العلمي والعملية تهدف دائما الى ترقية الجانب المعرفي والعقلي في عقول روادها والمترددن عليها واليها وهذا من أجل تحفيزهم وتنمية ميولهم للقراءة في سن مبكر التلاميذ عند دخولهم لهذا الفضاء الواسع وبجثهم عن المعلومات والخدمات التي تقام داخل المكتبات يكتشفون انها ليست مكانا للمعرفة وحسب، بل هي ايضا مجال للقاءات والتفاعلات والتسلية والنشاطات التي تساهم في تفعيل دور المكتبة في المجتمع.

وبفضل هذه الأنشطة ينمي التلميذ مواهبه ووعيه الثقافي ولكي يتحقق ذلك وجب على المسؤولين تهيئة الوسائل البشرية والمادية وإعداد الفضائيات من كتب ومصادر وأوعية معلومات بكل انواعها وخلق جو الارتياح للتلميذ داخل المكتبة وعلى هذا الأساس تطرح نظريا إشكالية بحثنا الرئيسية:

- هل للمكتبات العمومية دورا في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

التساؤلات الفرعية:

- هل عمال المكتبة العمومية لديهم التأهيل الكافي للتعامل مع رواد المكتبة؟
- هل المكتبة العمومية تتوفر على الإمكانيات المادية الضرورية لاستقبال القراء؟
- هل للخدمات المقدمة من قبل المكتبة العمومية دور في الإقبال على القراءة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضيات أو الفروض على أنها حلول يضعها الباحث لحل مشكلة البحث أو لتفسير الحقائق فهي أشبه برأي البحث المبدئي واستنتاج مؤقت إليه (1).

ونظرا لسعينا من أجل الوصول الى نتائج عملية سوف نطلق من جملة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

المكتبات العمومية تؤدي دورا في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

- 1- عمال المكتبة العمومية يملكون التأهيل الكافي للتعامل مع رواد المكتبة
- 2- المكتبة العمومية تتوفر على الإمكانيات المادية الضرورية لاستقبال القراء
- 3- الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية لها دور في تشجيع الإقبال على القراءة

ثالثا: أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة الدور الذي تؤديه المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ.
- معرفة الخدمات المقدمة من قبل المكتبة العمومية ودورها في الإقبال على القراءة.
- التعرف على عمال المكتبة العمومية وتأهيلاتهم الكافية للتعامل مع رواد المكتبة.
- معرفة ما إذا كانت المكتبة العمومية تتوفر على الإمكانيات المادية الضرورية لاستقبال القراء.

رابعا: أهمية الدراسة:

¹ - الجبوري حسين محمد جواد: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء، عمان، د.ط، 2011، ص 91.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- اعتبار هذا البحث دافعا للباحثين نحو الاهتمام بجانب المكتبات العمومية ودورها في تنمية ميولات التلاميذ
- إثراء المكتبة العامة
- التقرب من التلاميذ لمعرفة ميولهم القرائية وارتدادهم المكتبات العمومية -

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

يوجد أسباب ودوافع أدت الى اختيار الموضوع تمثلت في أسباب موضوعية وأخرى ذاتية تمثلت في:

■ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في إجراء هذه الدراسة.
- لأنه موضوع يستحق الخوض فيه.
- الرغبة في كشف النقائص بالمكتبات العمومية والتعرف على أهم النشاطات التي تقدمها.

الأسباب الموضوعية: تمثلت فيما يلي:

- المساهمة في إثراء الدراسات حول الموضوع.
- جلب الانتباه حول النشاطات الثقافية بالمكتبة.
- هذه الظاهرة اثارت انتباه الكثيرين الذين صرفوا النظر عنها.
- التعمق في مثل هذه الدراسات ككل وليس فضاء الخاص فقط.

سادسا: بناء مفاهيم الدراسة:

1- تعريف المكتبة العمومية:

حسب ما يعرفها القاموس الموسوعي "مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة والدراسة والاستشارة لكن حقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط فهي مؤسسه عملية حركية تقتني المعلومات من شتى المصادر ثم تعمل على تنظيمها وإدارتها وتنميتها تعمل المؤسسة التي تنتمي إليها، سواء كانت جامعة أو مصنعا ثم تطوير النظام الذي تعمل بموجبه بصوره متواصلة، كل هذا يكون على حساب راحة المكتبيين الذين يعملون مع كل قارئ للوصول الى مبتغاه العلمي عن طريق التقنية التي تطورت الى هذه الدرجة وأصبحت من الرقي والتعقيد بمكان بحيث لا يمكن استخدامها بكل كفاءة دون المهارات التقنية العالمية⁽¹⁾.

¹ - الشامي أحمد محمد: حسيب الله سيد، المعجم الموسوعي، لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي، عربي، دار الصريح، الرياض، د، ط، 1985، ص، 151.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

وهي مؤسسه ثقافيه اجتماعيه مكمله للمدرسة ولها الدور الأساسي في خدمة المجتمع فهي مفتوحة لعامة الشعب يتزود منها بالثقافة والعلم ويقصدها الناس من كافة الطبقات ومختلف الأعمار حسب سن الرابعة عشر بدخول هذه المكتبة (1).

● **التعريف الاجرائي:** المكتبة العمومية مكتبه تقدم خدماتها للجمهور العام بمختلف فئاته سواء كان اطفال، طلاب، عاملون، تلاميذ، أكاديميون... الخ لأنها تمتلك مصادر معلومات تغطي كافة فروع المعرفة البشرية ومختلف الموضوعات.

2- التنمية:

● لغة: **نَمَا نُمُوًا، نَمِي نَمِيَةً،** جاء في المعجم الوسيط " نَمًا الشيء، نَمَاءًا ونُمُوًا زاد وكثر ويقال نما الزرع نما ولد ونما المال" (2).

أما ما جاء في المنجد في اللغة والأدب والعلم:

" نَمِي ينمي نميا ونماء ونميه المال وغيره زاد وكثر.

نمي تنمية الشيء جعله ناميا (3).

● **اصطلاحا:** عرفت التنمية في معجم المصطلحات التربوية على أنها:

1- رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية وتعلمية وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (4).

2- التنمية عملية تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية، في زمن محدد وقصير نسبيا، بأحداث تغيرات نوعية وكمية وذلك بالجهود المنظمة (5).

وهي عملية زيادة وتقدم سريعة تحدث في أي مجال من المجالات بحيث تكون مقصودة من طرف الإنسان.

● **اجرائيا:** تعني استعانة المكتبة العمومية لولاية تبسة بمختلف الامكانيات لتشجيع عادات القراءة لدى التلاميذ وتنمية ميولهم وتوسيع أفكارهم وتجهيئتهم لمستقبل أفضل.

1 - هاني محمد: المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضاري العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط، 2010، ص، 45.

2 - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، ص، 956.

3 - لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط، 1، 1960، ص، 840.

4 - حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (عربي، انجليزي، انجليزي، عربي) الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط، 1. 1424هـ، 2003م، ص، 157.

5 - صلاح الدين شروح: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، الجزائر، 2004، ص، 148.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

3- الميل:

- لغة: ورد في المعجم الوسيط " مَالٌ مِثْلُ مِثْلٍ وَمِثْلَانًا زَالَ عَنْ اسْتَوَائِهِ يُقَالُ مَالٌ الْحَائِطُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا" (1).
 - اصطلاحاً: أما في معجم المصطلحات التربوية والنفسية فالميول" يشير الى ما يهتم به الأفراد (التلاميذ) ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محبوبة إليهم، يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح.
- وبعبارة أخرى فهي تعبر عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباه واهتمام في موضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية (عقلية) أو (عملية) ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسة هذه الأنشطة ومن ثم فإن الميول تمثل نزاعات سلوكية (شخصية، إيجابية نحو شيء أو موضوع ما" (2).
- وفي معجم علم النفس:

"الميل اتجاه واضح لتقدم الحركة أو الفكر باتجاه نزعة فطرية أو مكتسبة" (3).

- إجرائياً: يعني شعور الفرد واتجاهه إيجابي نحو موضوع معين يختلف من فرد إلى آخر والذي يدفعه عادة إلى الاهتمام بأمر ما ويكون في معظم الأحيان مصحوب بالارتياح.
- 4- الميل القرائي: يمكن أن يطلق عليه بأنه حالة من الشعور والرغبة تتمثل بتفاعل الفرد واندماجه مع المادة القرائية بهدف إشباع حاجته أو إثارة عواطفه وانفعالاته.

1 - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، 2004م، ص894.

2 - حسن شحاتة وزينة النجار، مرجع سابق، ص 308.

3 - فاخر عاقل: معجم علم النفس (إنجليزي، فرنسي، عربي) دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1977، ص 114.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ويعرف ويلسون wilson الميل القرائي " بأنه عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين ويشارك في أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة (1).

القراءة:

● لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور "قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ وَيُقْرَأُ، الأخيرة عن الزجاج، قراء وقراءة، الأولى عن اللحياني فهو مقروء، وقُرأت الكتاب قراءة قراءات، ومنه يسمى القرآن واقرا القرآن فهو مقروء، وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والإقراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه لحظه الجمع، وكل شيء جمعه فقد قرأته" (2).

● اصطلاحا:

تطرق الكثير من التربويين إلى مفهوم القراءة فعرفها بعضهم بأنها: عملية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني والقراءة تعرف على الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل على هذه الرموز (3).

"القدرة على فهم معاني الكلمات ومعاني الجمل والربط بين تسلسل الأحداث، مع القدرة على إعادة التعبير عما تمت قراءته" (4).

القراءة عملية شاملة عن طريق فهم المعاني بالاعتماد على الخبرات الشخصية، ثم النطق السليم بها بالإضافة الى إصدار أحكام على المقروء.

اجرائيا: وهي القراءة، التي يقوم بها الفرد المعني بالدراسة خارج الفصل الدراسي أو داخل المكتبة.

1 - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: أسباب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1424هـ، 2003، ص 62.

2 - ابن المنصور: لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 424 هـ، ص 157، 158.

3 - عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 1423 هـ، 2004م، ص 133.

4 - ينظر اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار، (دراسة عن تنمية الابتكارات ومهارات الاتصال)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003، د.ط، ص 57.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ثامنا: دراسات سابقة:

الدراسة الأولى: تحت عنوان "إثر خدمات المكتبة العامة على تنمية الميول القرائية" دراسة ميدانية بالمكتبة العامة لبلدية عين اسماره، قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2011- من اعداد الطالبتين، مالك سناء وملاح سهام، تحت اشراف الأستاذة: بواقون رحيمه، وقد ركزت هذه الدراسة على دور المكتبة العامة في تحفيز الطفل على القراءة وايضا التعرف على واقع الخدمات المكتبية الموجهة لهم، والإشكالية المعتمدة عليها في هذه المذكرة هي: ما مدى تأثير خدمات المكتبة العامة الموجهة للأطفال على الميول القرائية لهم؟ وقد توصلت الطالبتين إلى النتائج التالية:

■ أن توفير المكتبة لأجواء مريحة بالقسم المخصص منها للأطفال من شأنه تشجيع وتحفيز موظفي القسم على العمل بكل اريحيه وأن الطفل يتأثر بطريقة المعاملة التي تلقاها داخل المكتبة... الخ (1).

الدراسة الثانية:

تحت عنوان دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العامة "حجاجي حمدان" بعين الدفلى، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي سنة 2017/ 2018 من اعداد الطالبتين: زعيتير نصيره، وخيار حبيبة، اشراف: دحماني بلال، وقد ركزت هذه الدراسة الى التعرف على المكتبات العامة في تحفيز طفل على القراءة من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها تلك المكتبات وقد تم طرحها الإشكالية التالية:

هل الخدمات المقدمة من طرف مكتبات المطالعة العمومية حمدان حجاجي الموجهة للأطفال كافيه وتحفيزهم على القراءة؟

وقد توصلت الباحثين إلى النتائج التالية:

■ معرفة المكانة التي تحتلها المكتبات العمومية في مجتمعنا والدور الذي تلعبه في تحفيز الطفل على المطالعة وذلك من خلال توفير مجموعة كبيرة من المواد المكتبية للأطفال وتوفير جناح خاص بهم... الخ (2).

1 - مالك سناء، ملاح سهام: أثر خدمات المكتبة العامة على تنمية الميول القرائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ' قسنطينة، 2011م.

2 - زعيتير نصيره: خيار حبيبه: دور المكتبات العمومية في تحفيز الطفل على القراءة، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم المكتبات، عين الدفلى، 2018.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الدراسة الثالثة:

- تحت عنوان النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية - مكتبات الأطفال - المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيلزان - نموذجاً، جامعة عبد الحميد بن باديس، غيلزان، 2017/2018، من أعداد الطالبتين بومعزة حميد، بن كلتوم براهيم، وقد ركزت هذه الدراسة على الأنشطة الثقافية في المكتبة المطالعة ودورها في تحفيز الطفل على القراءة وأيضاً التعرف على واقع النشاطات الموجهة لهم، والإشكالية المعتمدة عليها في هذه المذكرة هي: ما دور النشاطات الثقافية في تفعيل مكتبات الطفل في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيلزان؟ وقد توصلت الطالبتين إلى النتائج التالية:
 - أن توفير المكتبة للنشاطات الثقافية شأنه تشجيع وتحفيز الطفل كما أن هناك العديد من النشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيلزان للأطفال على غرار المسرحيات والرسم والمطالعة ومعارض الكتب، ولكن هناك نشاطات غائبة تماماً على المكتبة ونذكر منها الرحلات، العروض السينمائية، وهذه النشاطات الثقافية أهمية بالغة وتأثير كبير على الطفل
- التعليق على الدراسات السابقة:** تناولت الدراسات السابقة التي تم توظيفها في البحث المتغيرين الأساسيين في الدراسة ألا هي المكتبات العمومية وكذا الميول القرائية، وقد تم الاستفادة منها بشكل كبير وذلك من خلال إعطاء إطار تصوري لبحث وإثراء المادة العلمية وزيادة المكتسبات القبلية وكذلك المساعدة في بناء أهداف الدراسة ومفاهيمها، ومما تم الاستفادة منها في بناء تصور مبدئي للتعامل مع الصعوبات المعتمد عليها في الدراسة الاسترشاد بالمنهجية المتبعة في الدراسات السابقة، وباعتبار الدراسات السابقة التي تم توظيفها هي دراسة مشابحة للبحث حيث سنتطرق من خلال التراث النظري من مراجع وبحوث أخرى إلى التفصيل والتعمق في هذا الموضوع الشيق ودراسته بشكل مفصل.

الفصل الثاني: القراءة والميول القرائية.

- ❖ تمهيد.
- ❖ أهمية القراءة.
- ❖ أهداف القراءة.
- ❖ فوائد القراءة.
- ❖ أنواع القراءة.
- ❖ الميل القرائي.
- ❖ عوامل تنمية الميول القرائية.
- ❖ وسائل قياس الميول القرائية.
- ❖ المشكلات التي تعرقل الميول القرائية.
- ❖ بين القراءة الالكترونية والقراءة الورقية.
- ❖ واقع المقرئية في الجزائر
- ❖ أسباب العزوف عن القراءة في الجزائر
- ❖ خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

تمهيد:

إن اكتساب القراءة ومهاراتها وتنمية ميولاتها ضرورية جدا للفرد، ولكنه أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة للتلاميذ، فضعف هاته الاخيرة يؤدي بالضرورة إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون من صعوبات القراءة، لذا فإن التعرف على هذه الفئة من التلاميذ والبحث عن البرامج التي تناسبهم وتساعدهم على تجاوز هاته الصعوبات يعد أمرا هاما جدا وضروريا إذا كان في الوقت المناسب، والقراءة أيضا اداة الإنسان المستخدمة في نقل أفكاره أو في استخدام بين الشعوب وان تباعدت المسافات بينهم.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

أولاً: أهمية القراءة

- القراءة توسع خبرة التلاميذ وتنميتها وتنشط قواهم العقلية وتهذيب أذواقهم وتشجيع فيهم الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.
 - تسمو القراءة بخبراتهم العادية عندما يختبرون كل ما يحيط بهم ويتعرفون عليها فإن ذلك يساعدهم على احترام طرق معيشة وطرق تفكيرهم مما يساعد على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر (1).
 - تساعد قراءة الشخص على التوافق الشخصي والاجتماعي فكل جيل من الأجيال ومعايير السلوك المرغوب فيه، والمشكلات التي يواجهها الشباب وقد تكون مشكلات جسيمه أو انفعاليه أو معرفية تتطلب منهم قدر من المعرفة التي يتعرفوا عليها
 - تساعد القراءة الفرد (التلميذ) في الإعداد الأكاديمي فمن خلالها يتمكن التلميذ أو المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح واتقان المعرفة داخل المدرسة وعن طريق القراءة يمكن حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته العلمية والأكاديمية والحياتية.
 - تفتح القراءة للفرد (التلميذ) نوع من الصدق مع الذات وتنمو بخيالهم حيث إنها تهيئ لهم فرصة لكي يعيش في خيال إبطال الكتاب (2).
 - وعلى الرغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري ولا تزال.
- الوسائل السمعية المرئية الطريقة الاولى في نقل المعارف، ف والقراءة من الفنون الأساسية للغة وهي الخطوة الرئيسية الهامة في تعلم اللغة ولذا ينبغي أن تكون الأسس التي يبنى عليه شيء فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابه، ونظراً لأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء واعتماد العملية التعليمية عليها فقد تناو لها التربويين بالدراسة والبحث منذ اوائل القرن العشرين وحتى يومنا هذا مما ادى الى تغيير مفهومها تغيير واضحاً حيث أصبح مفهوم القراءة مبنياً على التعرف والنطق والموازنة وحل المشكلات (3).

1 - عيسى، سعد، مراد: الضعف في القراءة، وأساليب التعلم النظرية والبحوث والتدريبات ' الاختيارات)، دار الوفاء،
لدى الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، ط، 2006، ص 84-86.

2 - المرجع السابق، ص 84-86.

3 - صديق، رحاب، محمود: صعوبات التعلم القراءة، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2007، ص 74.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

ثانيا: أهداف القراءة:

إن للقراءة اهداف كثيرة ومتعددة نذكر منها:

- إجادة النطق
 - كسب المهارات المختلفة في القراءة من سرعة واستقلالية في القراءة وكذلك القدرة على فهم المعنى واتمكن من التوقف عن اكتمال المعنى كذلك صياغة العناوين الجانبية لل فقرات وحسن الأداء.
 - كسب اللغة، وتنمية ثروة المفردات هل الاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة وفهم اغراض المادة المقروءة.
 - التدريب على التعبير الجيد الصحيح.
 - تنمية ميل الطالب الى القراءة الجادة.
- ويبقى الهدف الرئيسي في القراءة هو الوصول الى النطق الصحيح مع الاستيعاب (1).
- التعرف على الأحداث الجارية
 - من اجل المتعة والفائدة الشخصية
 - لمجرد ملء الفراغ
 - من أجل تلبية متطلبات فكرية بحثية
 - من أجل الاستجابة لحاجات عملية في الحياة اليومية
 - لغايات التطوير الشخصية وتكميله للمكتسب الفردي (2).

¹ - سعدون محمد السموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص 172.

² - سالم محمد عدنان: القراءة اولا: دار الفكر، دمشق، ط 4، 2007، ص، 55-56.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

ثالثا: فوائد القراءة:

3-1: التحفيز الذهني: إن القراءة هي رياضة العقل فبالقراءة نحافظ على قوة وصحة العقل كما نحافظ بالرياضة على قوة الجسم ولياقته، تساهم القراءة في تعزيز قدرة الدماغ وحمايته من أعراض الشيخوخة وأمراضها في المستقبل من ضعف في الذاكرة والاختلالات في وظائف الدماغ (1).

3-2: تخفيف الضغط والتوتر: تعتبر القراءة من النشاطات المسلية التي يستطيع أي فرد ممارستها، فهي من أفضل وسائل الترفيه، القراءة تمنح القارئ فرصة للخروج من ضغوطات الحياة اليومية في عالم الكتب من روايات وقصص، مما يمنح العقل والجسم الراحة التي يحتاجها (2).

3-3: الحصول على المزيد من النوم: تعد القراءة قبل النوم من الأساليب المتبعة لدى الكثيرين للحصول على نوم هادئ دون قلق، فالعديد من الناس يعانون من صعوبة النوم، لذا فإن القراءة لمدة 10 دقائق قبل النوم فقط تحت ضوء خافت تساعد على الشعور بالنعاس والرغبة في النوم (3).

3-4: التعليم والثقافة: تمنح قراءة الكتب فرصة تعليم وثقافة مجانية، بالاطلاع والمعرفة بالعديد من المواضيع التي يرغب الفرد بالتعرف عليها، وهي فرصة للتعلم اقل تكلفة مقارنة بغيرها من الأساليب التقليدية الأخرى من حضور البرامج التعليمية والدروس والفصول الدراسية (4).

3-5: ذاكرة أفضل: عند قراءة الكتب يحتاج الفرد لتذكره العديد من الأشياء من أحداث وشخصيات وتواريخ وتفاصيل متنوعة يحتاج الى ربطها معا، فلهذا فإن القراءة تمنح العقل ذاكرة أفضل حيث انها تنشئ نقاط تشابك جديدة في الدماغ تساعد على استدعاء الذاكرة على المدى القصير واستقرار حالته المزاجية (5).

1 - خالد بن عبد الله الراشد: برنامج مفتوح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، 2001، ص 96.

2 - نفس المرجع، ص 96.

3 - نفس المرجع، ص 96.

4 - نفس المرجع، ص 96.

5 - نفس المرجع، ص 97.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

3-6: تحسين المفردات اللغوية: كل ما قرأ الفرض أكثر زيادة محتواه المعرفي ميناء الكلمات والمصطلحات التي يمكن أن يستفيد منها في حياته اليومية أو في العمل، مما يمنحه ثقة الأكبر في نفسه وقدرته على التعبير والتحدث مع الآخرين والذي يفتح له العديد من الفرص لتطوير نفسه مهنيا والحصول على ترقية للعمل، فتكون هو المفضل عن غيره لوعه واطلاعه على العديد من الادب والعلوم، واكتساب اللغات الاخرى (1).

رابعا: أنواع القراءة:

إن عناصر القراءة هي "الرموز المكتوبة، والفكرة واللفظ" ونعتقد ان الفكرة أو ما يطلق عليها المعنى الذهني يطبق الرمز واللفظ بالنسبة للكاتب ولكن بالنسبة للقارئ فيكون الرمز هو الاساس الاول في القراءة لأنه يريد أن يتعرف من خلاله على الفكرة ويتم التعرف باللفظ في حالة القراءة الجهرية مع اللفظ الخفيف في الحالة القراءة الصامتة ونلاحظ انه كل ما كان اللفظ غير مسموع كل ما اجاد القارئ القراءة الصامتة، فتدخل الكلمات الى العقل مباشرة، ويتم تحليلها بطريقة أسرع من القراءة الجهرية لأن القارئ يكون قد اختزل مرحلة القراءة أو اساسا من اسسها وهو اللفظ كما أن الصوت نفسه يشوش لهذا ينصح المعلمون تلاميذهم الاستغراق في القراءة الصامتة دون همس أو تشويش (2).

فمن هنا نستنتج ان القراءة ثلاثة أنواع:

- القراءة الصامتة
 - القراءة الجهرية
 - قراءة الاستماع
- أ- القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية وتتسم بسهولة والدقة ولأدخل لفظ فيها الا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر إذا تنتقل العين فوق الكلمات وتنطق عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية والمعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزلها وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت لكي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء وعلى الرغم من فوائد ومزايا القراءة الصامتة الكثيرة الا انها لا تخلو من عيوب اذا ما كان الهدف من

1 - خالد بن عبد الله الراشد، مرجع سابق، ص 97.

2 - زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية. الأردن، ط، 2002، ص 110.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ هو تعويدهم على القراءة الصامتة فقط وأصبحت هي الهدف في حد ذاتها وفي هذه الحالة إذا أدمن التلميذ على القراءة الصامتة فقط دونما وجود الجرأة والدافعية الكافية للتعبير عما يقرأ بشكل جهري فإنه لا يمكنه التعرف على عيوب النطق العديد من الجهة ودرجة فهمه المقروء من جهة أخرى ومن عيوبها الغير ظاهره أيضا استغرق القارئ في الموضوع وانهماكه الشديد يدفعوا بين الحين والآخر الى الشرود الذهني والخيال في أمور غير واقعية وهذا أمر خطير بالنسبة للتلاميذ المرحلة المتوسطة وحتى الثانوي على وجه الخصوص لذلك يجب تنبيه التلميذ بين فترة وأخرى الى ضرورة شرح وتفسير المقروء والتعبير عنه بصوت مسموع (1).

ب- القراءة الجهرية:

هي عبارة عن نوع يأتي بعد القراءة الصامتة فهي تعتمد بتالي على فك الرموز المكتوبة وتضيف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه، وما دام العقل يرسل إشارة مدلولات باستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارة ايجابيه اما يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى (2).

ج- قراءة الاستماع:

هو النشاط اللغوي الرابع بين القراءة والكتابة والمحادثة ولعل أبرز أهمية الاستعمال تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الانسان وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الاساسية الاولى التي يتصل بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة، بالإضافة الى انها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء واستمع المتعلمين من خلال اصغائه في نص مقروء جهرا والتقاط دلالاته المعنوية كما ان الاستماع مدير للغاية وهي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الإذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل (3).

1 - زكريا إسماعيل: مرجع سابق، ص 112.

2 - المرجع نفسه، ص 113

3 - راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، ص 69.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

ومن فوائد ومزايا الاستماع نجد ما يلي: (1).

التدريب على حسن الإصغاء

- التدريب على متابعة الكلام وسرعة الفهم
- تساعد على معرفة الفروق الفردية وتكشف عن المواهب، كما تبرز مواطن الضعف وسعي لعلاجها عند التلاميذ وهي وسيلة جديدة لتعليم "المكفوفين" وكذلك في الدراسات المتقدمة والعليا (استماع المحاضرات) ولكنها لا تساعد في الوقت نفسه على فرصة إيجاد النطق وحسن الأداء وأن بعض الطلبة لا يستطيعون مجرد القارئ أو الاستماع له جيدا فتكون مدعاة العبث للبعث وانصرفهم على الدرس.

5-الميل القرائي:

هناك فرق بين الميل إلى القراءة والميول القرائية في الميول القرائية هي ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة الموضوعات الدينية، الأدبية، العلمية، التاريخية، السياسية، الاقتصادية، والثقافية والرياضية وغير ذلك من المجالات. بمعنى أن الميول تختلف باختلاف الأفراد وتتأثر بالبيئة والطبيعة التي يعيش فيها الفرد ويتعايش معها، كما تتأثر بالدين، والعادات، والتقاليد، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي وبما يشعر به الفرد من نقصان أو حرمان في ناحية من النواحي وايضا بالظروف الحضارية والثقافية المختلفة التي يتفاعل معها الفرد وتقوم المدرسة بدور كبير في تنمية ميول القراءة لدى المتعلمين بما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفير مواد منوعة ومشوقة للقراءة لا بد من توفر الكتب والقصص والمجلات التي تثير انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى القراءة ومن بين هذه المواد نشاط المطالعة الموجهة الذي ينبغي أن توليه الاهتمام الكفيل بجعل اطفالنا ومنذ صغر السن يقرأون الكتب والمؤلفات بمختلف انواعها، اذا الهدف الأول من القراءة يتمثل في تربية المتعلم على الميل إلى القراءة وعلى حثه لها وعلى الاستفادة من القراءة الصامتة بصفه خاصه بالإضافة الى هذا فان القراءة تهدف الى اطلاعه على مختلف الفنون الأدبية واكتسابه الذوق الادبي، وتوسيع افقه الثقافية والمعرفية والى دعم معلوماته اللغوية وتحسين مستواه التعبيري (2).

1 - راتب قاسم عاشور، مرجع سابق، 69.

2 - خالد بن عبد الله الراشد: مرجع سابق، ص 105.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

سادسا: عوامل تنمية الميول القرائية:

إن المجتمع القارئ هو مجتمع مفعم بالحركة والنمو والابداع، يرصد حركة الادب والفن والابتكار يوجهها وينميها، وعليه فإن باستطاعة اي مجتمع ان يكون مجتمعا قارئاً، وهذا لا يتحقق الا إذا تضافرت الجهود وقام كل منها بدوره على أكمل وجه وتكرست عوامل تنمية الميول القرائية لا سيما تلاميذ المتوسطات والمتمثلة في:

6-1: دور الأسرة في تنمية عادة القراءة: حيث إن أول اتصال للفرد يكون داخل محيط أسرته، وهي المسؤولة عن وضع القواعد التي تبنى عليها شخصيته لذا تسعى الى تنمية ميوله القرائية من خلال تخصيص الوالدين وقت لقراءة حكاية ما، ومحاولة تكوين مكتبة صغيرة داخل البيت لترسيخ الثقافة المكتبية في اذهان الاطفال (1).

6-2: دور المدرسة في تنمية عادة القراءة: تعتبر المدرسة امتداد للأسرة، لذا فهي تقوم بدور كبير في تنمية ميول القراءة لدى التلاميذ بما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفير مواد منوعه ومشوقه للقراءة، في المدرسة بنظامها التربوي هي الأداة التي ينطلق منها اكتساب المهارات، والقراءة هي احدى أهم المهارات التي من المفترض أن يتقنها المتعلم بدقة (2).

6-3: دور المجتمع في تنمية عادة القراءة: للمجتمع دور كبير في تنمية القراءة لدى أفراد المجتمع، في نشاط المراكز الثقافية والمكتبات العامة وأساليبها المشوقة لها أثر كبير في جذب القراء وإذا كانت بعض المكتبات العامة تتبع انظمه صارمه لتغري القارئ وإطالة المكث فيها لتغيب عن كنوزها، فان هناك قائمين باحثين في مكتبات اخرى، يبذلون جهودهم لاجتذاب الشباب وإغرائهم بالقراءة (3).

6-4: دور المكتبة في تنمية عادة القراءة: المكتبة هي وسيلة من وسائل الحصول على الكتاب والمكان لمزاولة هواية هما، في المكتبة هي واحده من أهم المؤسسات، فهي تغني العقود وتنمي القدرات، اذا لها الدور في توفير مصادر المعلومات والثقافة الهادفة تعتبر المكتبة من أهم الوسائل التي تساعد في التزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات التي لا بد منها لبناء ونمو الشخصية، أي أن الاستخدام الأمثل لكل أنواع المكتبات يتوقف بشكل كبير على أول مكتبة حياتية المكتبة العامة تعد من أفضل الوسائل التي تنمي الوعي بقراءة وتمنح الفرص كيفية

¹ - محمد الهوش: أبو بكر: الطفل والقراءة والخدمة المكتبة العامة، المجلة العربية للمعلومات العربية للتربية، مصر، 1990م، 11، ص 45.

² - طارق عبد الرؤوف، عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، الدار العالمية، القاهرة، د 2010، ص 206.

³ - سالم محمد عدنان: مرجع سابق، ص 55، 56

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

باتقانها والتعود عليها، كما أنها تؤدي دورا مهما في تحقيق أهداف القراءة لأنها همزة وصل بعالم القراءة أو تساعد على غرس حب القراءة والاطلاع عن طريق تنمية الاهتمامات الدائمة للقراءة، وهذا الأمر يقتضي أن يكون رصيد للمكتبة من المواد المقروءة واسعا متنوعا وشاملا، بحيث يلبي احتياجات وميول القراء، وذلك من خلال توفير الكتب والمطبوعات المناسبة

● تقديم الخدمات المكتبية لكل الاعمار

● تيسير الاستخدام المجموعات متنوعة من الكتب

وبذلك فان المكتبة ذات أثر فعل في التشجيع على القراءة.

وفي الأخير يمكن القول ان المكتبة العامة تعمل على سد احتياجات القارئ، في نمو شخصيته الفرد تعتمد على حد كبير من تزويده بالمواد المقروءة الذي يحتاج إليها والتي تشجع حاجته وتناسب قدراته (1).

6-5: دور معارض الكتاب في تنمية عادة القراءة: من أساليب ترويج الكتاب وتشجيع الناس على القراءة، وتعودهم عليها إقامة معرض الكتاب على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.

ومن أبرز أهداف معرض الكتاب بالإضافة الى تعريف الجمهور الجديد من الكتب، وتيسيره لهم، استدراج زوار ليس من رواد متاجر الكتب، ولم يعتادوا شراء الكتب وقراءتها بصورة منتظمة من مختلف الأعمار من سائر الشرائح الاجتماعية والمجموعات الاقتصادية (2).

● ومن العوامل أيضا:

تتضافر الجهود من أجل تنمية عادة القراءة لدى الأجيال، فمن ذلك إقامة حفلات أو أسواق الكتب وإيصال الكتب لطالبيها في المدن النائبة بواسطة المكتبات المتنقلة.

بالإضافة لدور وسائل الإعلام كالتالي:

■ التلفزيون من خلال دعم وتمويل برامج التلفزيونية تهدف الى اثناء الاهتمام بالقراءة واقتناء الكتب والى ابراز اهمية انشاء مكتبات، ويمكن أن يكون هذا البرنامج على شكل إعلانات عن بعض الكتب وقراءة مقتطفات

1 - طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق، ص 212-216.

2 - السعيد محمد: القراءة طريقك الى الثقافة، ألف للنشر، القاهرة، د، 2007، ص 262 - 263.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

منها والتعريف بمضامينها ومؤلفيها، على نحو يؤدي الى اجتذاب السامعين أو المشاهدين ويشجعهم على اقتناء هذه الكتب أو الاطلاع عليها ويشجعهم على القراءة بنحو عام (1).

■ الصحافة: إذ تعتبر أداة تمكن أن توجه في اختيار الموضوعات التي تهم الناس وتطرحها بأسلوب علمي، وبذلك يمكن أن يتم تسجيل الناس في الحوارات الصحفية، وتطرح المسابقات والمحفزات المادية التي تدفع الناس لممارسة القراءة.

■ الإذاعة: وهي مهمة يمكن الاعتماد عليها في توجيه الناس وتحفيزهم لممارسة القراءة من خلال تشجيع الأسر على اقتناء الكتب وتكوين مكتبات (2).

سابعاً: وسائل قياس الميول القرائية:

ان تحديد الوجوه القرائية لأي فئة يعد الاساس الاول لبناء اي برنامج لتنمية الميول القرائية أو حتى لتعليم مهارات القراءة.

وتؤكد الدراسات أن عدم تحقيق الأهداف المرجوة من برنامج تعليم القراءة وتدريب مستوى الفهم القرائي في مراحل التعليم المختلفة يرجع الى غياب المعايير الموضوعية التي في ضوئها يتم اختيار المواد القرائية، وإهمال الميول القرائية للطلاب.

ومن طرق اكتشاف وتحديد الميول القرائية ما يلي: (3).

أ - الملاحظة: وتستخدم في قياس الميول الأدبية القرائية، لدى التلاميذ كما تستخدم في الوقوف على قدرتهم على المشاركة في النقاش، والانتاج اللغوي الصحيح وتعهده المدارس بالإرشاد، منطلقاً مما لاحظته.

ب- المقابلة: وفيها يتم لقاء المعلم مع كل متعلم على حده لمعرفة توجهاته القرائية، وطموحاته المستقبلية.

ج- الاختبارات:

1 - طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق، ص 211.

2 - جوهري عزة فاروق: الانترنت وسد الفجوة الرقمية في العالم العربي، دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الانترنت ودورها في مجتمع المعرفة، مجلة اعلم، ع 12، أبريل 2013، ص 118-119.

3 - فائزة السيد محمد عوض: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، دار الاسراء، مصر، ط1، 2003، ص 162 - 164.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

■ الاختبارات التحصيلية: وفيها يتم تعرف مستوى كل تلميذ، ومدى ما وصل إليه في فروع المعرفة المختلفة، وما توصي به نتائجها (1).

ويقصد بهذه الاختبارات الوقوف على مستوى الطالب، ومدى ما وصل إليه في تعلم موضوع ما أو وحدة دراسية ما.

■ الاختبارات الشخصية: وفيها يتم كشف جوانب القصور لدى التلاميذ في التحصيل اللغوي، الذي يمكن أن يبدأ منه المعلم (2).

فيكون الغرض منها الكشف عن نقاط الضعف عند طالب ما أو في فصل ما بغرض علاج ذلك بإعادة شرح الدرس مثلاً.

■ الاختبارات التدريبية: وفيها يتم قياس التغيير في اكتساب مهارة لغوية ما، وكذا مستوى الفهم في القراءة، (3).
حيز وتهدف الى قياس هذا التغيير مهارة الطالب في جزء معين بتكرار اجزائها عدة مرات ومقارنة نتائج الاختبار في كل مرة.

■ الاختبارات الشفهية: وفيها يتم التعرف على المستوى اللغوي الشفهي والذي يتم عن الحصيلة القرائية، التي تنتهي إليها (4).

وهي اختبارات يوجه فيها المعلم الأسئلة مشافهة للطالب ويكون وجه لوجه معه مثل القراءة ونظراً لأهمية تحديد الميول القرائية الذي يعد المرتكز الاول لإقامة اي برنامج تنمية الميول القرائية أو حتى لتعليم مهارات القراءة كان من الضروري وجود أساليب لتحديدتها واكتشافها في المراحل العمرية المختلفة.

1 - إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر 2005م، ط1، ص 180.

2 - نفس المرجع، ص 180.

3 - نفس المرجع، ص 180.

4 - المرجع نفسه، ص 180.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

ثامنا: مشكلات لضعف الميول القرائية:

من بين المعوقات التي قد تصرف التلاميذ عن القراءة:

أ- عدم توافر الكتب:

يتجه كثيرا من التلاميذ إلى قراءة كتب الالغاز والقصص الخيالية، وذلك نظرا لفقير المكتبة من الكتب التي تناسب الميول القرائية لديهم، وغالبا ما نجد أن المكتبة فقيرة في محتوياتها، فلا يبذل أمين المكتبة جهدا في تنميتها وتزويدها بكل ما هو جديد من مصادر المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية التي تثري معلومات التلاميذ، كذلك نجد أن المكتبة تفتقد الكتاب الذي يتفق وأموالهم وينميها.

كما أن المعلمين لا يدركون ميول التلاميذ القرائية وتنوعها، فلا يقدمون لهم مواد قرائية تتفق وهذا الميول، ويكلفوا لهم، بل ويفرضون عليهم أنواع من الكتب التي تناسبهم ميولهم مما يعود عليهم بنتيجة عكسية (1). الكتاب دور أساسي وفعال في إثراء المعلومات لدى التلاميذ وتثقيفهم، ولكن في ظل ندرة الكتب أو عدم تنوعها من مصادرها المختلفة سواء المكتبات أو حتى فرض المعلم لكتب بعينها يعد عائقا يقف في طريق رغبة وتوجيه الطفل للقراءة.

ب- عدم القدرة على فهم المواد القرائية:

المشكلة التي تبعد الطفل عن القراءة أن كثيرا من المواد الدراسية تكون صعبة وبالتالي تتكون عندهم الاتجاهات المعاكسة نحو القراءة (2). مما يشكل بعض الصعوبات في تحقيق القراءة لأهدافها، وبثقل كاهل التلميذ هو عدم القدرة على فهم المادة المقروءة وصعوبتها وهذا العائق - بالضرورة - سيبعده عن القراءة.

1 - فهمي مصطفى: القراءة، مهارات، مشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، ط 2، 1998م، ص 178، 180.

2 - فراس السليمي: فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، - البرامج التعليمية) جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 16.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

ج - كثرة الواجبات المدرسية:

ان أكثر المواقف الدراسية في القراءة كثرة الواجبات وتركها فإذا لم يحسن استخدامها تصبح من أهم أسباب كراهية التلميذ للمواد الدراسية (1).

والمبالغة في متابعة الواجبات يجعل الطفل يكره القراءة ويتمنى الخلاص منها (2).

فالاهتمام المبالغ فيه تتبع الواجبات المدرسية سيؤدي الى اهمال مواهب الطفل وتنميتها كون نشاطه اقتصر على هذه الواجبات بعيدا عن ممارسة القراءة.

د - عدم إشراك التلميذ في المسابقات الثقافية:

يعد هذا المعوق من الاهتمامات القرائية لدى الطفل، ولا سيما أولئك الذين يملكون الرغبة في المشاركة في المسابقات، القراءة الحرة والمطالعة وربما تعود هذه النتيجة إلى تجاهل مديري المدارس ومعلمي الصفوف الأولى لدور الأطفال في المسابقات الثقافية (3).

إن تحفيز التلاميذ على قراءات المستمرة تنظيم المسابقات بينهم، يدفع التلميذ صوب القراءة على خلاف تجاهل الاهتمامات القرائية لديهم خاصة منهم الذين يملكون الرغبة بالمشاركة في مثل هذه المسابقات، بل قد يؤدي الى النتيجة العكسية وحتى الابتعاد عن القراءة.

هـ - عدم تقديم حوافز معنوية للطفل:

يعد هذا العائق من أكثر العوامل تأثيرا في نفسية الطفل، اذ انه يقلل من دافعية الطفل لمتابعة ميوله القرائية (4).

1 - محمد عبد المطلب جاد: صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ، 2003م، ص 59.

2 - لطيفه الكندري حسين: تشجيع القراءة، المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة 1424هـ، 2004م، ط1، ص 141.

3 - ربا فهمي البطانية وعلي احمد بركات: اهتمامات القراءة ومعوقات لها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بحرين، العدد الثالث 2004م، ص 128.

4 - نفس المرجع، ص 127، 129.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

إن الغياب الحافز أثر كبير في عدم تحقيق عادات قرائية هامة، اذ يجب ان تتعدد الحوافز المعنوية، بل وحتى المادية لتعمل على تشجيع الأطفال وترغبهم في القراءة.

-وعدم توفر قاعات القراءة الحرة في المكتبة المدرسية: (1).

عدم وفرة القاعات الخاصة بالقراءة في المكتبة ينفر ولا يشجع الطلبة على القراءة الحرة، خاصة انها البعض يفضل المكوث في المكتبة وقضاء وقت فراغه بالمطالعة.

تاسعا: بين القراءة الإلكترونية والقراءة الورقية:

لقد تباينت ردود الأفعال بين ناقد ومدى نجاح القراءة الإلكترونية الرقمية وتفوقها على القراءة الورقية، إلى ناقد يطرح القراءة الإلكترونية موضع للتساؤل باعتبار أنها ليست قراءة جنية، فهناك من يرى أن كل المستحدثات الجديدة لن تغني عن الكتاب المطبوع، وأن التكنولوجيا والوسائل الحديثة ستطوره ولا تلغيه لما فيه من متعة للقراءة التي تختلف عن القراءة بالحاسوب، وهناك من يرى أن القراءة من المطبوع ستتراجع بالتأكيد خلال الأعوام القادمة مع زيادة إدخال المعلومات الموجودة بالكتب داخل الأقراص المدججة، ومع أهمية ما يشيره في مجال الصوتيات لتعلم اللغات الأجنبية مثلا وهو ما لا يستطيع الكتاب المطبوع القيام به. وعلى ضوء ما تقدم سنحاول عرض الفروقات الموجود بين الكتاب الورقي والإلكتروني:

¹ - ربا فهمي البطانة وعلي احمد بركات ،مرجع سابق، ص 129.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

الجدول رقم 01: يمثل الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
<ul style="list-style-type: none">- يتسم بأنه تخيلي أو افتراضي.- يخترن النص على وسائط التخزين الإلكترونية، من أقراص ليزيرية وأقراص مرنة... الخ- المرونة والسرعة في تحديث النص- سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى أغراض قاعدة من المستقبلين عبر الإنترنت.- المنتج النهائي رقمي إلكتروني.- عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرمجيات معينة.- إمكانية استرجاع النص بالكلمات المفتاحية- القراءة من الشاشات الرقمية أحيانا ما تبعث على الإجهاد البصري.	<ul style="list-style-type: none">- يتسم بأنه حقيقي ملموس.- المادة التي يسجل عليها النص دائما في الورق- صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة- عدم السرعة في التجهيز وكذلك البطيء في الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية- المنتج النهائي مطبوع ومجلد- عملية القراءة لا تتطلب تجهيزات خاصة.- استرجاع النص يتم بالكشافات التقليدية- القراءة من الكتاب الورقي تعد مريحة للعين،

تاسعا: واقع المقروئية في الجزائر

شهدت الجزائر أزمة مقروئية حادة ترجمتها لغة الأرقام إلى أقل من 3%، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالحراك الثقافي والرحم الفكري الجزائري، فعلى الرغم من أن عدد الناشرين في الجزائر ارتفع من 40 ناشر سنة 2006م إلى أكثر من 250 ناشر سنة 2009م، وبالرغم أيضا من أن المكتبات الجزائرية تزخر بـ 15 مليون كتاب، غير أن نصيب الفرد الجزائري من الكتاب في المئة نصفه، وتشير الأرقام إلى تدني معدلات القراءة مقارنة بمراحل سابقة، إذ شهدت المقروئية نسيا محترمة في مرحلة السبعينات التي عرفت في الأوساط الثقافية بعصر القراءة الذهبي، وهذا راجع بالأساس لاعتبارات اقتصادية كإخفاض أسعار الكتب من جهة والدعم الرسمي المباشر للكتاب من جهة ثانية، لكن مع بداية الثمانينات بدأت معدلات القراءة في التأخير. (1)

¹ الغالي زينب، " أزمة المقروئية في الجزائر " يومية الشاهد، متاح على الرابط:

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

عاشرا: أسباب العزوف عن القراءة في الجزائر:

من المعروف أن مستوى الإقبال على القراءة في الجزائر ليس بأحسن أحواله ومع ذلك لقد جاء التطور التكنولوجي وخاصة على صعيد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها موقع الفيس بوك ليزيد في تدهوره ويهدد مكانة القراءة،

فهذا الفضاء الإلكتروني الافتراضي يشكل اليوم نقطة جذب من السهل مقاومتها وتحديدًا من قبل المراهقين والشباب، حيث أتاح هذا الموقع نشاطات عديدة منسية القراءة العادية أو الورقية الهادفة، فأضحى القليل فقط من يهتم بها، وهذا نظرا لكون أنه أصبح هنالك ملهيات أخرى وبدائل في هذا العالم الافتراضي الذي يشكل خطرا من نوع آخر على القراءة فاتحا المجال ليزيد من تعميق ما يعرف بظاهرة العزوف عن القراءة، وذلك نظرا للإقبال عليها بشكل مبالغ فيه بالإضافة لأسباب أخرى يمكن إيجازها فيما يلي:

- قصور مناهج التربية والتعليم.
- عدم تغيير اساليب تنمية مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- عدم تشجيع الأسرة الطفل على القراءة منذ الصغر.
- الغزو الثقافي الغربي وترويج ثقافة اللامبالاة.
- كثرة الملهيات والمسليات الإلكترونية (1)
- قلة الصبر، خاصة مع كثرة الانشغالات فالكثير يفتقدون الأداة وطول النفس في المداومة على القراءة
- عدم تنظيم الوقت، فالكثير من الناس يدعي أنه لا يملك وقتا كافيا للقراءة.

¹ باعش محمد عبده: أسباب عزوف الناس عن القراءة، متاح على الرابط:

<http://www.tarbyatona.net/include/plugins/news/news.php?action=s&id=366> تم التصفح يوم 28-05-2021.

الفصل الثاني: القراءة في الميول القرائية

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى التعرف على القراءة والميول القرائية وكذا عوامل تنميتها ومشكلات التي تعرقل الميل القرائي وتبين لنا من خلال عرض مختلف الجوانب النظرية للقراءة (أهمية، أهداف، فوائد، أنواع) أن للقراءة أهمية كبيرة على المستوى الفردي والاجتماعي وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالميول التي تعتبر أحد أهم مفاتيح تعلم القراءة، وإذا كان ضعف القدرة القرائية يؤدي إلى اتجاهات سلبية نحوه، فإن انعدام الميول هو الآخر سبب في فشل التلميذ نحو تعليم القراءة.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

- ❖ تمهيد.
- ❖ المكتبات العمومية نظرة تاريخية.
- ❖ أنواع المكتبات العامة
- ❖ أهداف المكتبات العامة.
- ❖ أهمية المكتبات العامة.
- ❖ وظائف المكتبات العامة.
- ❖ الادوار المستجدة للمكتبات العامة.
- ❖ إعلان منظمة اليونسكو للمكتبات العامة.
- ❖ المكتبات العمومية في الجزائر.
- ❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

التلاميذ هم صغار اليوم ورجال الغد وهم راس مال الأمة البشرية التي تعتمد عليه ثرواتها وهو قوام المجتمع وكانت تربيته وإعداده من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق كل مؤسسه تربية وتلعب المكتبات العامة دورا لا يمكن انكاره في خدمة فئات واسعة من المجتمع، بل ان البعض يعتبر أن هذا الدور اساسي في ما يتعلق التلميذ وتقديم خدماتها له من منطلق أن المكتبة العامة خدمة عامة تقدمها الدولة لكل ابنائها صغارا أو كبارا، وإن المكتبة يمكن أن تسهم بشكل فعال في العملية التربوية والتعليمية، وفي اكتساب الأطفال مهارات التنمية الذاتية، وغرس عدد القراءة والاطلاع لديهم.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

أولاً: المكتبات العمومية نظرة تاريخية:

1-1: المكتبة العامة ومسيرة حضارية:

ليست المكتبة وليدة هذا القرن هو القرن الماضي، وإنما هي مؤسسه قديمة ارتبطت بتطور الإنسان ونضجه الفكري والعلمي، لكن التنظير لها عرف وجهتين إحداهما عربية والاخرى اسلاميه، نعرضها فيما يلي:

أ- بدايات المكتبة العامة المنظور الغربي:

لقد كانت المكتبات في العصور القديمة والعصور الوسطى حكراً على الملوك وأرباب السياسة والفلاسفة ورجال الدين، لا يستطيع المواطن البسيط الوصول إليها ابداً، وكانت كثيراً ما تقيد الرفوف بالسلاسل أو تخزن في صناديق لكن هذا الوضع عرف حداً فاصلاً حيث دعت الضرورة والحاجه بين الحربين العالميتين لفتح أرصدة المكتبات أمام الجماهير وإنشاء مكتبات عامة، ومن جملة المبادرات الناجحة: البحث الذي قامت به "هيئة التعاون الفكر سنة 1937م، نشره في كتاب اسمه" الرسالة الاجتماعية والفكرية للمكتبات العامة، حيث ورد في مقدمته" بالنسبة للاغبيبة الساحقة من الناس فقدت المكتبات رهبتها وجلالها وكسبت محبتهم (1).

كما قامت العديد من الجمعيات الفرنسية والانجلو ساكسونيا، والحكومة الإسبانية بجهود ومبادرات حديثه لما تسهم جميعها.

■ غير ان نشوب الحرب، عطل بالضرورة المساعي القائمة والمشاريع التي كانت قيد الدرس.

يعود الفضل لليونسكو لأنها عادت فجعلت من المكتبات العامة محور حملتها بغية للتربية الاساسية ومحاربة الامية، لقد عملت على خلق دورات دراسية كانت بدايتها بمانشستر في 1948، وتجهيز مكتبات قيادية كاث مركز نيودلهي في الهند ومركز مولدان في كولومبيا ومكتبة المنطقة في نيجيريا وكلها تعد من الإنجازات الناجحة التي قامت بها اليونسكو (2).

1 - ماسون اندريه، سلفان بولا: المكتبات العامة، منشورات عبيدات، بيروت، باريس، د.ط. 1983، ص 107.

2 - ماسون اندريه، سلفان بولا: مرجع سابق، ص 107-108.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

ب- بدايات المكتبة العامة: المنظور الإسلامي:

تفخر الكثير من المؤلفات الغربية سواء منها ذات الأصل الاوروي أو الامريكي بان لدولها قدم السبق في تأسيس المكتبات العامة ونشر العلم والفكر لدى عامة الشعب، وقد سارت في هذا المنهج الكثير من المؤلفات العربية التي ترجع ظهور فكر ونظريات المكتبة العامة الى الفكر الغربي لكن الحقيقة عكس ذلك في الزمن الذي كانت فيه الكتب تحفظ في صناديق مقللة بالسلاسل والأغلال عرف العلم أوسع انتشار له في العالم الإسلامي وعرفت المكتبات أوسع افتتاح لها بين فئات الشعب ومثلت حقيقة مفهوم المكتبة العامة بأعمق مبادئه، حيث كانت في ظل الحضارة العربية الإسلامية اذيعه كل الذبوع ومنتشرة في أرجاء العالم الإسلامي من حدود الصين شرقا إلى الأندلس غربا، وقلما تخلوا بلده إسلامية أو ناحية من مكتبه عامة، هذا عدا عن مكاتب الأفراد المكتبات المساجد ومكاتب الخلفاء ومكاتب المدارس وغيرها (1).

لقد كانت المكتبة العمومية في الإسلام عامة بالمعنى الحرفي والدقيق للكلمة، ولم تمنع أحد من ارتيادها، وكان دخولها والمطالعة فيها يتم عادة بالجمان، وكثير مكانه المكتبات العامة في الاسلام تقدم الورق والحبر وأدوات الكتابة مجاناً لروادها، وكان في بعضها مرشدون لمساعدة القراء في إيجاد الكتب التي يبحثون عنها.

ومما شجع على انتشار المكتبات العامة في الإسلام أنه " من عادة العلماء والوزراء والاعنياء يوقفوا بعد وفتنهم مكاتبهم الخاصة لمذنبهم كما فعل الصاحب بن عباد اذ اوقف كتبتة مدينة الري فأصبحت مكتبة عامة وقد أنشأ أبو علي بن سوار الكاتب أحد رجال عهد الدولة البويهية دار الكتب في مدينة رام هرمز على شاطئ الخليج العربي (2).

لقد عرفت الحضارة العربية الإسلامية مكاتب عامة شهيرة منها: مكتبة سابورين أراد شير في بغداد التي أسسها وزير بهاء الدولة البويهية وكان ذلك سنة 383، ومكتبة بني عامر في طرابلس الشام، وكان يطلق على هذه المؤسسة تسميتان مختلفتان، إحداهما خزانة الكتب والثانية دار العلم وقد أوقف الوزير أوقافاً كثيرة مجزية على الدار، وبلغ عدد كتبها أكثر من عشرة آلاف مجلد من اصناف العلوم، قد ازدهرت هذه المكتبة ازدهار رائعاً

¹ - عليان ربحي مصطفى: المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، د.ط. 1999، ص 138.

² - نفس المرجع، ص 138 - 139.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

وارتفع صيتها واشتهرت سمعتها وقصدها الأدباء والعلماء صور الشعراء من مختلف الديار الإسلامية، وقد وجد بغداد أيام عزها ومجدها 36 مكتبة عامة مفتوحة الأبواب لجميع العامة من الناس (1).

ومكتبة بني عامر في طرابلس الشام، حيث كان بني عامر شيعة على المذهب الاسماعيلي اهتموا بنشر مذهبهم ودعيت له، وبذلك اوجدوا مؤسسه تقوم بهذا الدور هي دار العلم في طرابلس الشام، وقد تعاقب على المدينة عدة من الأمراء الذين اهتموا بهذه المكتبة وتزويدها بالكتب حتى انه كان لهم وكلاء يجوبون الأقطار الإسلامية المختلفة بحثا عن الكتب والمخطوطات النادرة، وقد بلغ عدد اكتبها ثلاثة ملايين مجلد، منها خمسون ألف مجلد من القرآن الكريم، وثمانون ألف نسخة من التفاسير وكانت مقتنيات هذه المكتبة من اجمل الكتب المجلدة والمزخرفة والمحلات بالذهب والفضة بالخطوط المستوية الى أشهر الخطاطين وقد حوت جميع أنواع وفروع المعرفة الإنسانية من الطب وفلك وتنجيم وفلسفة وادب وتاريخ وتفسير (2).

بشكل عام يمكن القول إن المكتبات العامة قد انتشرت في ارجاء العالم الاسلامي، كما يعتبر البعض مكتبة بيت الحكمة في بغداد، ودار العلم بالقاهرة، مكتبات عامة بالإضافة إلى كونها أكاديمي، كما أن الكثير من المكتبات الخاصة ومكتبات الخلفاء المسلمين ومكتبة المساجد كانت تقوم في نفس الوقت بدور المكتبات العامة، حيث كانت تفتح ابوابها العامة للمسلمين وذلك لأن الحدث الأساسي والنهائي من جميع أنواع المكتبات الإسلامية نشر العلم والثقافة والفكر الصحيح بين المسلمين.

1 - المرجع نفسه، ص 139.

2 - صبيح إبراهيم وآخرون: المكتبة العربية والثقافية المكتنية، دار الحامد الجببية، دط 1997، ص 118.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

ثانيا: أنواع المكتبات العمومية:

في كل تاريخ كل الأمم ضمنّت القوانين والثقافات لكل فئات المجتمع باستخدام المكتبات العمومية سواء كانوا أطفالا أو رجالا أو نساء، بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم العلمية، لذلك تنوعت المكتبات العمومية وتعددت وظائفها وطبائع خدماتها كي تصل إلى جميع المواطنين من خلال:

- فتح فروع جديدة ومكتبات فرعية
- استخدام نظام المكتبات المتنقلة.
- إنشاء مكتبات الأطفال. (1)

المكتبات الفرعية

إن الغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير وايصال الخدمة إلى المستفيدين، الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العمومية الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد، الذي إستوجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين، وأن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكنيا، ويمكن أن تكون المكتبة الفرعية ذات موقع مناسب بمجموعات جيدة وأثاث مناسب، وتفتح أبوابها ساعات ملائمة.

ويعمل بها موظفون مؤهلون تساوي المكتبة في قيمتها وأهميتها، وتأتي مصادر المكتبة الفرعية عادة من المكتبة المركزية مباشرة، ولضمان الاختيار السليم للمجموعات لا بد من إجراء دراسة سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على حاجاته واهتماماته، كما يجب أن تكون هذه المجموعات مرنة وغير ثابتة من خلال تبادلها في شكل دوري مع المركز الرئيسي والفروع الأخرى، ويعد أمين المكتبة المؤهل والقادر على إقامة العلاقات الطيبة مع مختلف أطراف المجتمع المحلي النجاح المكتبة الفرعية في أعمالها وخدماتها، ولهذا يفضل أن يعمل في المكتبة الفرعية عدد من المكتبيين المدربين على العمل في هذا النوع من المكتبات.

مكتبات الأطفال:

يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسما أو جناحا في المكتبات العمومية على الرغم من أنها بدأت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال بمكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وهي منازل الأسرة الغنية والمتقفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

1 المدادحة، أحمد نافع، مرجع سابق، ص 59.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

- 1- غزارة مكتبات الأطفال ومختلف أشكالها وموضوعاتها.
- 2- شعور المهتمين بحياة الطفل وأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد وتهدف إلى:
 - توفير الكتب المناسبة للأطفال
 - خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية.
 - تعريف الطفل بالمكتبة وكيفية المحافظة عليها والاستفادة منها وتطوير قدراته. (1)
 - خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية.

المكتبات المتنقلة:

تعد المكتبات المتنقلة من البدائل التي يمكن للدولة توفيرها في حالة عدم وجود مكتبات عامة في بعض المناطق النائية حتى يتسنى وصول المواد القرائية للقراء خاصة للأطفال.

والمكتبية المتنقلة عبارة عن سيارة مملوءة بالكتب والقصص والمجلات والصحف وقد تعدت أشكالها تبعاً للبيئة التي تخدمها، ووظيفة المكتبة المتنقلة هي إتاحة الفرصة للقراء الاطلاع لكل ما تمنعهم ظروفهم عن الذهاب إلى المكتبات العمومية الثابتة في المدينة أو القرية أو الحي وتنقل إليهم هذه الخدمات أينما وجدوا. (2)

أنواع أخرى

مكتبات النوادي: وهي المكتبات التي تلبى الحاجيات الوثائقية لأعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية.

مكتبات دور الشباب: وهي المكتبات التي تقدم خدمات وعروض للشباب وكل ما هو متعلق به

مكتبات الأحياء: هي مكتبات ذات حجم صغير وتتواجد داخل الأحياء

المكتبات المركزية: تتواجد على مستوى المدن الكبرى ومراكز الولايات وتتكون من عدة مكتبات (3)

ثالثاً: أهداف المكتبة العامة:

تسعى عادة المكتبة العامة لتحقيق الأهداف التالية:

1. اتاحت مصادر المعلومات لكل من يرغب في الاطلاع دون قيد أو شرط

¹ مرجع سابق، ص 59-62.
² الحلفاوي، وليد سالم محمد، المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية الى الرقمية وموزعون، 2010، ص، 47
³ - عليان، ربحي مصطفى، مرجع سابق، ص. 22

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

2. بث الوعي الثقافي وتعميق الشعور بالمواسلة.
3. المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الرسمي وتشجيع البحث المستقل.
4. تشجيع عادة القراءة لدى المواطنين بتقديم المطبوعات التي ترضي طموحاتهم وتشبع رغباتهم للعلم
5. محاربة العادات الضارة القائمة على الجهل (1).

ومن الأهداف أيضا:

- 1- توعية الأوعية المقروءة السمعية والبصرية أي الأوعية الورقية وغير الورقية مع تنوعها لتخدم كل فئات المجتمع وتلبي ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم.
- 2- المساهمة في محو الأمية الهجائية واثق فيه من خلال كتب مبسطة مصوره لتعليم القراءة والكتابة، كتب متنوعة في مختلف مجالات المعرفة لمحو الأمية الثقافية حتى يمكن أو تؤدي المكتبات العامة رسالتها في محو الأمية الهجائية الثقافية.
- 3- التقدم العلمي والتكنولوجي وحواره المعلومات وتفجيرها والثورة التكنولوجية جعلت من المكتبات العامة مطلبا وطنيا وقوميا تساعد في تقديم أحدث الكتب العلمية والفنية والمهنية والصناعية المبسطة التي ترشد العمال والفنيين والمهنيين في مجالات عملهم، وفي تنمية الأفراد مهنيا واقتصاديا (2).

رابعا: أهمية المكتبات العامة:

- 1- هي حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي الى المجتمع الذي توجد فيه، فمع ازدياد وسائل المعرفة أصبح من الصعب على الإنسان أن ينقل ثقافته من جيل الى جيل فكان لا بد من إنشاء مؤسسه تؤدي هذه المهمة.
- 2- تؤدي المكتبات العامة دورا رائدا في نشر الوعي الثقافي بين الأفراد، عن طريق ما تحويه من الكتب ومجلات ومراجع تعيد على كسب مجتمع العلم والمعرفة والخبرة وتمكن الباحثين والطلاب من الوصول إلى مصادر الفكر والثقافة.
- 3- تقوم المكتبات العامة بتقديم الثقافة إلى المجتمع وذلك من خلال التصنيف والاعداد والترتيب بشكل متدرج يتناسب مع المستويات والفئات الفكرية.

1 - احمد نافع المدادحة: أنواع المكتبات، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010م، ص 45.

2 - هاني محمد: المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، د، ط، 2009م، ص80-81.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

4- تتولى التصدي للمشكلات الاجتماعية والثقافية بعرضها وإتاحة الفرصة لها لفئات المجتمع المختلفة للمساهمة في حلها، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات.

5- تعملوا على تعود فئات المجتمع المختلفة وخاصة الاطفال منهم على التمتع بأوقات فراغهم والشعور بالسعادة وذلك بتدريبهم على ارتياد المكتبة واستعمال الكتب اكتسابهم خبرات تعينهم بعد تخرجهم من المدارس على البحث والاطلاع⁽¹⁾.

خامسا: وظائف المكتبات العمومية:

تتم المكتبات العامة بجميع مجالات المعرفة ولها أربع وظائف أساسية وهي:

➤ الوظيفة التثقيفية

➤ الوظيفة التعليمية

➤ الوظيفة الإعلامية

➤ الوظيفة الترويجية

المكتبة العامة تحرص على توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيدين منها التذوق الفني والجمالي فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع وهذه هي الوظيفة التثقيفية والوظيفة التعليمية للمكتبة العامة جانبا أساسيان أولهما دور المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية أما ما يتعلق بالوظيفة الإعلامية فان المكتبة العامة عادة ما تحرص على توفير مقومات الإحاطة بالأحداث والقضايا التي تهم مجتمع المستفيدين.

اما الوظيفة الترويجية لهذه المكتبات تتمثل في حرصها على اقتناء المواد تقيد افراد المجتمع في قضاء وقت الفراغ سواء كانت هذه المواد من الكتب أو المجلات العامة المطبوعات بوجه عام. أو التسجيلات السمعية والبصرية ولا تقتصر مهمة المكتبات على هيئة مقاومات الأنشطة الثقافية الأخرى والندوات والمحاضرات والعروض المسرحية والحفلات... الخ.

ذلك من الأنشطة المرتبطة بأهداف هذه الفئة من المكتبات التي تلبي احتياجات بعض الفئات كالمعاقين والأُميين⁽²⁾.

1 - بوزارة ايمان، عبدلي فتيحة: اداره الموارد البشرية في المكتبات العمومية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على ماستر أكاديمي، الجزائر، 2018، ص70.

2 - احمد نافع المدادحة: أنواع المكتبات، مرجع سألص، 46- 47.

وكل ذلك يساعد في استمالة افراد المجتمع والانتفاع بمواردها وخدماتها فضلا عن المتعة الثقافية والفنية والدينية (1).

ونجد كذلك الوظيفة الاجتماعية، تسعى المكتبة جاهدة على تعزيز ودعم الروابط الاجتماعية بين ابناء المجتمع وهذا من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تدعو الى ضرورة الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة ببيئة المجتمع وموروثه الثقافي، وأصبحت المكتبات العامة مقالات عامه للاشتراك والتقاسم لجماهير متعددة وأعمار مختلفة، وتضع أنماط جديدة للنشاطات بالربط المباشر مع الجمعيات والمكتبة باعتبارها نظام الاجتماعية للمعلومات ينبغي أن تكون مسرح تلعب فيه الحرية الفكرية اعظم واسمى ادوارها للتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات وان تكون امتداد للفكر البشري (2).

سادسا: تجهيزات المكتبات العمومية:

تحتاج المكتبات لتجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها على أكمل وجه مستخدمة تقنيات الإعلام مثل الهواتف بأنواعها، أجهزة التخاطب عن بعد ومنها:

التقنيات السمعية والبصرية كالمصغرات الفلمية والفيديو والأشرطة الممغنطة كذلك تقنيات المكتبات مثل الآلات الكتابية، أدوات الكتابة فضلا عن الأثاث مثل رفوف الكتب ورفوف الدوريات والطاولات طاولات الفهارس وأدراجها وطاولات القراءة والخزائن وغيرها من التجهيزات المكتبية الأخرى، (3) ومهما كانت أنواع الأثاث والتجهيزات التي تحتاجها المكتبية، فعلى أمين المكتبة أن يراعي عدد من العوامل عند اختياره لها وهذه العوامل هي:

- المرونة في الترتيب والحركة من خلال تجنب الأثاث والتجهيزات الثابتة كإدراج الفهارس ودواليب العرض، صعوبة تحريكها أو التوسع في المستقبل.

1 - عبد المنعم مرسي، غادة: المكتبات ومرافق المعلومات النوعية، مهامها، إدارتها، خدماتها، تسويقها، دار الجميع للطباعة والتجليد، مصر، ط1، 1983، ص 127-128.

2 - يوزرا، ايمان، عبدلي فتيحة: اداره الموارد البشرية في المكتبات العمومية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على ماستر أكاديمي، الجزائر، 2018، ص 55.

3 - صوفي، عبد اللطيف، المكتبات الحديثة وبنياتها وتجهيزاتها. الرياض: دار المريخ، 1992، ص182.

- أن تكون رفوف المكتبة بحجم موحد قدر المستطاع لكي يكون بإمكان استبدال بعض أجزائه بسهولة، كما يجب شراء تجهيزات وقطع أثاث أخرى كمجموعة ذات حجم موحد، وتخضع المناضد والمقاعد ومكتب الإعارة للمبدأ نفسه،
 - الحرص على توفير الراحة والقدرة على التحمل والتنوع في قطع الأثاث الخاصة التي ينبغي أن تنطبق على الأجهزة أيضا
 - الإقتصاد وسهولة الصيانة.
 - التنسيق بين الألوان لتوفير الجو الجذاب والمشجع الذي ينسجم مع أغراض المكتبة. (1)
- ✓ الإضاءة والتهوية:

1. الإضاءة تعرف الإضاءة على أنها كمية الضوء التي تصطدم بمساحة ما بوحدة المساحة وهي من أهم العناصر البيئية الداخلية للمكتبة لأن أغلب النشاطات التي تجري بالمكتبة لها علاقة مباشرة بحاسة البصر ومن أسباب الإضاءة الرغبة في توفير الطاقة والعمل على تكوين جو مناسب للقراء في المكتبة. (2)
2. التهوية:

للهوية والتكيف دور كبير في مدى فعالية المبنى وملائمته للعمل إذ لا بد من التأكيد على أهمية نظام التهوية الجيد سهل التشغيل والصيانة وينبغي على المكتبات تهيئة الظروف المناسبة التي تحملها التقلبات الجوية كالحرارة والرطوبة والبرودة

3. فضاءات الاستقبال:

تلعب فضاءات الاستقبال نورا رائدا في التردد على المكتبة لأن انعدام المعلومات هي من أسباب عزوف الرواد على المكتبات، كما تعتبر فضاءات الاستقبال مجالا تنقل وتوجيه القراء وتشكل في بعض الأحيان أماكن الراحة والارتخاء مع تزويدها ببيتك استقبال وآخر للإعارة لذلك فإن المكان المفضل لها هو مدخل المكتبة لأنها تكتسي طابعين. الطابع الخاص بحكم تواجد الموظفين فيها والطابع العام وذلك كما تقوم به من أعمال مرتبطة باستقبال الرواد وتوجيههم، وعند تحديد أبعاد هذه الفضاءات يجب التمييز بين مجالات تنقل القراء والأماكن الخاصة بعمل الموظفين. (3)

1 - المالكي، مجيل لازم: المكتبات العامة الأهداف الإدارية العالمية، الخدمات والمعلوماتية، دم. دن، ص، 44.

2 - العكرش، عبد الرحمن، التخطيط لمباني المكتبات. الرياض: مكتبات الملك فهد الوطنية، 1998، ص. 113

3 - طاشور، محمد، مباني المكتبات الجامعية: دراسة حالة، مكتبة جامعة منتوري قسنطينة. رسالة ماجستير في علم المكتبات، قسنطينة، ص 157.

سابعاً: خدمات المكتبات العامة:

تطلع المكتبة الحديثة في عالم اليوم بدور كبير لا يكاد يفوقه من ناحية التأثير الثقافي والاجتماعي وعلى الأمة إلا بما يسرده إليها النظام الحكومي للتعليم، فالمفروض في المكتبة العامة أن تكون في متناول جميع طبقات الشعب من كافة الأعمار ومختلف المهن والعقائد والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لكي يرقوا بمستواهم الثقافي ويحصلوا على ما النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال ينشدون من الاطلاع والثقافة والإرشاد والتسلية فمن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية:

1. الإعارة:

يعرفها سيد أحمد حسين: هي عملية تسجيل وإخراج الكتب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج المكتبة وداخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة. (1)

2. خدمات الأطفال والشباب:

إن الاتجاه السائد اليوم هو عدم التقييد بالعمر بالنسبة للطفل الذي يستخدم المكتبة العامة وحتى يتسع نطاق الأنشطة المكتبية ابتداءً من مجموعات المسرح وساعات القصص والحكايات في فترة ما قبل المدرسة وكذلك الكتب المصورة بالنسبة للأطفال تحت سن الخامسة بالإضافة إلى كتب المراهقين والبالغين والشباب.

3. خدمة البث الانتقائي: تقوم هذه الخدمة على تزويد القراء بالمعلومات التي تخص دراستهم وبحوثهم

وفق الحاجة، إذ يتم إمداد القراء بالمواد المتوفرة بالمكتبة فعلاً أو توفيرها من خلال مبدأ التعاون بين المكتبات ولهذا فإن الوفاء بمتطلباته على أسس فردية تستلزم التعرف على سيمات المستفيد لتحديد اهتماماته ونوعية المعلومات التي يرغب في تلقيها عن طريق بث المعلومات المنتقاة وقف الصلة باهتماماته ومتطلباته

4. خدمة المراجع:

بعد قسم المراجع من الأقسام الأكثر أهمية في المكتبات العمومية لما يؤديه من دور فعال في خدمة المستفيدين والإجابة على الأسئلة والاستفسارات بمختلف أنواعها من خلال لقاءات مباشرة والتفاعل مع الباحثين ونوعية الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة.

¹ الترابسية، عاليه عرض، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات والنشر والتوزيع، 2000، ص 34.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

ومن الوظائف الأساسية لهذا القسم بعث النتائج الفكرية وجمع الببليوغرافيات في مختلف الموضوعات وعمل الأدلة والكشافات وتقديم ختمات الاستخلاص والترجمة والإعارة المتبادلة مع المكتبات.

توجيه الباحثين وإرشادهم إلى المراجع التي يجيدون فيها ما يريدون من قائمة علمية تصل بالموضوع الذين يرمون الحصول عليه (1).

خدمة التصوير: هي من بين الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين تطبيقاً لمبدأ توفير جميع المواد المكتبية لكل القراء، يتم إتاحة فرصة تصوير للمواد التي يسمح بإعارتها خارج المكتبة كالمراجع والدوريات.

ثامنا: الأدوار المستجدة للمكتبات العامة:

تستطيع المكتبة العامة أن تسطر العديد من النشاطات التي تتطلب الانفتاح على العالم الخارجي، العمل المشترك، مع عناصر محيطها من أجل تقاسم الخبرات وتفعيل الأنشطة ويمكن تجميع تلك النشاطات المتنوعة والمتعددة في أربع قطاعات كبرى تمثل المهام المحورية التي تدور حولها واجبات وأعمال هذه الأخيرة وهي:

- محور التربية والتعليم.
- المحور الاجتماعي.
- محور التراث.
- محور التنشيط.

✓ **محور التربية والتعليم:** تركز هذه النشاطات خاصة على علاقة المكتبة المدرسية والتي تعتبر علاقة تكاملية وحيوية، حيث أن مختلف فعاليات المكتبة يمكن أن توجه نحو أطفال المدارس الابتدائية وذلك من أجل مضاعفة قدرة الاستماع والتركيز لديهم ومساعدتهم في تنمية شخصياتهم والتعاون مع معلمه في إقامة برنامج لتحسين التحكم في اللغة والكتابة لديهم، كما يمكن أن تعمل المكتبة من أجل التربية الفنية للأطفال من خلال القصص الورش التشكيلية (2).

¹ الترايسية عالية، مرجع سابق ص 39.

² - الزاحي سمي: مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، المكتبة الجامعية، د.ط، 2016م ص 34-37.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

✓ **المحور الاجتماعي:** حتى تؤدي المكتبة العامة المهمة الاجتماعية المسندة اليها فإنها تركز لنفسها مجموعة من النشاطات وتعمل في كل حين على تطويرها كما تعمل على استحداث خدمات جديدة كلما ظهرت ضرورة لذلك.

أن المكتبة العامة من خلالها مكتبة مركزية أول من خلال الفروع التي تسعى الى زرعها بين مختلف المدن والمناطق تعمل على تحقيق معنى الخدمة العمومية، بمختلف أبعادها وهي أماكن مناسبة لتطوير الفرد في المجتمع المحلي⁽¹⁾.

✓ **محور التراث:** أن المكتبات العامة على مستوى البلدية تعتبر ذاكرة لها فهي تتوفر على مختلف الوثائق التي شهدتها المنطقة، كما أنها تحتفظ بأقدم الوثائق والمؤلفات، خاصة وأنها تكون الاخير الكثير من مجموعات الأفراد والعائلات، بالتالي فإن تلك الوثائق ينبغي أن تلمن وتلقى الاهتمام من طرف المكتبيين وذلك بحفظها في أماكن أو رفوف منفصلة عن غيرها من الوثائق إضافة الى أنها تشكل مصدرا كبير الأهمية بالنسبة لقيمه وسمعه المكتبة، كما يمكن ان تتحول الى مجموعات جوهرية في المكتبة نظرا لقيمتها التاريخية التراثية وكذا المعطيات التي تتوفر عليها سواء كانت ذات طابع أدبي أو تاريخي أو علمي.

✓ **محور التنشيط الثقافي:** ان المكتبة العامة مؤسسه غنيه ثريه بمقتنياتها، لكنها لا ينبغي لها أن تكتفي بصف الكتب على الرفوف وانتظار طوابير القراء، وانما ينبغي ان تندمج في برنامج ثقافي منظم يتلاءم مع اهديتها وخصائص البيئة التي تعمل فيها، وذلك من خلال تنظيمها لنشاطات فكرية وثقافية تحفز الجماهير على زيارتها والاطلاع على إمكانياتها وخدماتها وكذلك أن تقوم ندوات ولقاءات بين مختلف الفاعلين في المجتمع من أجل تنمية الحوار وتبادل الأفكار.

- لقد عملت منظمة اليونسكو على التعريف بالمهام الأساسية للمكتبة العامة وذلك من خلال بيان اليونسكو بالمكتبات العامة وأن تقوم بما يلي:
- تحلق وتقوي عادة القراءة لدى الأطفال منذ سن مبكر.
- تدعم عمليتي التكوين الذاتي والتعليم الرسمي لكل المستويات.
- تقدم لكل فرد الوسائل لينمو ابداعه.
- تنشط الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب.
- تطور معنى التراث الثقافي، الذوق الفني، والإنجازات والاختراعات العلمية.

1 - نفس المرجع، ص 34-37.

الفصل الثالث: المكتبات العمومية

تؤمن الوصول الى مختلف أشكال التعبير الثقافي والفنون الاستعراضية (1).

تاسعا: إعلان منظمة اليونسكو للمكتبات العامة:

مؤسسه ثقافيه لها رسالة سامية في حياة الشعوب والأمم وتقدمها، اهتمت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والتعليم(اليونسكو) بالمكتبات العامة وباعتبارها مؤسسة أساسية لتدعيم السلام والتفاهم بين الدول العالم. من اجل ذلك أصدرت اليونسكو اعلانا هاما في عام 1949، ثم أعيد نشره عام 1972 بمناسبة العام الدولي للكتاب، تتضمن هذا الاعلان التعريف بالمكتبة العامة ودورها وخدماتها وأنشطتها، وضرورة انتشارها وتدعيمها اعتمادا على تشريعات ملزومه فتاويه تصدرها الدول، وبحيث يكون الاتفاق الاساسي عليها من الموازنة العامة للدولة، ولأهمية هذا الاعلان نورد نصه للتعرف عن قرب على الجهود الدولية في تدعيم ونشر الخدمة المكتبية العامة على نطاق المحلي والدولي وشروط ومعايير تواجدها (2).

1 - الزاحي سميح: المرجع السابق، 34-37

2 - العلي احمد عبد الله: المكتبات المدرسية والعامة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، د، 1993، ص

عاشرا: المكتبات العمومية في الجزائر:

لقد تناول القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال المرسوم التنفيذي رقم 12-234 والمؤرخ في 3 رجب عام 1433 هـ الموافق 24 ماي سنة 2012 ما يلي:

أ- الأحكام العامة للمكتبات العمومية: فقد أطلق عليها اسم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالإضافة إلى استجابتها لمجموعة من المعايير ما اتواجد بمركز الولاية أو مدينة من مدن الولاية بالإضافة إلى القدرة على الاستيعاب وانصافها بطابع عمومية الخدمات وكل ما سبق ذكره كان من خلال المادتين رقم 01-02.

ب- انشاء مقرها ومهامها: وذلك من خلال المادتين 03-04 والتين تطرقنا إلى انهما ذات طابع يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي بالإضافة إلى انشائها في كل ولاية بمرسوم تنفيذ بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالثقافة، كما يحدد مقرها في مرسوم، اما المادة 05 فقد ركزت على انهما يجب ان تتوفر على ملحقات عبر كامل تراب الولاية، والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية كما ركزت كذلك المادة 06 على تقديم خدمات للأطفال، التلاميذ الطلبة، بالمدارس والجامعات، المعاقين، واستعمال التكنولوجيا وتنظيم الأنشطة الثقافية حول المكتبات.

ج - التنظيم والتسيير: وهذا ما تم تحديده خلال المادتين 07-08 بالمكتبات تدار من قبل مجلس التوجيه ويسيرها مدير، اما التنظيم الداخلي لها فيكون بقرار المشترك بين الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية، والسلطة المكتبية بالوظيفة العمومية إذن فالقانون الأساسي مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية جاء من اجل بعض الظواهر السلبية المنتشرة في مكتباتنا حيث اعطى مفهوما واضحا لها وخصها بمؤسسه وثائقية مهمتها الأساسية المطالعة مما يساعد على نشر الكتاب وتوزيعه من جهة ثانية نشر الوعي الثقافي لدى عامة أفراد المجتمع يؤهلهم إلى المشاركة الفعالة في النمو الاقتصادي والاجتماعي (1).

¹ - بوكرا سمييه: مكتبة المطالعة العمومية الجزائرية، من خلال الشبكات الاجتماعية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة الجزائر، 2013، ص 32.

خلاصة الفصل:

في العصر الذي نعيش فيه والذي يعرف بالانفجار المعلوماتي والمعرفي أصبح وجود المكتبات العامة ضرورة أساسية في حيات الفرد والمجتمع ونظرا للدول الإيجابي الذي تقوم به في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والمعرفة التي تزيد في قدراتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية، بالإضافة إلى مساندتها للمناهج التعليمية على كافة المستويات والمساعدة على الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ لما يعود بالنفع على أفراد المجتمع، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المكتبات العمومية ودورها في تنمية ميولاتهم القرائية من خلال إجراء دراسة ميدانية حول المكتبات العامة وذلك لمعرفة الاستراتيجية التي تنتهجها المكتبة لقيامها بهذا الدور المهم والأساسي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

❖ مجالات الدراسة.

❖ المجال البشري.

❖ المجال الجغرافي (المكاني).

❖ المجال الزمني.

❖ عينة الدراسة.

❖ منهج الدراسة.

❖ أدوات الدراسة.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل تناول الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة والعينة التي طبقت عليها أدوات الدراسة، والتطرق الى مجالات الدراسة (الجغرافي، البشري، الزماني). ومعيار تصنيف الأفراد، وكذلك فقد تطرقنا إلى أدوات الدراسة وهي في دراستنا الحالية على شكل استمارة استبيان ومن ثم الأساليب المستخدمة ثم خلاصة الفصل.

أولاً: مجالات الدراسة:

1- : المجال البشري:

يتكون المجال البشري من تلاميذ المستوى المتوسط الذين يرتادون المكتبات العمومية.

2- المجال الجغرافي (الزمكاني):

يتوجب على الباحث الجهاد في ميدان العلوم الاجتماعية وفي أغلب الأحيان نزولاً قليلاً للميدان قصد بناء تصور عام لموضوع الدراسة، وهذا ما قمت به خلال الفترة الممتدة من 21 أبريل 2021 إلى 21 ماي 21 عبر زيارة المكتبة العمومية مكتبة الشيخ العربي التبسي، وكذا مكتبة مالك بن نبي بولاية تبسة، وملاحظته نوعية القراء الذين يرتادون هذه المكتبة وذلك على فترات مختلفة والتعرف على الميدان والتقرب منه، وجمع البيانات بدقة، وقد تم تقسيم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل، مرحلة جمع المعطيات الأولية للدراسة، مرحلة توزيع الاستبيان التجريبي على المحكمين ثم على أفراد العينة التجريبية، مرحلة التوزيع الاستبيان النهائي.

ثانياً: عينه الدراسة:

1- تعريف العينة

العينة هي عبارة عن مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه معينه واجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁽¹⁾

2- العينة الغرضية:

نظرا لطبيعة الموضوع وجب استعمال العينة الغرضية حيث تم القيام باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه خلال البحث وهو معرفه دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ وتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة لمفردات العينة ألا وهم عمال المكتبة العمومية بالأخص وتتكون العينة من 20 مفردة تمثل عمال المكتبات العمومية في كل من مكتبه الشيخ العربي التبسي 9 عمال مكتبه مالك بن النبي 11 عاملا من الجنسين ومن مختلف الاعمار.

¹ محمد عبد الفتاح موسوعة البحث العلمي واعاده الرسائل والابحاث والمؤلفات انجليزي فرنسي عربي شرعي د.ن الإسكندرية 2001 ص 126.

ثالثاً: منهج الدراسة:

إن مناهج البحث العلمي الاجتماعي يحددها أساساً موضوع الدراسة والهدف منها، وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية، الأمر الذي يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي كمنهج أساسي للدراسة حيث يعرف على أنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽¹⁾.

فهذا المنهج يهدف أساساً إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة، ومن ثم يعمل على وصفها، ويحتاج في تكميله للبيانات إلى مساعدة الطريقة الإحصائية التي تمكننا من ضبط النتائج مما يرفع مصداقية البحث ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج للوصول إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى الميل إلى القراءة لدى التلاميذ من خلال وصفها وتحليلها.

¹ - صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2003م، ص 23.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

تنطلق من رؤية للعلم تختلف عن الرؤى العامة، فنحن يجب ان نميز بالدقة بين العلم الموضوعي ومعرفتنا العامة

(1)

من هذه المقولة لكارل يوبر يتضح لنا انه يتوجب على كل باحث إذا اراد ان يتصف ببحثه بالعلمية فعليه ان يستخدم اساليب وادوات وطرق تثبت موضوعيه ومصداقيه بحثه وفي ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية تتمثل

هذه الطرق والاساليب في الادوات التي

يستقي من خلالها البحث معلوماته بحثية. وفي بحثنا قد اعتمدنا على الاداة التالية.

أ- الملاحظة البسيطة .

هي مشاهدته منهجية تعتمد على الحواس. الى جانب ما تستعين به من ادوات الرصد والقياس حيث يشير مفهوم

الملاحظة الى انها مشاهدته للظواهر في احوالها المتنوعة

واوضاعها المختلفة لجميع البيانات وتسجيلها وتحليلها والتعبير عنها وتمكن اهمية استخدام هذه الادوات في هذا

البحث على ملاحظته سلوك المبحوثين وتصرفاتهم وما يطرأ عليهم من اضطرابات وردود فعلهم نحو الأسئلة الموجهة

لهم وطريقه الإجابة عليها. واستخدام هذه الأداة⁽²⁾ تمكن من ملاحظته الظواهر التي تحدث تلقائياً على ظروفها

الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي.

ب- المقابلة:

1- صلاح الدين شروخ، مرجع، سابق ص 23

2- كارل يوبر منطق البحث العلمي، ترجمه محمد البغدادي المنظمة العربية للنشر القاهرة مصر 2007 م ص 126

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، تطرح من خلالها الأسئلة وتتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة والمقابلة على أنواع منها: النوع الأول وفيه يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة يطلب منه إجابات محددة **onded close**، حيث يختار الشخص إجابات على المقاييس المستخدمة سواء كانت اسمية أم تراثية، أو فترات أم نسبة. (1)

وتعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد الجماعات، كما أنها تعد من أكثر جمع المعلومات شيوعاً وفعالية في الحصول على البيانات في أي بحث. والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية، وقد عرف المجلس المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على نوع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج. ومن أنواعها ما يلي:

مسحية: وتستخدم للحصول على معلومات في مجال معين ويشيع استخدام هذا النوع في الاقتراع السياسي وقياس الرأي العام.

تشخيصية: وتهدف في الأساس إلى فهم مشكلة معينة والإمام بالأساليب التي أدت إلى بروز المشكلة وخطورتها -علاجية؛ وتستخدم بقصد التعرف على جوهر القضية ومساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل والغاية من هذه المقابلة هي إيجاد الأسلوب الملائم لتحسين الحياة الانفعالية للشخص (2)

توجيهية أو إرشادية:

وهي مقابلة تهدف إلى فهم المشكلة التي يواجهها العميل، وتقديم المساعدة له وتوجيهه ليتغلب على المشاكل الإدارية أو الشخصية التي يواجهها. ومن حيث نوع الأسئلة التي تطرح، فيمكن تقسيم المقابلات إلى

1 الضامن، منذر. أساسيات البحث الطبي. 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009. ص. 96-97.
2 شفيق، محمد. البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي، 1955 ص 106.

مقابلة مقفلة: وهي التي فيها استخدام أسئلة تتطلب إجابتها نعم أم لا "أو" موافق أم غور موافق " مقابلة مفتوحة: وهي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة، مثل سؤال: ما رأيك في مستوى التعليم في الجامعة؟ والإجابات تكون متنوعة ويصعب تصنيفها وتحليلها مقابلة مقفلة مفتوحة: وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول والثاني، وتتميز بخصية كلا النوعين. والدراسات السابقة

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة انطلاق للمواضيع أو البحوث الجديدة، حيث تبدأ من حيث انته التعبير والقصد هو توفير المادة الأولية لهذه البحوث والهدف من الدراسة السابقة هو سد الثغرات وتكملة ما توصل إليه الآخرون.

ج - استمارة الاستبيان.

الاستبيان: أهم أداة اعتمدها وهي " نموذج يقيم مجموعة أسئلة توجه أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف أو مشكلة ويتم توزيع الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى الباحثين عن طريق وسيط معين. (1)

عند وضع الأسئلة يجب أن يتخيل الباحث صورة النتائج الفعلية التي يطمح للوصول إليها. وقد قمنا بإعداد الاستبيان مرورا بمجموعة من المراحل بدايتها الاطلاع على التراث النظري للدراسات السابقة للخروج بأسئلة تتوافق وإشكالية وفرضيات الموضوع، ثم عرضه على الأستاذ المشرف والبعض الذين لهم باع وخبرة في مجال المنهجية، وقد صحت استمارة هذا البحث على مرحلتين لتصل إلى حالتها النهائية وذلك مع مراعاة أن تكون لأسئلة بسيطة وواضحة وخالية من الغموض أو التعقيد كما عمدنا إلى توزيع هذه الاستمارات عن طريق المقابلة الشخصية لأغلب الباحثين وذلك لسببين، أولها صغر العينة وثانيها لتجنب الغموض وشرح ما صعب فهمه.

وقد احتوت الاستمارة على 23 سؤالاً وهي عبارة عن أسئلة مفتوحة.

وعموماً فإن هذه الأسئلة عبارة عن تحويل الإشكالية والفرضيات على وجه التحديد إلى محاور تبنى عنها أسئلة.

1 - غازي، عناية. إعداد البحث العلمي: ليسانس ماجستير دكتوراه. الجزائر: دار الشهاب. دت ص. 17

تعد استمارة الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن مجموعه من الأسئلة حول موضوع الدراسة والتي يتم اعدادها من طرف الباحث وتسلم الى الاشخاص المبحوثين لتسجيل اجاباتهم ثم يتم إعادتها لتحليل النتائج ولقد استخدمت الباحثة استبيان أعد لغرض معرفه المكتبة العمومية ودورها في تنمية القراءة لدى التلاميذ حيث ضم المحور الأول البيانات الأولية متغيرات السن والجنس والتخصص والمستوى التعليمي، اما عبارات المحاور الثلاثة والتي بلغ عددها 22 فقد وزعت كالتالي:

المحور الثاني: بعنوان مؤهلات عمال المكتبة العمومية ويضم 7 أسئلة

المحور الثالث: الامكانيات المادية المتوفرة في المكتبة لاستقبال القراءة ويضم هذا المحور سبعة أسئلة⁽¹⁾

المحور الرابع: بعنوان دور خدمات المكتبة العمومية في الاقبال على القراءة ويضم هذا المحور ثلاث أسئلة بمحيط السؤال التاسع يبقى مفتوح للإجابة على عكس الاجابات الاخرى تكون أما بنعم أو لا.

¹ - محمد شفيق البحث العلمي وتطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية المكتبة الجامعية القاهرة مصر 2006 م

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة الحالية بجميع عناصرها بما فيها المنهج المتبع والعينة والأدوات ومجالات الدراسة، وسيتم في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة.



الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة نتائج

الدراسة



الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد:

تعد استمارة الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن مجموعه من الأسئلة حول موضوع الدراسة والتي يتم اعدادها من طرف الباحث وتسلم الى الاشخاص المبحثين لتسجيل اجاباتهم ثم يتم إعادتها لتحليل النتائج. ولقد استخدمت الباحثة استبيان اعد لغرض معرفه دور المكتبة العمومية في تنمية القراءة لدى التلاميذ حيث ضمت البيانات الأولية متغيرات السن والجنس والتخصص والمستوى التعليمي، وقد بلغت عبارات المحاور الثلاثة 25 سؤالاً.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

المحور الأول: البيانات الأولية

حساب العينة = مجموع التكرارات $100 \times X$

عدد العينة

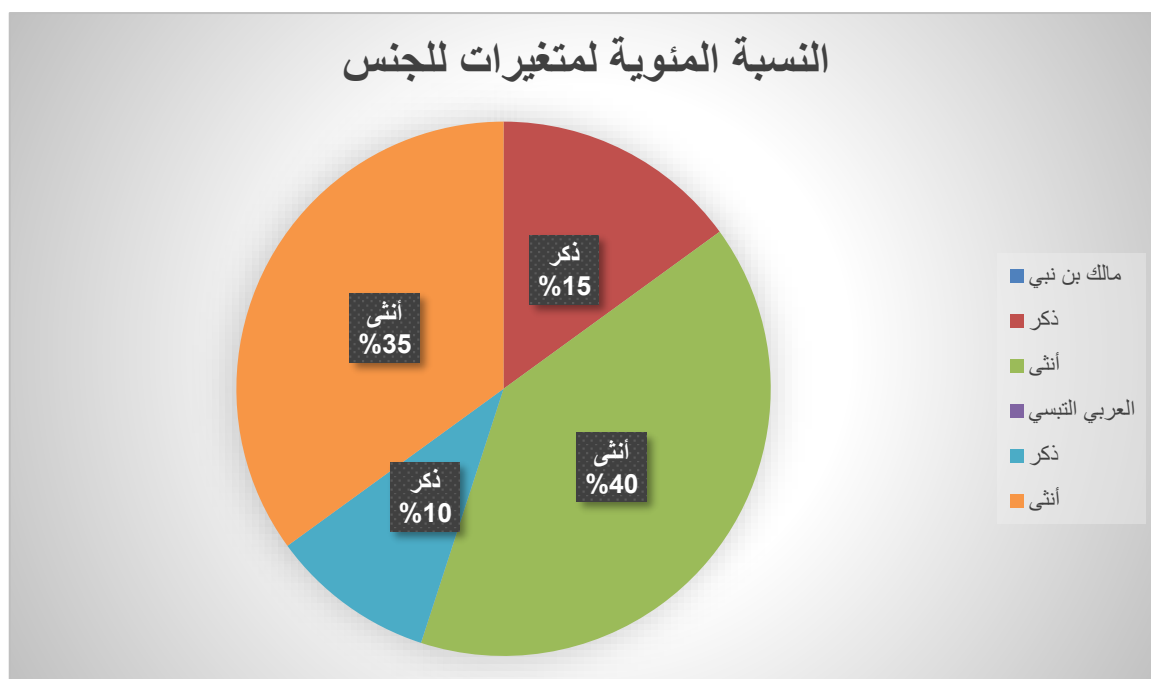
قانون الدوائر النسبية

$100 \xrightarrow{360^\circ}$

النسب \xrightarrow{X}

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
ذكر	3	2	5	25%
أنثى	8	7	15	75%
Σ	11	9	20	100%



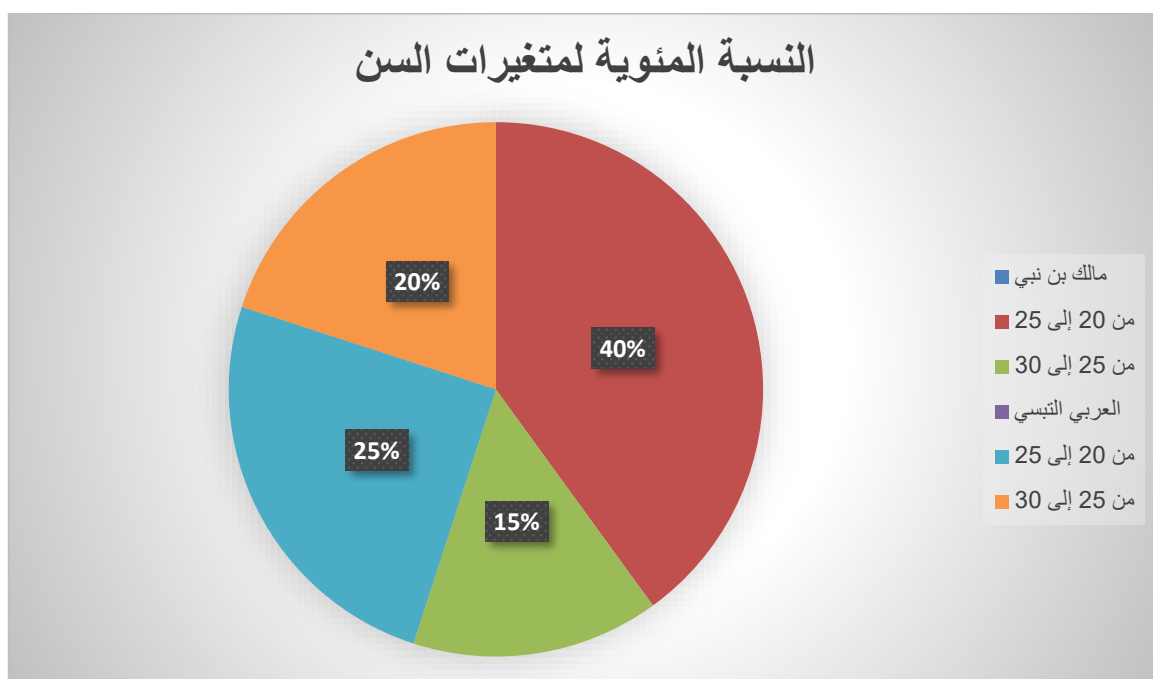
التعليق:

من خلال الجدول الأول نجد أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور بنسبة 25% ذكور ونسبة 75% إناث والنسبة مرتفعة في مكتبة مالك بن نبي، من هنا يمكننا تفسير ذلك بان العنصر النسوي أكثر ميلا لهذه المهنة وهي مهنة العمل في المكتبات.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	السن
65%	13	5	8	من 25-20
35%	7	4	3	من 30-25
100%	20	9	11	Σ



التعليق:

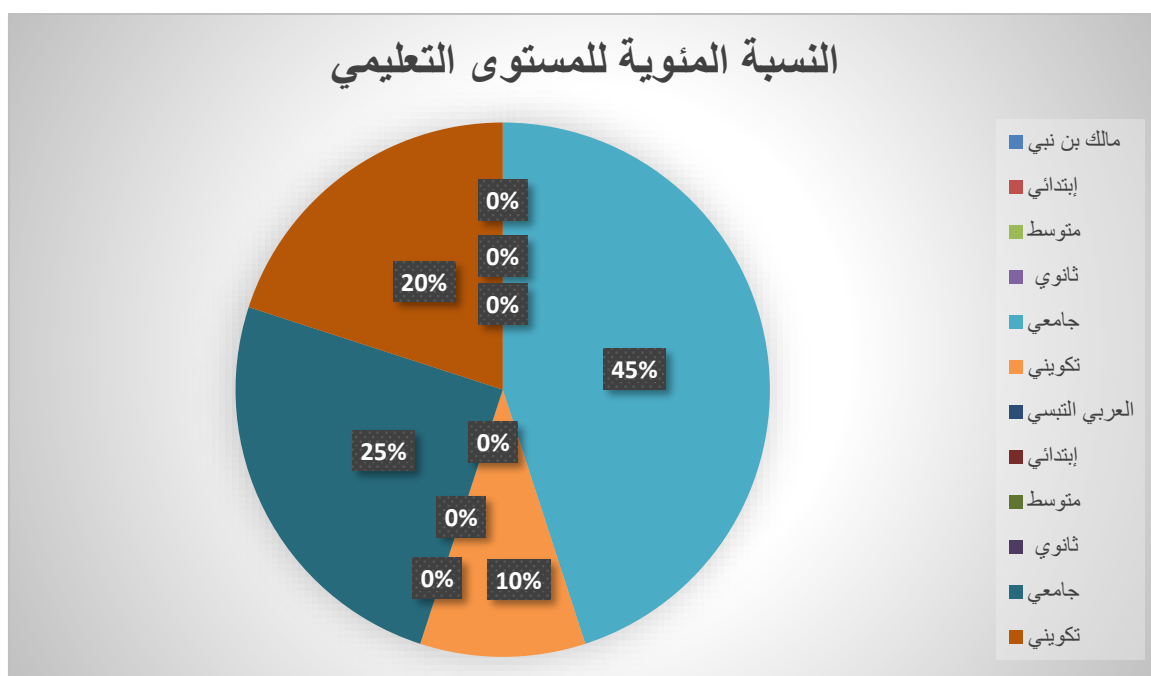
نجد في الجدول الثاني ارتفاع نسبة الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة بنسبة 65% في مكتبة مالك بن نبي وفي مكتبة الشيخ العربي تبسي بنسبة 35% حيث مكتبة الشيخ العربي التبسي جمعت تسع مفردات ومالك بن نبي إحدى عشر مفردة.

كما نلاحظ أن الفئة العمرية من 20 إلى 25 هي الغالبة وهي فترة الشباب حيث تسود الحيوية والميل للاجتهد والتأني في العمل وتوفير الخدمات للقراء.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسب	التكرار	تكويني	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	المستوى التعليمي
55%	11	2	9	00	00	00	مكتبة مالك بن نبي
45%	9	4	5	00	00	00	مكتبة الشيخ العربي
100%	20	6	14	0			∑



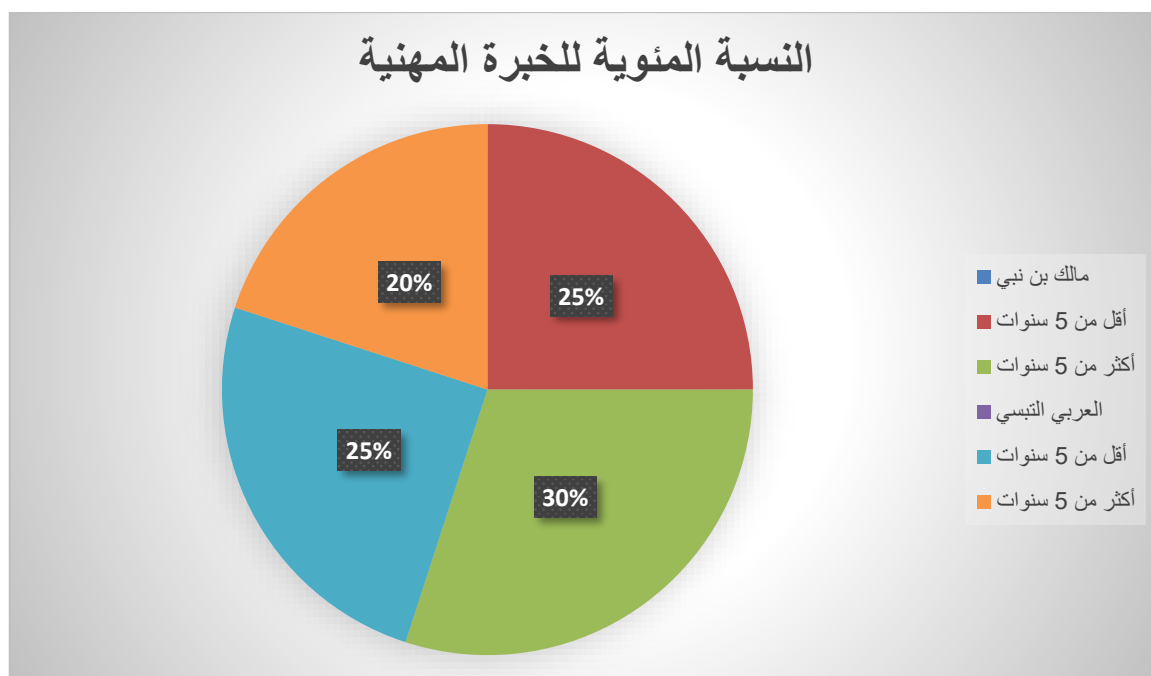
التعليق:

يبين الجدول الثالث أن مستوى الباحثين في التعليم الجامعي والتكوين مرتفع في مكتبة مالك بن نبي بنسبة 55% وفي مكتبة العربي تبسي بنسبة 45% ومن هنا نستنتج أن المستوى الجامعي له دور كبير وأهمية أكبر من المستوى التكويني ومن هنا يتبين لنا أن الشهادات الجامعية أحسن بكثير من شهادات التكوين خاصة في مجال علم المكتبات.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسب	التكرار	أكثر من 5 سنوات	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
55%	11	6	5	مكتبة مالك بن نبي
45%	9	4	5	مكتبة الشيخ العربي
100%	20	10	10	Σ



التعليق:

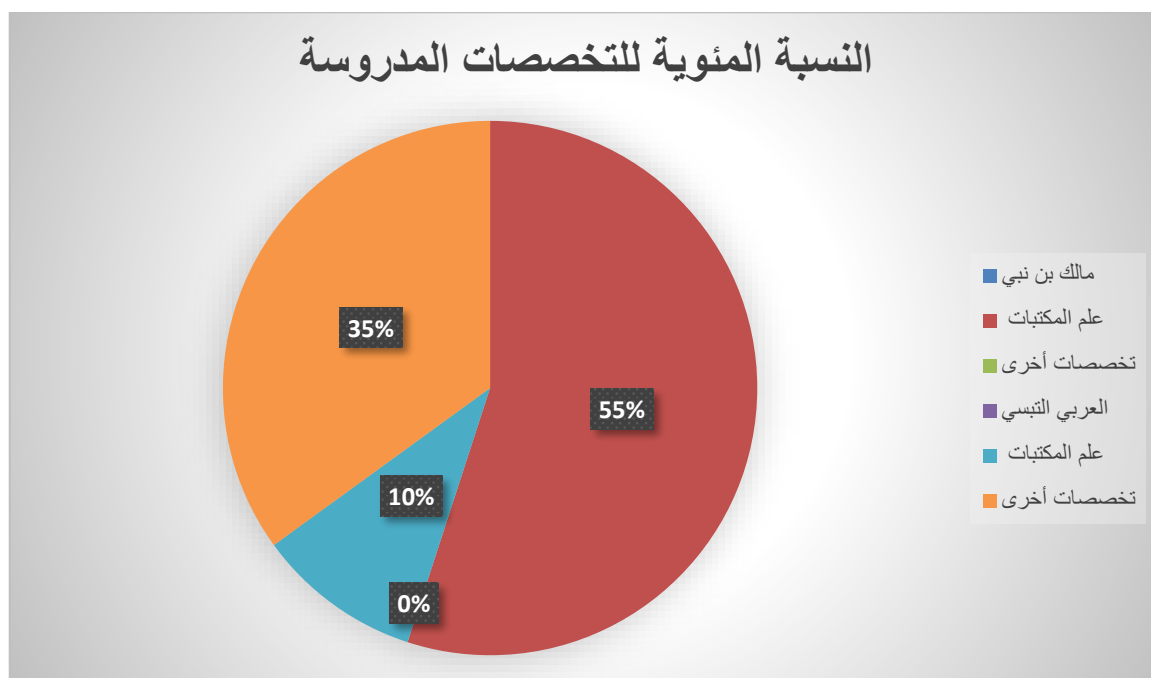
نسبة خبرة العمال في مكتبة مالك بن نبي قدرت بـ 55% أكثر من مكتبة الشيخ العربي تبسي حيث قدرت بـ 45% نصف العمال تقريبا يحوزون خبرة مهنية بين 5 و6 سنوات وهذا ما يجعلهم أكثر إلماما واطلاعا على تفاصيل ومستجدات هذه المهنة وتوظيف ذلك لصالح رواد المكتبة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

المحور الثاني: مؤهلات عمال المكتبة العمومية

الجدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص المدروس.

التخصص	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
علم المكتبات	11	2	13	65%
تخصصات أخرى	0	7	7	35%
Σ	11	9	20	100%



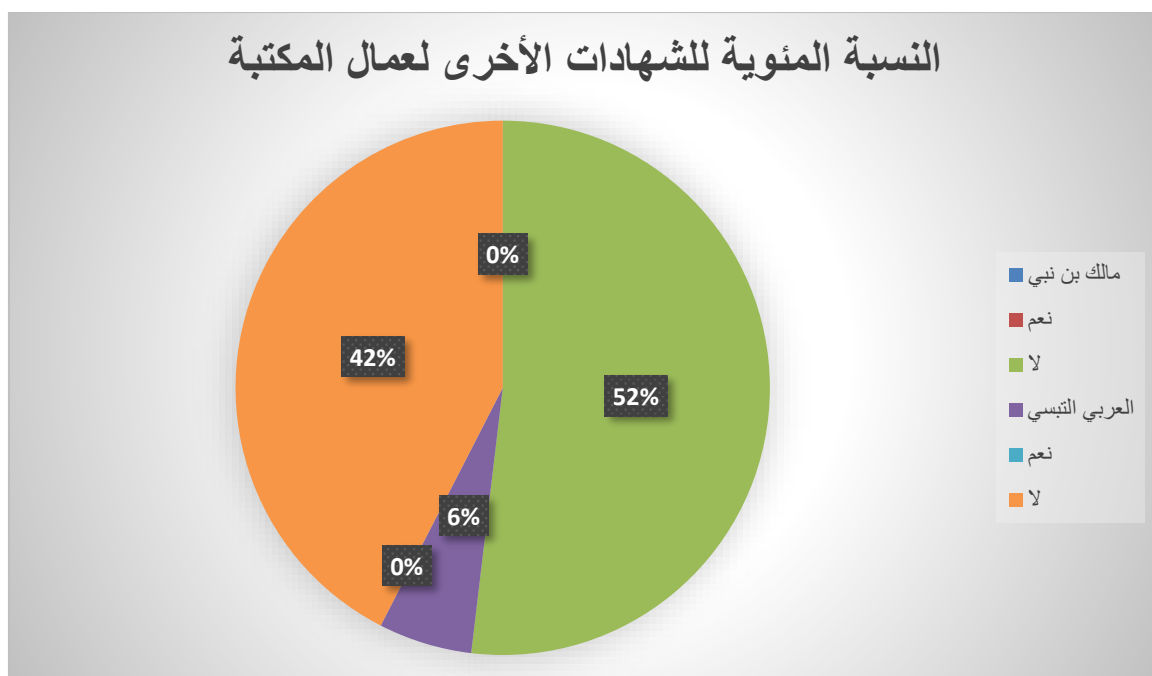
التعليق:

يبين الجدول أن العمال الذين يملكون تخصص علم المكتبات احدى عشر عامل في مكتبة مالك بن نبي وعاملين في مكتبة العربي التبسي بينما لا يوجد هناك تخصصات أخرى لعمال مكتبة مالك بن نبي وسبعة عمال يملكون تخصصات أخرى في مكتبة العربي التبسي.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب شهادات عمال المكتبات.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	شهادات أخرى
0%	0	0	0	نعم
100%	20	9	11	لا
100%	20	9	11	Σ



التعليق:

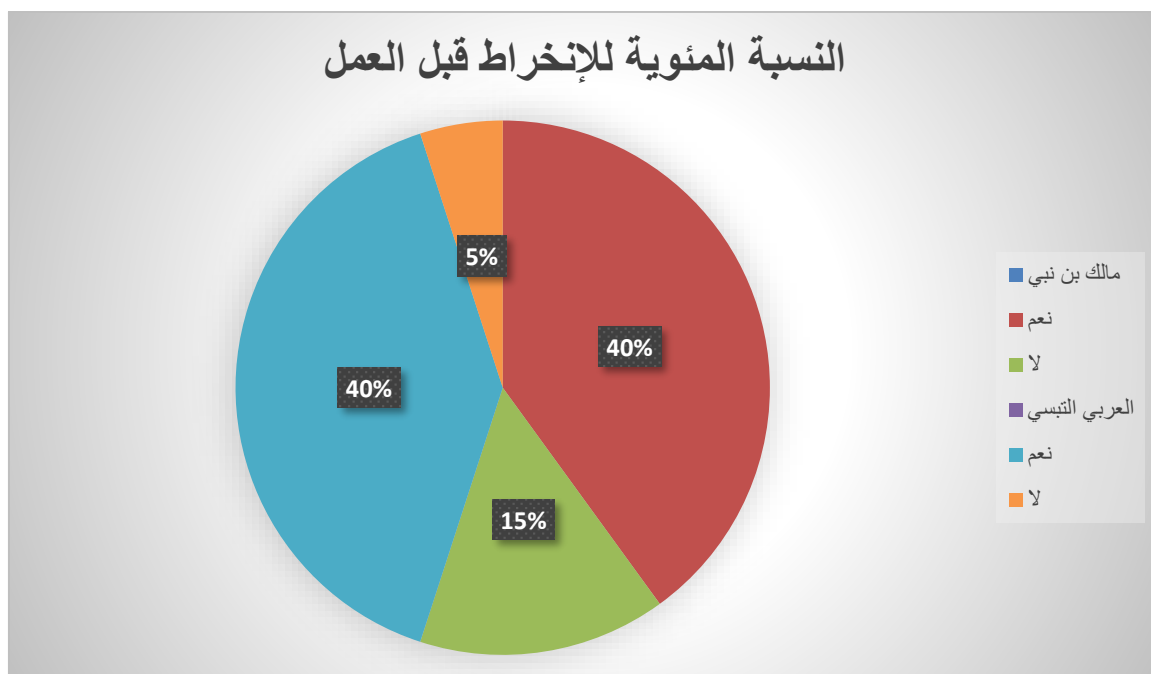
يبين الجدول أن العمال لا يملكون شهادات أخرى بنسبة 100% ومن هنا نستنتج أن كل عمال المكتبات

متخصصين في هذا المجال دون الخوض في مجالات أخرى.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب انخراطهم في العمل قبل تكوينهم في مجال المكتبة

الانخراط قبل العمل	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	8	8	16	80%
لا	3	1	4	20%
Σ	11	9	20	100%



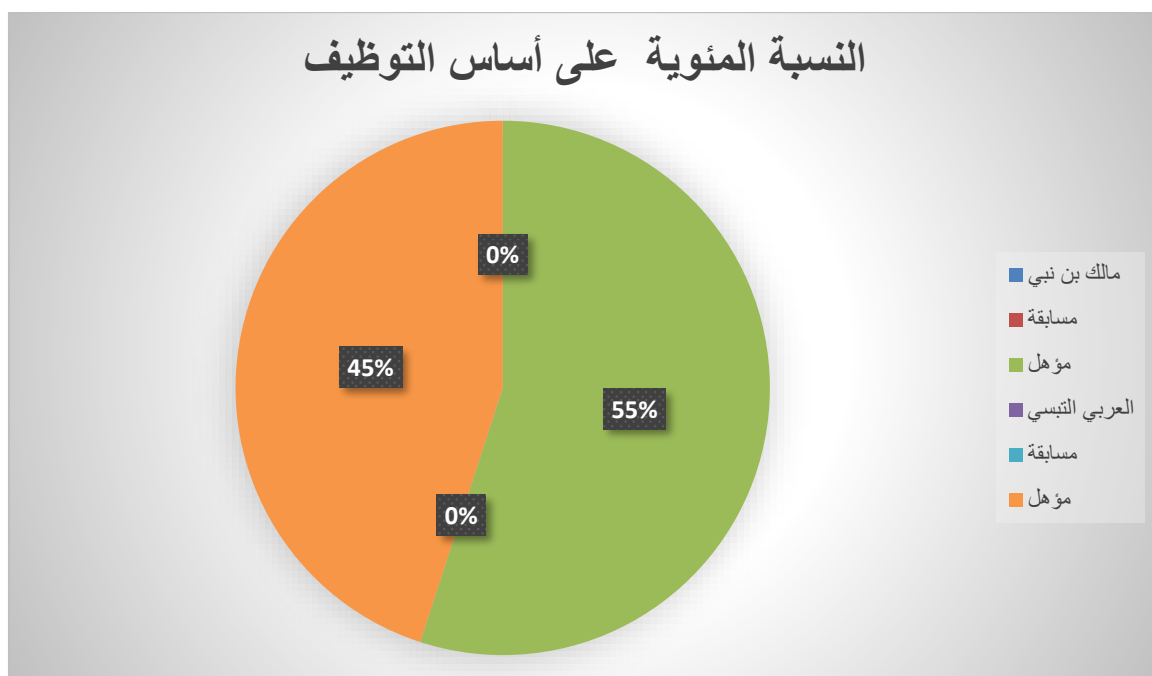
التعليق:

نسبة المتكويين في مجال المكتبة قبل الانخراط هو 80% مكتبة مالك بن نبي والنسبة العكسية 20%. حيث يتبين لنا أن أغلب المبحوثين بنسبة 80% تلقوا تكوينا متخصصا في مجال المكتبات قبيل التوظيف، وهذا يدعم رصيدهم المعرفي والمعلوماتي حول مهنتهم.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأساس الذي تم به توظيف العمال.

أساس التوظيف	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
مسابقة	00	0	0	0%
مؤهل	11	9	20	100%
Σ		20		100%



التعليق:

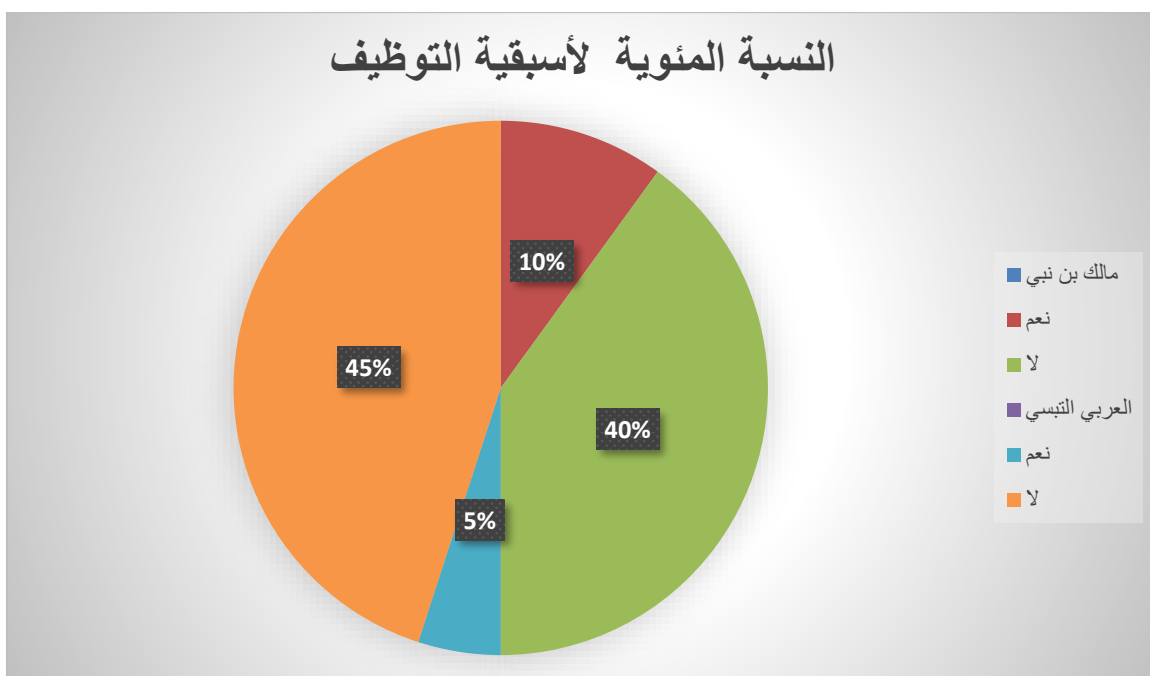
كانت نسبة التوظيف في كلتا المكتبتين 100% للمؤهلين فقط حيث تبين لنا أن أساس توظيف عمال

المكتبات هو المؤهل أي الشهادة المتخصصة في هذا المجال ألا وهو علم المكتبات.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسبقية عملهم من قبل في مجال المكتبات

أسبقية التوظيف	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	2	1	3	15%
لا	8	9	17	85%
Σ	20			100%



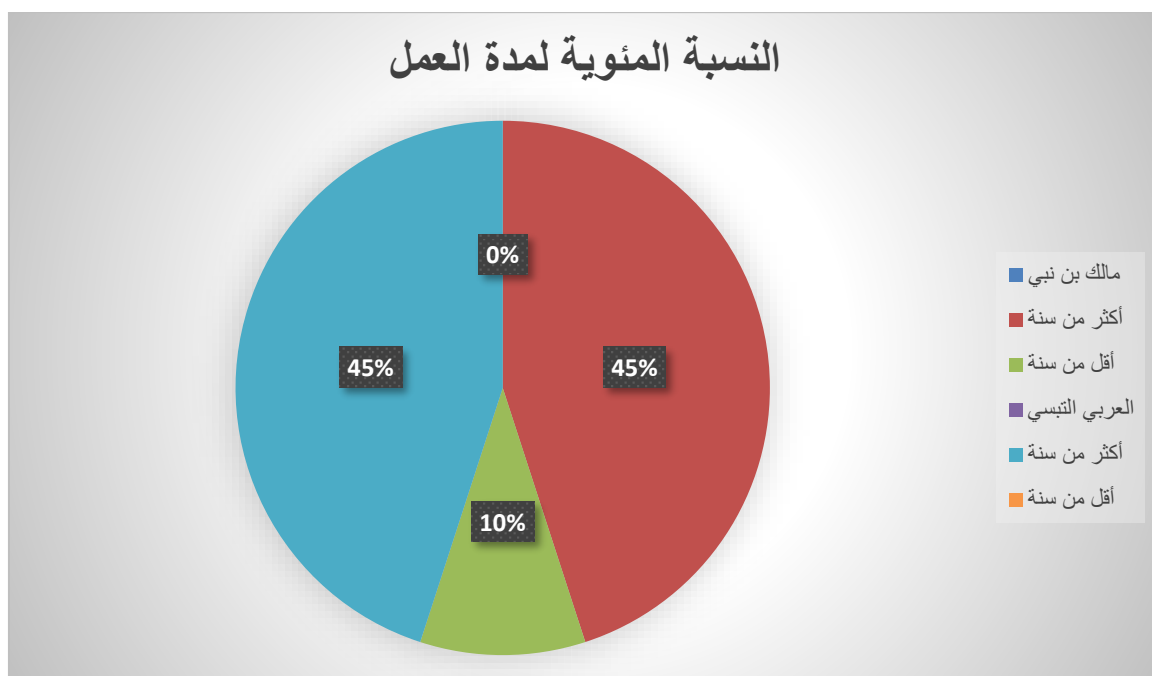
التعليق:

من إجابة الباحثين نجد أن نسبة العاملين سابقا ضئيلة جدا بنسبة 85% بين المكتبتين الشيخ العربي التبسي ومالك بن نبي ونسبة 15% عمال عملوا بالمكتبة سابقا وهذا باختلاف العدد في المكتبتين وهنا تبين لنا أن فئة الشباب هي الغالبة على الفئة السابقة لعمال المكتبات.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المدة التي دام بها عملهم حتى الآن في كلتا المكتبتين.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	مدة العمل
90%	18	9	9	أكثر من سنة
10%	2	0	2	أقل من سنة
100%		20		Σ



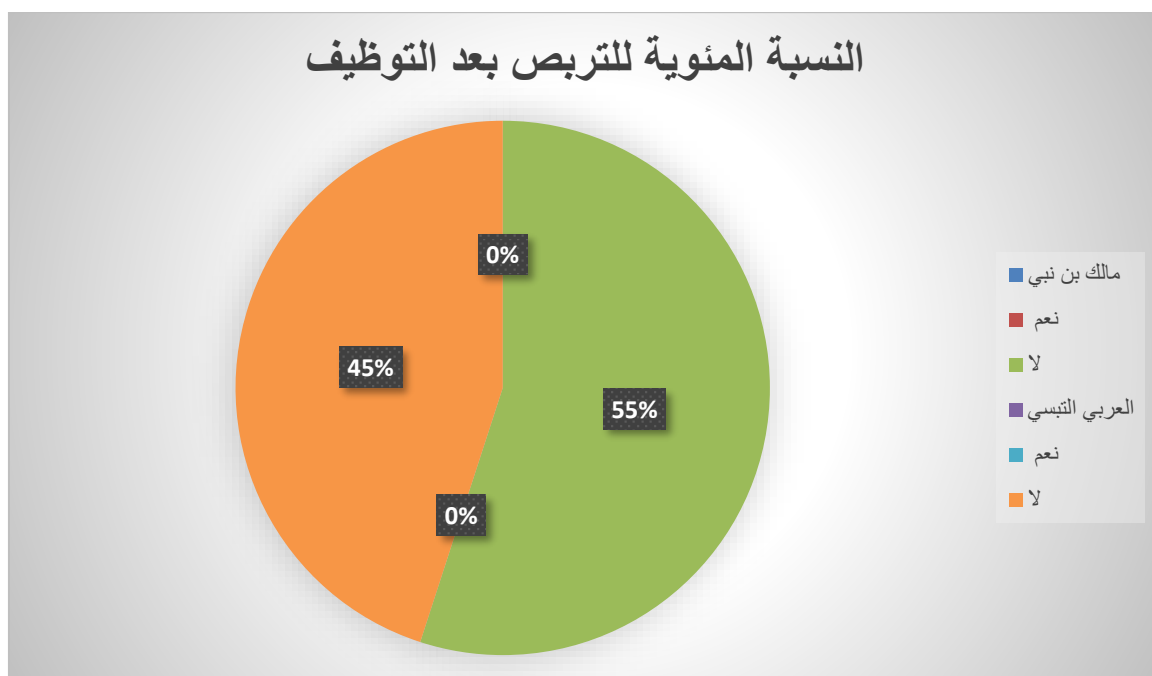
التعليق:

من خلال الجدول كانت نسبة المبحوثين العاملين أكثر من سنة 90% بنسبة متعادلة بين المكتبتين العربي التبسي ومالك بن نبي بينما المبحوثين الذين لديهم أقل من سنة كانت بنسبة 10% كما تبين لنا أن مدة العمل لدى العمال لأكثر من سنة متساوية بين المكتبتين ومدة العمل لأقل من سنة نجدها في مكتبة مالك بن نبي لدى عاملين فقط.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (11) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التربص بعد توظيفهم في مجال عملهم.

التربص	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	0	0	0	0%
لا	11	9	20	100%
Σ		20		100%



التعليق:

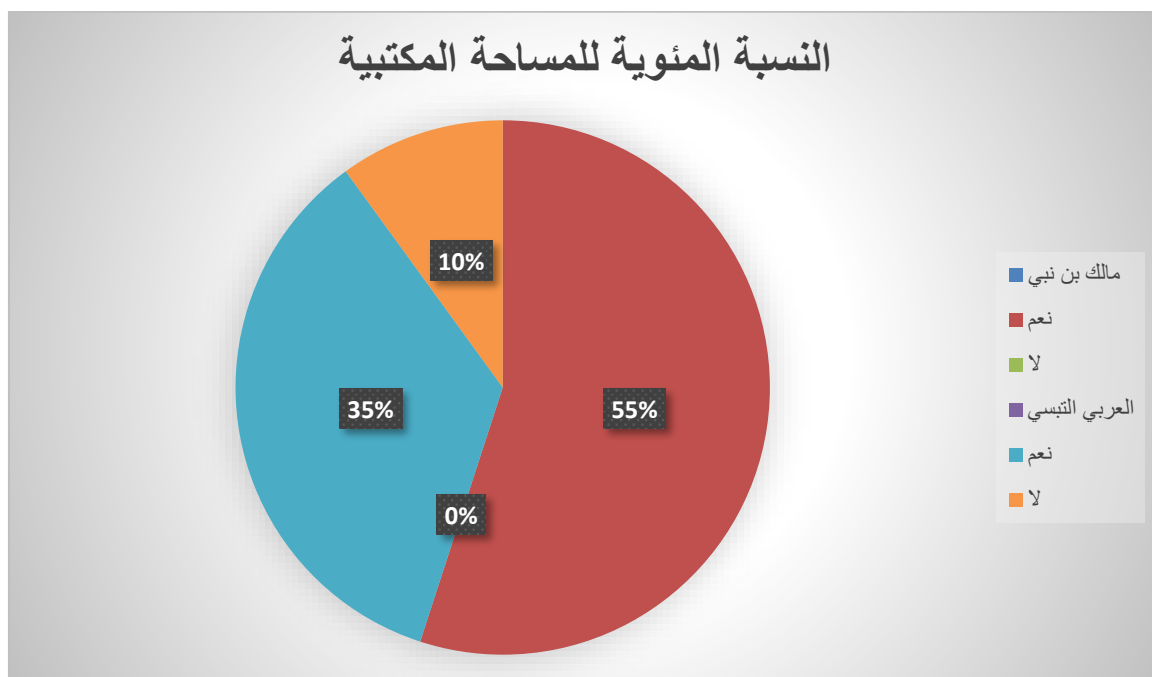
جميع الباحثين وفي كلتا المكتبتين لم يتربصوا في مجال مهنتهم بعد التوظيف بنسبة 100%، وكملاحظة نقول أن التربص بالنسبة للعاملين يفيدهم في تجديد معلوماتهم ومواكبة التطورات في مجال مهنتهم.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

المحور الثالث: الامكانيات المادية المتوفرة في المكتبة لاستقبال القراء

الجدول رقم (12) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساحة المكتبة.

توفر المساحة	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	7	18	90%
لا	0	2	2	10%
Σ	11	9	20	100%



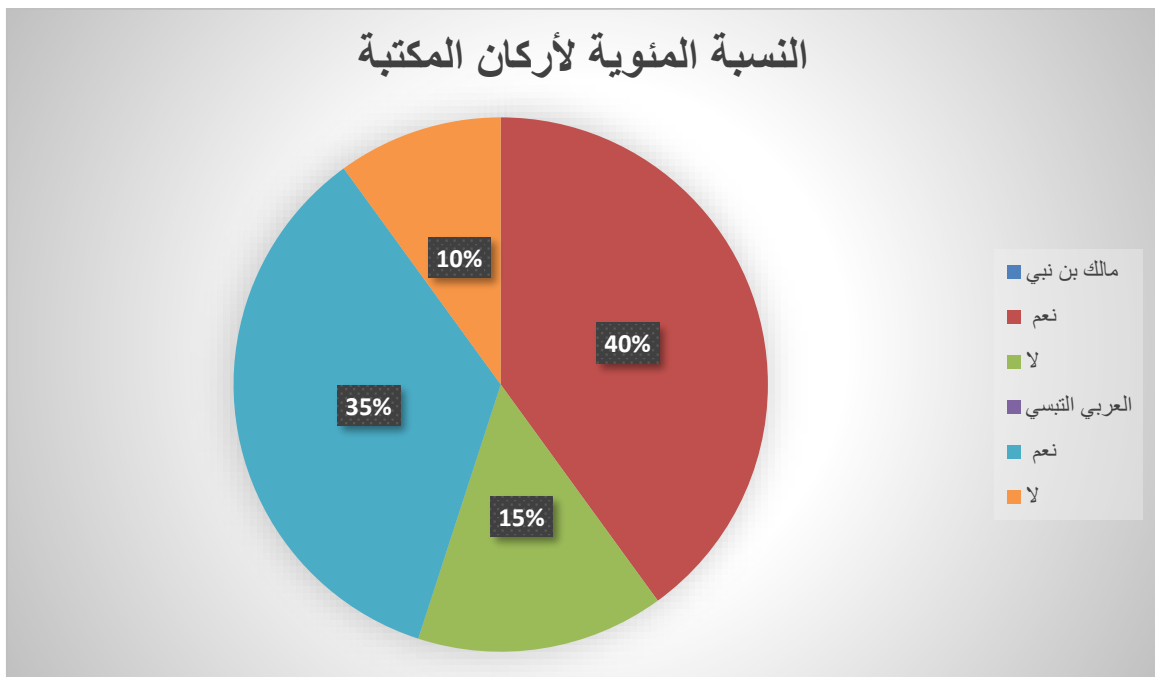
التعليق:

من خلال الجدول وجود نسبة 90% من مساحة اقبال عدد كبير من القراء بين المكتبتين بينما 10% من الباحثين يقولون بأن مساحة المكتبة غير كافية لإقبال القراء لا شك ان توفر المكتبة على مساحة واسعة ومرافق يساعد القراء على المطالعة في كنف الهدوء بعيدا عن الازدحام وهو ما يساعد على التركيز والفهم.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (13) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأركان الخاصة للمكتبة.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	أركان خاصة مع امتيازات
%75	15	7	8	نعم
%25	5	2	3	لا
100%	20	9	11	Σ



التعليق:

من خلال إجابات الباحثين المكتبة تتوفر على أركان خاصة بكل فئة عمرية مع امتيازات بنسبة 55%.

نذكر أهم الأركان المتواجدة لدى المكتبات العمومية:

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

✓ ركن خاص بالكتب والمؤلفات.

✓ ركن القراءة والكتابة.

✓ ركن المطالعة.

✓ ركن خاص بوجود الحواسيب والمعدات الالكترونية.

✓ ركن خاص بالمنتديات والمحاضرات.

✓ ركن خاص بالطاولات والكراسي حيث يجلس القراء.

ومن هنا نذكر أهمية هذه الأركان:

✓ رفع المستوى الثقافي والأدبي والعلمي للقارئ

✓ توفير الراحة والاستمتاع بالقراءة لدى القراء

✓ تسهيل وتسريع عمليات البحث والمطالعة من خلال استعمال الحواسيب.

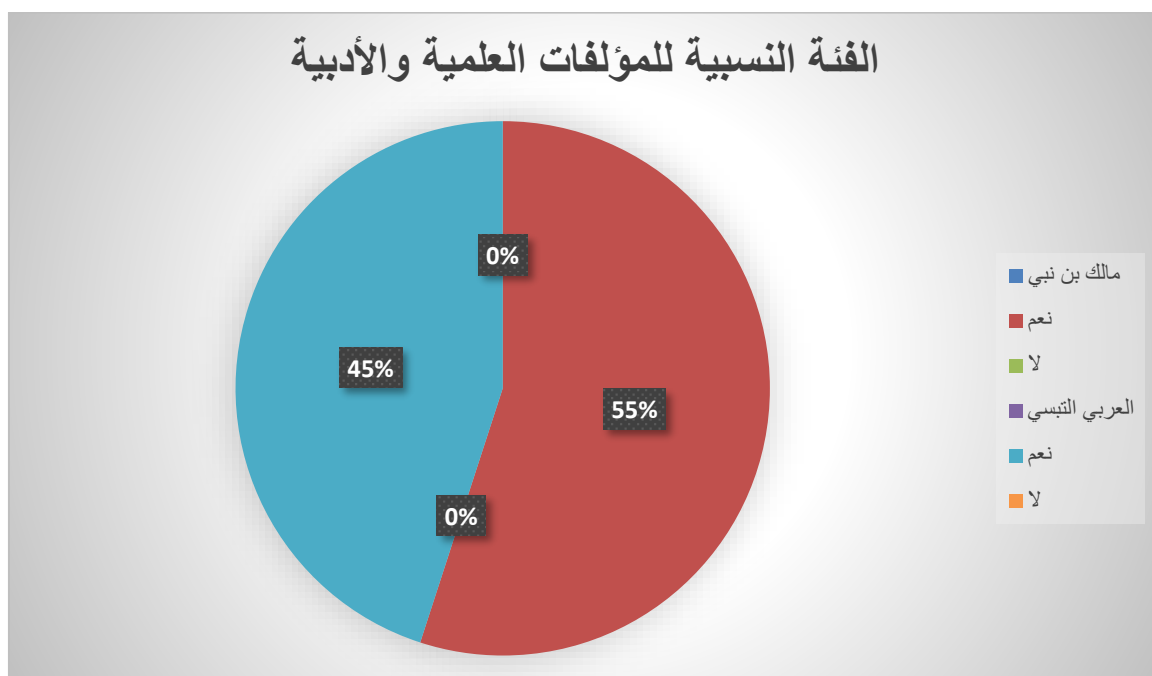
✓ هو نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد سواء كان تلميذا أو طالب أو معلم ... وهذا

النظام يعكس فلسفة المكتبة ويثري كل برامجها.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (14) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤلفات العلمية والأدبية.

المؤلفات العلمية والأدبية	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ	11	09	20	100%



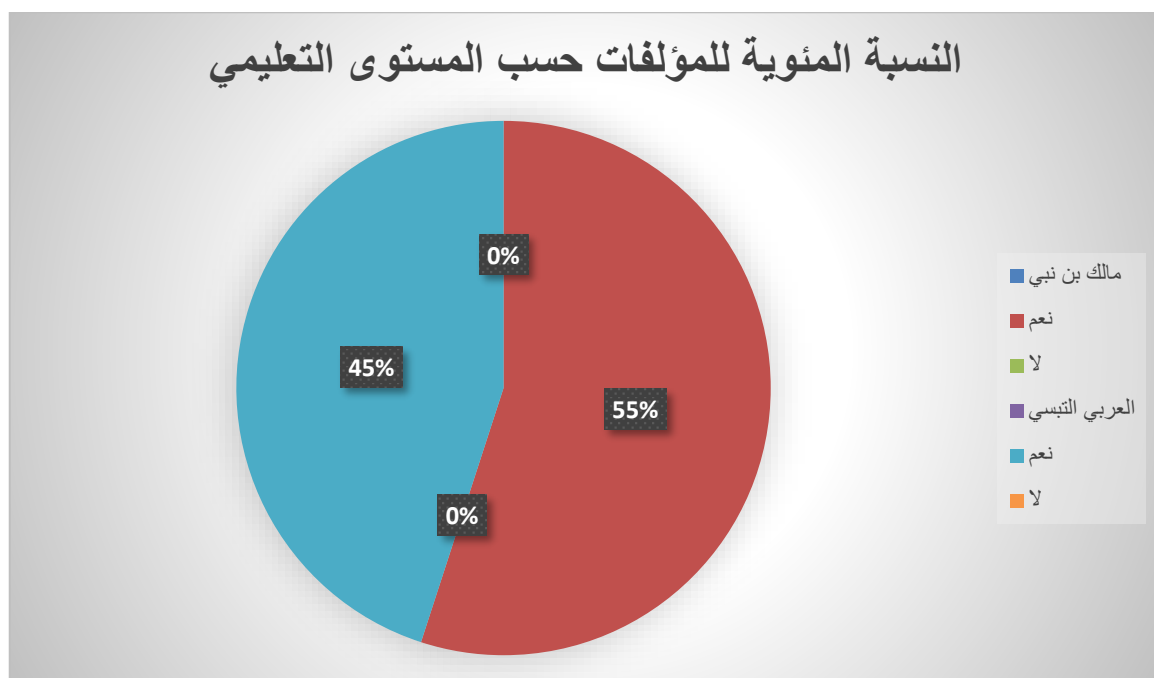
التعليق:

جميع الباحثين يؤكدون أن المكتبتين تتوفران على مؤلفات علمية وأدبية بنسبة 100%، وهذا ما يساعد على جلب عدد كبير من القراء وارتياح مثل هذه المكتبات.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (15) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤلفات المستويات التعليمية الموجودة في المكتبة.

المؤلفات حسب المستويات التعليمية	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ		20		100%



التعليق:

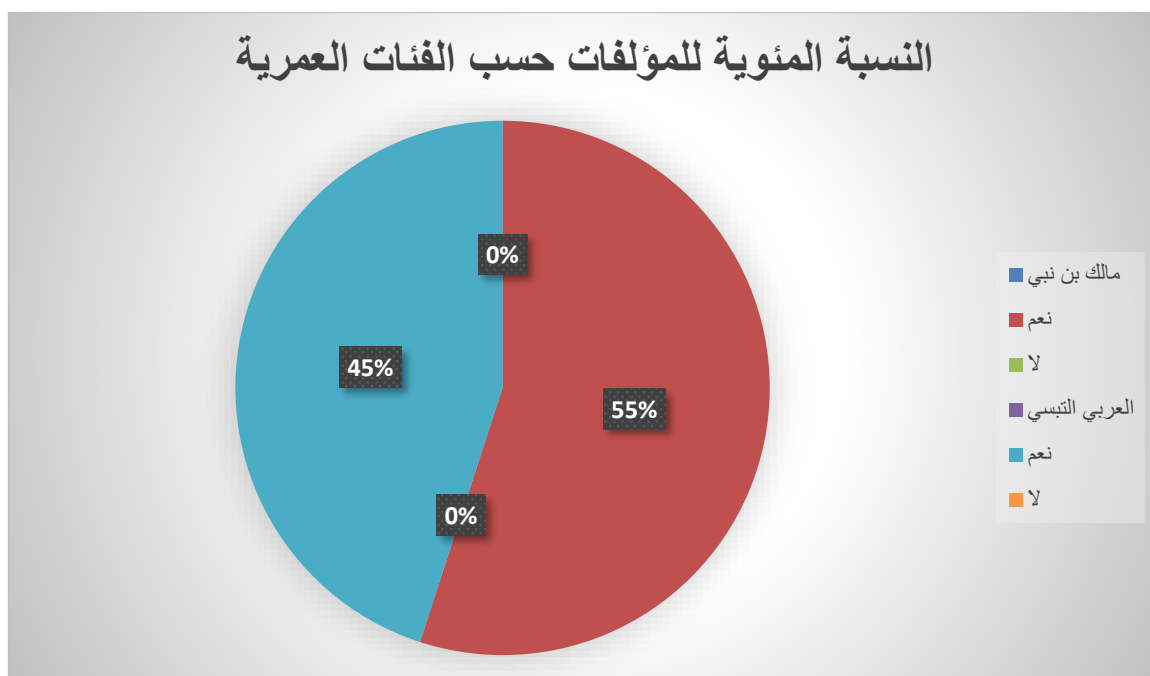
من خلال الجدول تبين أن المكتبتين يحتويان على مؤلفات في جميع المجالات العلمية والأدبية وهذا ما يجعل القارئ يذهب هناك ويرتاها.

إحتواء المكتبتين على مؤلفات في جميع المجالات يجعل القراءة يجدون ضالتهم مما يبحثون عنهم من المراجع المفيدة لاهتماماتهم العلمية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤلفات التي تتوافق مع جميع الفئات العمرية.

المؤلفات حسب الفئات العمرية	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ		20		100%



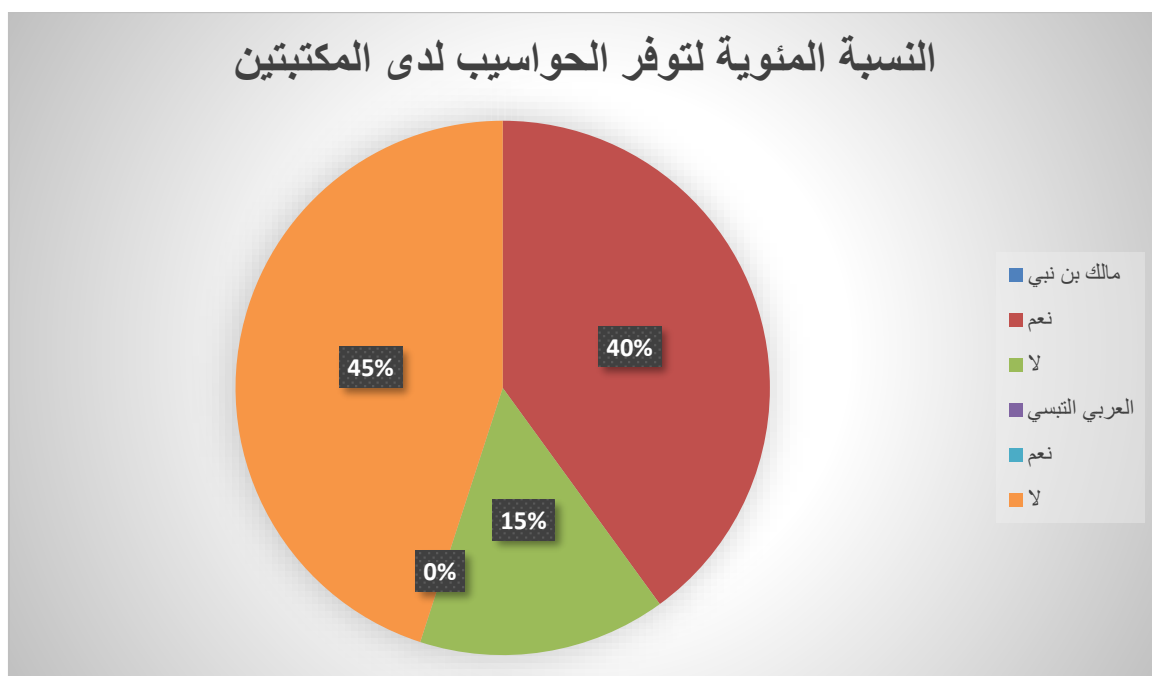
التعليق:

المكتبتين يحتويان على مؤلفات تفيد جميع المستويات التعليمية بنسبة 100%، وهذا ما يجعل مثل هذه المكتبات قبلة للزوار الباحثين عن المعرفة لأنها تلي احتياجات كل الأذواق والأعمار.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (17) يمثل توزيع المكونات الالكترونية للمكتبة.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	الحواسيب الالكترونية
%40	8	0	8	نعم
%60	12	9	3	لا
100%		20		Σ



التعليق:

من خلال إجابات الباحثين يتبين أن مكتبة مالك بن نبي تحتوي على حواسيب إلكترونية بنسبة 40% وبالنسبة لمكتبة العربي التبسي فنجد أنها لا تحتوي على حواسيب ومؤلفات إلكترونية نهائيا.

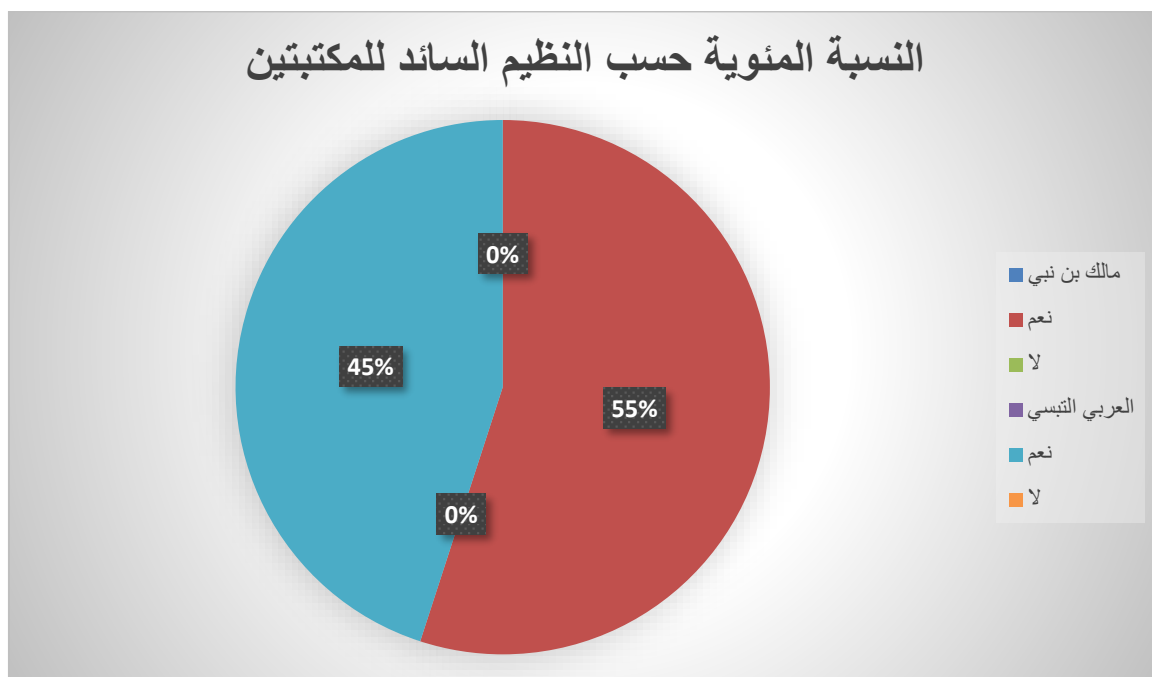
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

المحور الرابع:

دور خدمات المكتبة العمومية في الاقبال على القراءة

الجدول رقم (18) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التنظيم السائد داخل المكتبة.

التنظيم السائد	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ		20		100%



التعليق:

يعهد جميع الموظفين على ان المكتبات توفر ظروف مناسبة للقراء بالنسبة 100% في كلتا المكتبات لاختلاف

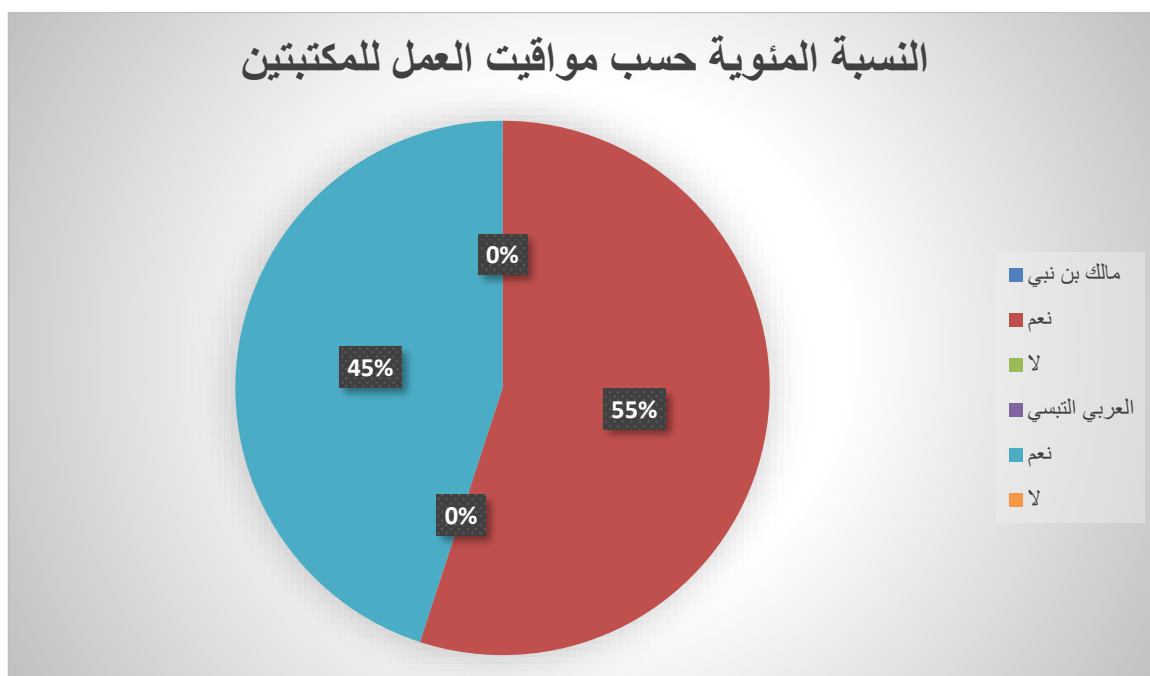
فقط أن مكتبة الشيخ بنسبة 45% ومالك بن نبي 55% بشهادة جميع الباحثين المكتبتين توفران كل

الشروط المناسبة التي تساعد على القراءة في جو يتيح الاستفادة والاستزادة من المعرفة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (19) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مواقيت العمل

احترام المواقيت	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ		20		100%



التعليق:

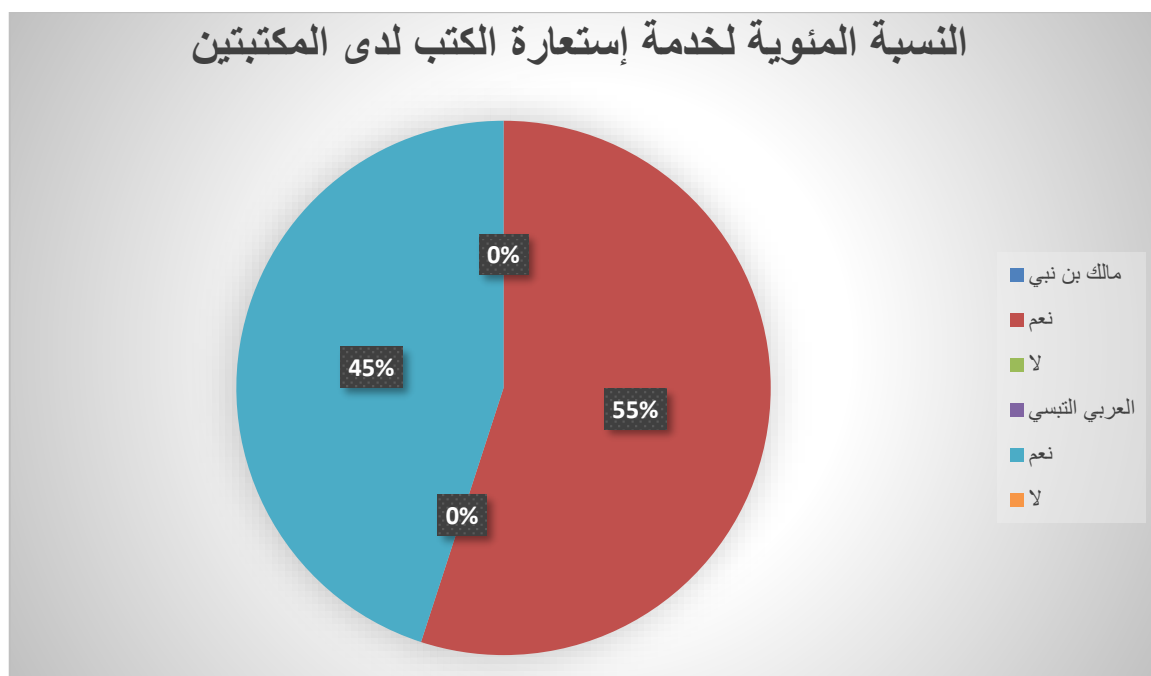
يتم احترام فتح وإغلاق المكتبة من طرف القارئ بنسبة 100% في كلتا المكتبتين.

المكتبة تحترم مواقيت العمل بنسبة عالية وهذا يكرس ثقافة التزام المواعيد والمواظبة عليها.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (20) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استعارة الكتب خارج المكتبة.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	استعارة الكتب
100%	20	9	11	نعم
%0	0	0	0	لا
100%		20		Σ



التعليق:

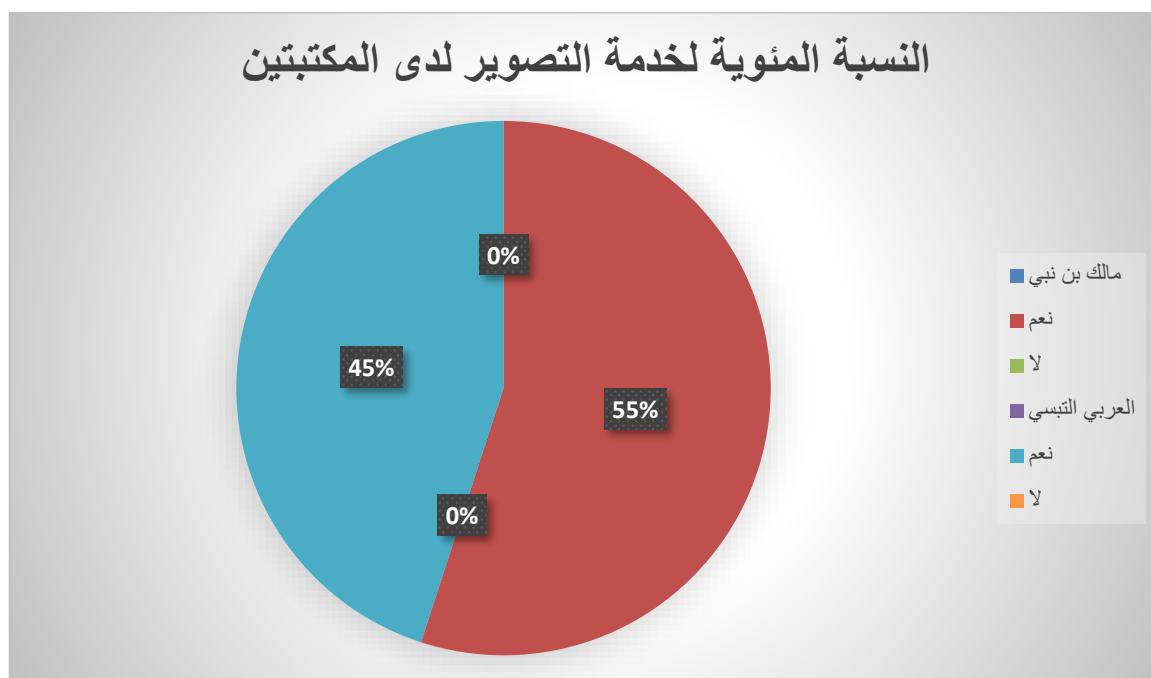
تتيح المكتبتين للقراء إمكانية استعارة الكتب خارجيا وفق شروط معينة بنسبة 100%، استعارة الكتب

خارجيا تعزز وتضاعف فرص الاستفادة لدى مرتادي المكتبتين وذويهم.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية توفر خدمة تصوير الوثائق والمواد المكتبية.

خدمة التصوير	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	0	11	%55
لا	0	9	9	%45
Σ		20		100%



التعليق:

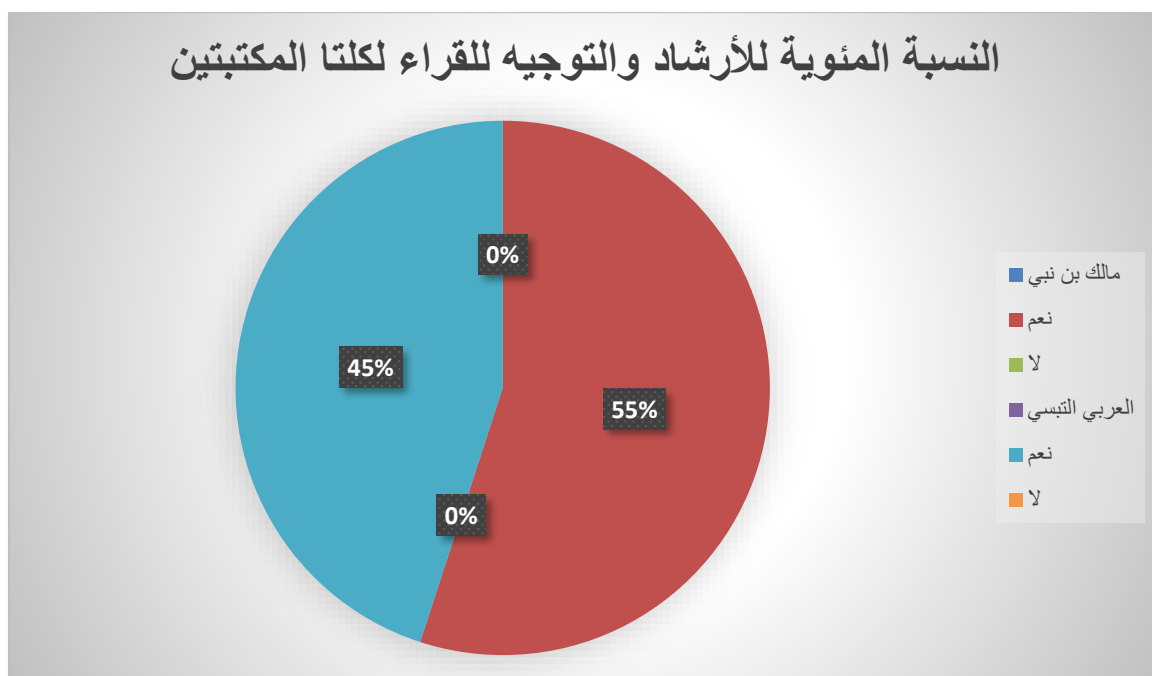
تتوفر خدمة تصوير الوثائق والمواد المكتبية في مكتبة ملك بن نبي بنسبة %55 بينما لا تتوفر خدمة التصوير نهائياً في مكتبة العربي التبسي.

تصوير الوثائق يوفر فرصة الاستفادة من وثائق المكتبتين ورصيدهما المعرفي وجعله في متناول القراء في أي وقت ممكن.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الارشاد والتوجيه للقراء.

الارشادات	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	11	9	20	100%
لا	0	0	0	0%
Σ		20		100%



التعليق:

تتوفر المكتبة وتحظى على إرشادات تفيد القارئ على البحث على ما يريد بطريقة سريعة وهذا من خلال ارشاد

يجده داخل مؤسسة المكتبة العمومية كان السؤال محقق بنسبة 100%.

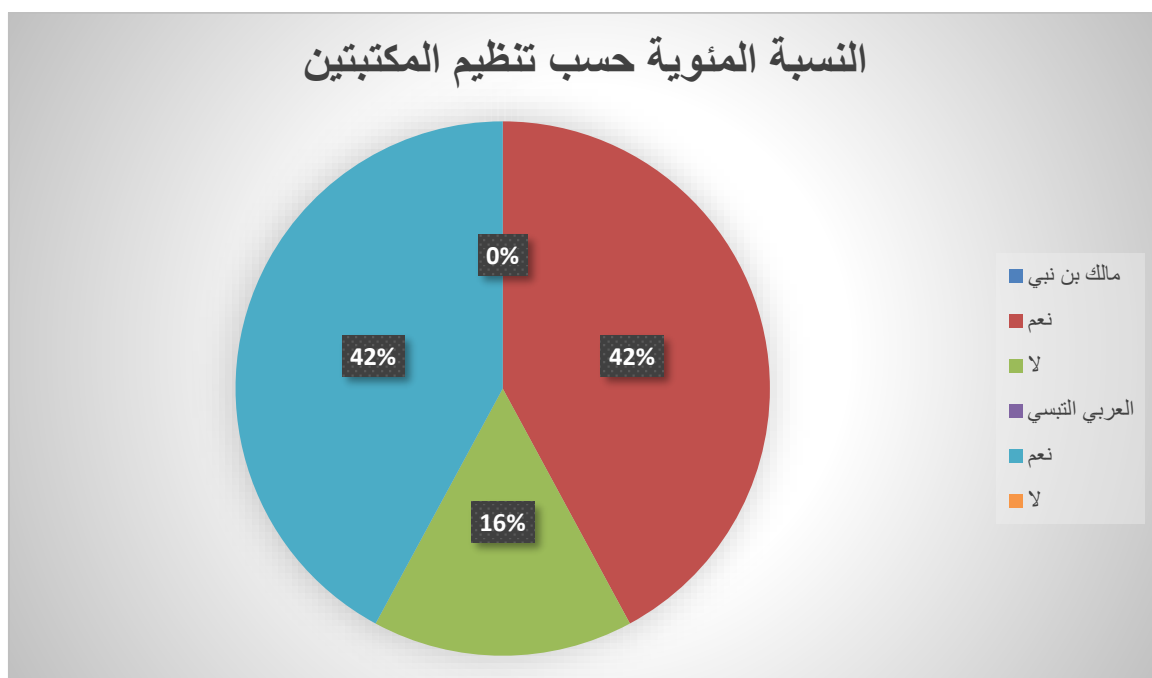
الإرشاد والتوجيه يساهم في إيصال القارئ إلى الهدف الذي يبحث عنه من أقرب السبل ويجعله أكثر ميلاً

لارتياح المكتبة لما يجده من عناية واهتمام وتوجيه.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تنظيم المواد المكتبية.

تنظيم المكتبة	مكتبة مالك بن نبي	مكتبة الشيخ العربي	التكرار	النسب
نعم	8	8	16	80%
لا	3	1	4	20%
Σ	20			100%



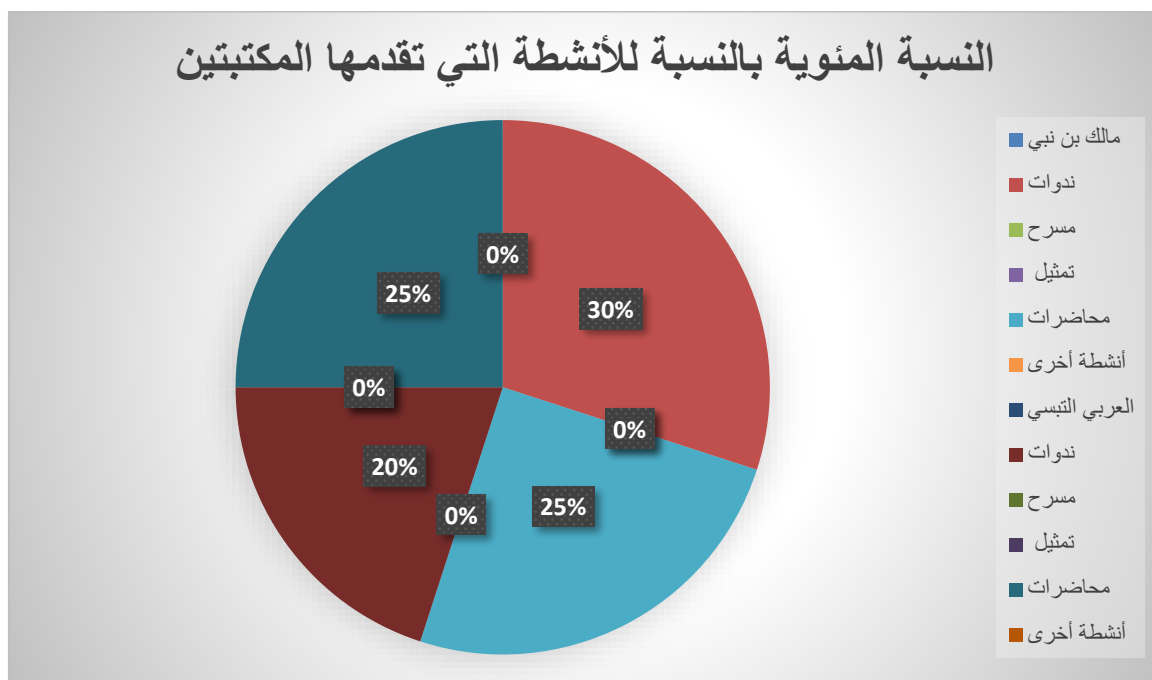
التعليق:

نعم يتم تنظيم المكتبة بطريقة تسهل التعامل مع القراء وإفادتهم بنسبة 80%، تنظيم محتويات المكتبة يرغب القراء ويجعلهم أكثر اقبالا عليها والاستفادة منها.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الأخرى التي تقدمها المكتبة لمرتبديها.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	الأنشطة
50%	10	4	6	ندوات
0%	0	0	0	مسرح
0%	0	0	0	تمثيل
50%	10	5	5	محاضرات
0%	0	00	0	أنشطة أخرى
100%		20		∑



التعليق:

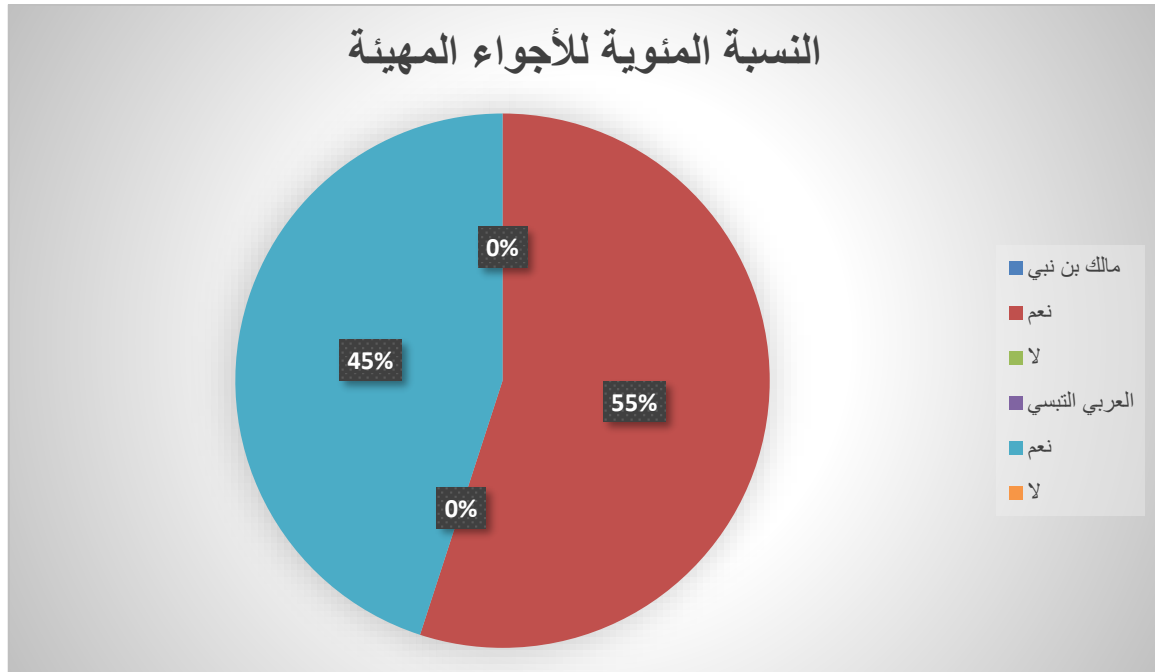
تقدم المكتبة أنشطة أخرى مثل الندوات والمحاضرات بنسب متساوية في المكتبتين ب 50% ، هناك أنشطة أخرى تقدمها المكتبتان تتزامن مع نشاط القراءة وهي الندوات والمحاضرات، مما يجعلها مقصد المهتمين للترؤد بالمعلومات التي تمهم.

ومن هنا نلاحظ أن مكتبة الشيخ العربي تبسي ومكتبة مالك بن نبي يقومان بأنشطة لجلب القارئ واستمتاعه دون ملل.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (25) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجو المهياً للقراء.

النسب	التكرار	مكتبة الشيخ العربي	مكتبة مالك بن نبي	الأجواء المهياً للقراءة
%100	20	9	11	نعم
%0	0	0	0	لا
100%	20	9	11	Σ



الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

1- النتائج الجزئية للدراسة:

- يمتلك عمال المكتبة تكوينًا متخصصًا في مجال المكتبات، وهذا يدعم رصيدهم المعرفي والمعلوماتي حول مهنتهم. كما يمتلك أغلب أفراد العينة نسبة خبرة العمال في مكتبة مالك بن نبي ومكتبة الشيخ العربي تبسي وهذا ما يجعلهم أكثر إلمامًا واطلاعًا على تفاصيل ومستجدات هذه المهنة وتوظيف ذلك لصالح رواد المكتبة.
- توفرت بالمكتبتين مجموعة من الإمكانيات من حيث من التجهيزات المعتمدة وتنظيم الجيد للأوعية المتوفرة من كتب ومراجع متخصصة كما تتوفر المكتبتين على مساحة وموقع جيد يبعث في المستفيد الراحة وروح التعلم.
- يتبين من الدراسة أن الأنشطة والبرامج الثقافية التي تقدمها مكتبة مالك بن نبي ومكتبة شيخ العربي التبسي من ندوات ومحاضرات تساهم في زيادة المعلومات العامة للمستفيد.

2- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى المكتبتين العموميتين لولاية تبسة "مالك بن نبي - العربي التبسي" وذلك بهدف التعرف على الدور الذي تلعبها المكتبتين في تنمية الميولات القرائية لدى التلاميذ. حيث توفرت بمختلف الإمكانيات التي تسخرها المكتبتين من أجل الارتقاء بهذا الدور إلى المستوى المطلوب، ومن خلال الاستمارات التي تم توزيعها على مختلف الفئات العمرية توصلنا إلى النتائج التالية لقد تبين أن الفئة العمرية الأكثر إقبالا على المكتبة هي فئة الشباب حيث يتراوح سنهم ما بين 15-25 سنة. أما فيما له علاقة برضا المستفيدين عن المكتبة من حيث المبنى والتجهيزات، فلقد لوحظ في مكتبة مالك بن نبي أن ما نسبته 55% هم راضين عن مبنى وتجهيزات المكتبة، هذا ما يدل على أن المكتبة محل الدراسة مقبولة من حيث الموقع والبعد عن الضوضاء، مع عدم إمكانية توسيع مساحتها في المستقبل، أما من حيث المبنى التجهيزات لمكتبة العربي التبسي كانت بنسبة 45% إيجابتهم بنعم، من هنا نقول أن كلتا المكتبتين يحضيان بتنظيم جيد للمكتبة.

ومن حيث نسبة الإقبال على المكتبة فالأغلبية تزور المكتبة "مرة في اليوم" و"مرة في الأسبوع" بنسبة 75% معنى ذلك أن المكتبة تشهد إقبال العديد من المستفيدين، كما أن ترددهم على المكتبة يكون من أجل الخدمات العادية، كالمطالعة في عين المكان وتصوير الوثائق وإعداد البحوث الدراسية، أما من أجل التثقيف وحضور الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة فليس بالأمر الملحوظ بناء على النسبة المتحصل عليها وهي 33,33% مع العلم أن النشاطات الثقافية التي تنظمها المكتبة من العوامل التي تعمل على رفع المستوى

الثقافي لدى

الفرد في المجتمع.

أما عن ساعات دوام المكتبة لتقديم الخدمة فالشرائح الاجتماعية متباينة، فهناك من يفضل ساعات العمل

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

وهناك من يفضل خارج ساعات العمل باعتبار أن الأغلبية هم طلبة يعتمدون على معيار ساعات الراحة اليومية من أجل القدوم الى المكتبة.

يجمع أغلبية أفراد الدراسة على أن خدمات المكتبة ملائمة خصوصا اعتمادهم على العاملين بها في الحصول على مبتغاهم، هذا ما تؤكدته نسبة 100% من المستفيدين الذين يلقون الاهتمام والاستقبال الجيد من طرف العاملين للمكتبتين.

توضح عينة الدراسة ان المكتبة محل البحث استطاعت أن تنمي العادات القرائية والاطلاعية لدى أفراد المجتمع،

أجمع أفراد الدراسة بنسبة 93% من المستفيدين أن المكتبة محل الدراسة ساهمت بشكل كبير في رفع مستواهم الثقافي والمعرفي وذلك بقضاء أوقات فراغهم في أشياء مفيدة، كالقراءة والمطالعة والقراءة الترفيهية وحضور الأنشطة العلمية والثقافية التي تنظمها المكتبة، وهذا دليل على أن المكتبة تؤدي دورا مهما في تنمية الثقافة لدى أفراد المجتمع، لكن ليس بالمستوى المطلوب حيث أن هذا الدور المهم والأساسي ما زال محدودا وذلك بناء على الإجابة المقدمة ب "نعم نوعا ما" بنسبة 73% في كلتا المكتبتين.

يتبين من الدراسة أن الأنشطة والبرامج التي تقدمها مكتبة مالك بن نبي بنسبة 30% ندوات و 25% محاضرات هذا ماساهم في زيادة معلوماتهم العامة، وبالنسبة لمكتبة العربي التبسي فقد أجابت نسبة 25% ندوات و 20% محاضرات وهذا ما يساعد القراء في الاقبال على مثل هذه المكتبات من خلال الاستمارة التي تم توزيعها على فئة عمال المكتبات يمكن استخلاص النتائج التالية: تبين أن معظم القراء يزداد إقبالهم على المكتبة خاصة في أوقات الفراغ وفترة العطل

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

الدراسية هذا ما تؤكد نسبة، %93 لان المكتبة في هذه الفترة تقوم بتنظيم ندوات ثقافية

خاصة القراء

إن المكتبة محل الدراسة تعمل على غرس عادة القراءة والمطالعة لدى التلاميذ وتحثهم على

مواصلة تثقيف أنفسهم في مختلف مراحل حياتهم المقبلة، هذا ما تؤكد نسبة %95 من

التلميذ الذين يرون على أن المكتبة بالنسبة لهم تعني مكان للقراءة والمطالعة.

% لقد أجمع كل أفراد الدراسة على الأيام المفضلة لديهم لزيارة المكتبة هي أيام نهاية الأسبوع أي

يومي الجمعة والسبت نظرا لتفرغهم من الأيام العادية للدراسة، وفي ما له علاقة بعدد الساعات التي يقضونها

داخل المكتبة، تسجل أولئك الذين يمضون 03 ساعات في المكتبة، وهذا يدل على أن المكتبة توفر الجو

المناسب والمريح للقراءة.

و عليه يمكن القول أن "مكتبة مالك بن نبي ومكتبة العربي التبسي لولاية تبسة"، تهتم بتنمية ثقافة القارئ،

بالإضافة الى ذلك أن الفضاء المخصص لهم مجهز بمختلف الأدوات والوسائل التي تشجع الطفل على القراءة

خاصة في مكتبة مالك بن نبي، وتبعث فيه روح التعلم والتثقيف الذاتي، وتنظيمها لمختلف النشاطات الفنية

والثقافية والإبداعية على مدار كل سنة والتي تؤكد في مضمونها على أهمية الكتاب في تنمية المستوى المعرفي

والثقافي لدى الفرد والمجتمع، وبالرغم من ذلك فهي توجه اهتمامها الزائد الى التلاميذ لأنهم هم عماد المستقبل.

3- مناقشة الفرضيات

بعد تفرغ البيانات المتعلقة بالاستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتلاءم مع معطيات الدراسة، حاولنا مقارنتها مع الفرضيات المصاغة سابقا لمعرفة الدور الذي تلعبها المكتبات في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ.

■ الفرضية الأولى: عمال المكتبة العمومية يملكون التأهيل الكافي للتعامل مع رواد المكتبة

من خلال تفرغ بيانات الجداول المتعلقة بهذه الفرضية لاحظنا أنها تحققت وذلك من خلال التكوين المتخصص في مجال المكتبات حيث يمتلك عمال المكتبة تكويننا متخصصا في مجال المكتبات قبيل التوظيف، وهذا يدعم رصيدهم المعرفي والمعلوماتي حول مهنتهم. كما يمتلك أغلب افراد العينة نسبة خبرة العمال في مكتبة مالك بن نبي ومكتبة الشيخ العربي تبسي وهذا ما يجعلهم أكثر إلماما واطلاعا على تفاصيل ومستجدات هذه المهنة وتوظيف ذلك لصالح رواد المكتبة

■ الفرضية الثانية: المكتبة العمومية تتوفر على الإمكانيات المادية الضرورية لاستقبال القراء

يتوضح تبعا للنتائج التي تحصلنا عليها بعد طرح أسئلة المحور المتعلق بهذه الفرضية أنها تحققت لكن بشكل جزئي وليس كلي ، ويتوضح ذلك من خلال ما تتوفر عليه المكتبتين من تجهيزات معتبرة ومن تنظيم جيد للأوعية المتوفرة مما يساهم في التحفيز على القراءة والمساهمة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي للمستفيدين، الا ان المكتبتين تفتقر اشد افتقار إلى الأوعية الحديثة الإلكترونية على الرغم مما تتمتع بهذه الأخيرة من قوة جذب للمستعملين وخاصة التفاعلية التي تميزها عن الأوعية التقليدية والتي تعتبر الأداة الوحيدة للبحث التي يستعملها المستفيدون أثناء عملية البحث بالمكتبة

كما يتوضح ذلك من خلال رضا المستفيدين عن المكتبة من حيث المبنى والمساحة والاجواء المريحة وهو ما توفر بالمكتبتين خاصة مكتبة مالك بن نبي من شأنه تشجيع وتحفيز موظفي القسم والمستفيدين على العمل بكل راحة.

■ الفرضية الثالثة: الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية لها دور في تشجيع الإقبال على القراءة

تحققت الفرضية الثالثة وذلك من خلال ان النشاطات الثقافية التي تقوم بها مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي ومكتبة شيخ العربي التبسي تساهم في تحفيز الطفل على القراءة، ومن خالا دراستنا نثبت صحة الفرضية وذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقابلة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى طرح الإشكالية ومختلف الأطر النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، وبعد قيامنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء فروضها، تأتي بعرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول نفس الموضوع وما هو ملاحظ ان هناك تقارب في أجزاء بين نتائج دراستنا ونتائج الدراسات السابقة، كما تختلف في أجزاء منها ويمكن إجماعها في يلي:

4-1 المنهج:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، وهذا ما يتوافق مع جميع الدراسات السابقة. والتي هدفت إلى جمع البيانات المعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصلأ إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة "

4-2- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أدوات جمع وتحليل البيانات ميدانيا وقمنا بتحليلها وتفسيرها مستخدمين "الاستمارة"، إذ نجد ان الدراسات السابقة اتفقت مع دراستنا من حيث استخدامها لأداة " الاستمارة"، التي استخدمت كوسيلة لجمع المعطيات

4-3- العينة:

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختلفت عن عينات الدراسات السابقة، حيث تمثلت عينة دراستنا على عمال المكتبات العمومية في كل من مكتبه الشيخ العربي التبسي 9 عمال مكتبه مالك بن النبي 11 عاملا من الجنسين في حين تمثلت عينة اغلب الدراسات في الأطفال وأولياء التلاميذ وقد اختلف حجم العينة من دراسة الى أخرى.

4-4- نتائج الدراسة:

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

اختلفت الدراسات في تناولها لموضوع الميول القرائية لدى التلاميذ وقد حاولنا في هذه الدراسة ربط الميول القرائية بعدة متغيرات ذات علاقة برضا المستفيدين عن المكتبة من حيث المبنى حيث توفرت بالمكتبتين مجموعة من الإمكانيات ب ومحاولة الارتقاء بهذا الدور إلى المستوى المطلوب، وهو ما يتوافق مع دراسة بومعزة حميد، وبم كلتوم ابراهيم، حيث استنتج في دراستهما أن المكتبة تتوفر على مختصين في جميع المجالات وذلك لما تقدمه من نشاطات تخدم الطفل سواء من ناحية الكتب المتوفرة بها أو من خلال النشاطات المقدمة.

وهي نفس نتيجة في دراسة زعيتر نصيرة خباز حبيبة حيث استنتج رضا الموظفين والأولياء عن الخدمات المقدمة من طرف هذه المكتبة. وهو ما يتوافق مع النتيجة التي توصل لها مالك سناء وملاح سهام أن توفير المكتبة لأجواء مريحة بالقسم المخصص منه الأطفال، من شأنه تشجيع وتحفيز موظفي القسم على العمل بكل راحة وبمردودية أرفع. تختلف الدراسة من حيث إمكانات المكتبة حيث تتوفر مكتبة مالك بن نبي على مساحة وموقع تبعث في المستفيد روح التعلم والتثقيف الذاتي، وهو ما لا يتوفر في مكتبات المطالعة في دراسة زعيتر نصيرة وخباز حبيبة ودراسة مالك سناء وملاح سهام من حيث ضيق المساحة.

من حيث التجهيزات تتوفر المكتبتين محل الدراسة على تجهيزات معتبرة وتحضي بتنظيم جيد للأوعية المتوفرة وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة التي أكدت أن التجهيزات المتوفرة تساهم في التحفيز على القراءة والمساهمة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي للمستفيدين. كما ان المكتبات تسعى لمواكبة التكنولوجيا الحديثة رغم الإمكانيات المحدودة حيث تتكون مقتنيات المكتبة في مجال الدراسة السابقة على الأوعية الورقية فقط من كتب قصص، روايات ... وتفتقر اشد افتقار إلى الأوعية الحديثة - الإلكترونية - على الرغم مما تتمتع بهذه الأخيرة من قوة جذب للمستعملين وخاصة التفاعلية التي تميزها عن الأوعية التقليدية، وانعكاس ذلك على المستفيد كما تعتبر الفهارس التقليدية أداة البحث الوحيدة التي يستعملها المستفيدون أثناء عملية البحث بالمكتبة، إلى جانب القائم الإضافية عند كل عملية اقتناء جديدة. تتوافق الدراسة من حيث النشاطات الثقافية

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

المتوفرة بالمكتبات بالنسبة للمكتبة محل البحث يتبين من الدراسة أن الأنشطة والبرامج التي تقدمها مكتبة مالك بن نبي ومكتبة شيخ العربي التبسي من ندوات ومحاضرات تساهم في زيادة المعلومات العامة للمستفيد، إلا أن تردد المستفيدين على المكتبة يكون من أجل الخدمات العادية، كالمطالعة وتصوير الوثائق وإعداد البحوث الدراسية، أما من أجل التثقيف وحضور الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة فليس بالأمر الملحوظ، بالنسبة للدراسات السابقة تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث الأنشطة الثقافية المتوفرة بالمكتبة التي تساهم في إدماج الطفل المستفيد الجماعة وتحفيزه ومساعدته على الابتكار والتخلص من كل القيود التي تعرقل مسار حياته. بالخصوص دراسة مالك سناء وملاح سهام وتختلف في بعض النشاطات المتوفرة في المكتبات محل الدراسة على غرار المسرحيات كما تؤكد الدراسات السابقة على غياب العديد من النشاطات ونذكر منها الرحلات، العروض السينمائية.

الخاتمة

خاتمة:

إن لكل بداية نهاية وها نحن اليوم نخط أسطر نهاية بحثنا المتواضع والذي تمكننا من خلاله معرفة المكانة التي تحتلها المكتبات العمومية في مجتمعنا والدور الذي تلعبه في تحفيز الطفل على القراءة بما من خلال توفير مجموعة كبيرة من المواد المكتبية والمكتبات العامة تحتل مكانه اجتماعيه مرموقة مثلها مثل المرافق الحيوية التي لا غنى عنها، ولقد اكتسبت هذه المكانة نتيجة تراكمات ثقافية واجتماعية، فأصبحت مؤشرات بارزة القياس المستوى الثقافي والحضاري للشعوب.

رغم كل المبادرات والمحاولات المبدولة إلا أن واقع المكتبات في بلدنا لا يؤهلها للقيام بمهامها على الوجه المطلوب فهي ما زالت قاصرة وبعيده عن أداء واجباته على أكمل الوجه، كما ان الخدمة المكتبية لا زالت بعيدة كل البعد عن المستوى المطلوب، ومن خلال الدراسة تحدثنا عن المكتبات العمومية في الجزائر وبصفة عامة. خلاصة القول التي يمكن من خلالها ختم هذا الكلام هي أنه لا يمكن أبدا إنكار الدور الذي تلعبه المكتبة العامة في بلدنا، وإنما يجب دائما العمل على رفع مستواها، ومحاولة تطويرها لتتماشى ومتطلبات التطورات المعاصرة والحديثة.

اقتراحات وتوصيات:

وبعد إتمام هذه الدراسة التي قمنا بها في المكتبات العمومية لولاية تبسة ومعرفة ما توفره هذه الأخيرة من نشاطات مختلفة ومصادر معلومات متنوعة خاصة بفترة المتدربين، لاحظنا بأن هناك تذبذب في النشاطات الموجه لهم من قبل المكتبة وهذا ما أثر سلبا في انخفاض عدد المنخرطين وعدد التوافدين وعدد الاعارة بالنسبة للتلاميذ ومن هذا القبيل نظيف بعض المقترحات التي يجب أخذها بعين الاعتبار وتتمثل في:

- اختيار نشاطات ذات فعالية موجهة لهذه الفئة
- تكثيف عدد النشاطات الخاصة بهذه الفئة
- يجب أن تكون النشاطات متكافئة بين جميع المستويات
- تحسين الخدمات داخل المكتبة لجلب أكبر عدد ممكن من فئة المتدربين
- التركيز على فئة الطور المتوسط فيما يخص نشاطات التي تقوم بها المكتبة والتي تستهدف الجمهور المحتمل والفعلي لها، كما أننا لم نجد توافد وانخراط على قاعة القراءة للمكتبة بالنسبة للطور المتوسط ومنه نلاحظ أن هناك عوامل أخرى تتحكم في نسبة توافد والانخراط والاعارة بالنسبة لهذه الفئات للمكتبة، نوصي الباحثين مستقبلا بدراستها كما نوصي المكتبات بدراسة مدى فعالية نشاطاتها التي تقوم بها لهذه الفئات، بحيث تكون أكثر كفاءة وفعالية ومردود وفي الأخير نتمنى أن تكون هناك دراسات أخرى تتناول هذه الفكرة.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا المعاجم:

- 1- الشامي أحمد محمد: حسيب الله سيد، المعجم الموسوعي، لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي، عربي، دار الصريح، الرياض، د، ط، 1985.
- 2- حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (عربي، انجليزي، انجليزي)، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط، 1. 1424هـ، 2003م.
- 3- فاخر عاقل: معجم علم النفس (إنجليزي، فرنسي، عربي) دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1977.
- 4- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، 2004م.

ثانيا الكتب:

- 1- إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر 2005م، ط1،
- 2- ابن المنظور: لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 424 هـ.
- 3- احمد نافع المدادحة: أنواع المكتبات، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010م،
- 4- الترابسية، عالية عرض، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات والنشر والتوزيع، 2000.
- 5- الجبوري حسين محمد جواد: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء، عمان، د، ط، 2011.
- 6- الحلفاوي، وليد سالم محمد، المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية الى الرقمية وموزعون، 2010.
- 7- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: أسباب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1424هـ، 2003.
- 8- شفيق، محمد. البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي، 1955.
- 9- صوفي، عبد اللطيف، المكتبات الحديثة وبنائها وتجهيزاتها. الرياض: دار المريخ، 1992.
- 10- الضامن، منذر. اساسيات البحث الطبي. 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- 11- العكرش، عبد الرحمن، التخطيط لمباني المكتبات. الرياض: مكتبات الملك فهد الوطنية، 1998.

- 12- المالكي، مجبل لازم: المكتبات العامة الأهداف الإدارية العالمية، الخدمات والمعلوماتية، د.م. د.ن.
- 13- راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م.
- 14- الزاخي سميح: مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، المكتبة الجامعية، د.ط، 2016م.
- 15- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية. الأردن، ط، 2002.
- 16- سالم محمد عدنان: القراءة اولا: دار الفكر، دمشق، ط 4، 2007.
- 17- سعدون محمد السموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
- 18- السعيد محمد: القراءة طريقك الى الثقافة، ألف للنشر، القاهرة، د، 2007.
- 19- صبيح إبراهيم وآخرون: المكتبة العربية والثقافية المكتبية، دار الحامد الجبيهة، د، ط 1997.
- 20- صديق، رحاب، محمود: صعوبات التعلم القراءة، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2037.
- 21- صلاح الدين شروح: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم 2004، الجزائر، د، ط.
- 22- صلاح الدين شروح: منهجية البحث العلمي، دار العلم للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، د.ط، 2003م.
- 23- طارق عبد الرؤوف، عامر، القراءة مفهوما، أهدافها، مهاراتها، الدار العالمية، القاهرة، د 2010.
- 24- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 1423 هـ، 2004م.
- 25- عبد المنعم مرسي، غادة: المكتبات ومرافق المعلومات النوعية، مهامها، إدارتها، خدماتها، تسويقها، دار الجميع للطباعة والتجليد، مصر، ط1، 1983.
- 26- العلي احمد عبد الله: المكتبات المدرسية والعامة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، د، 1993.
- 27- عليان رجي مصطفى: المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، د.ط 1999.

- 28- عيسى، سعد، مراد: الضعف في القراءة، وأساليب التعلم النظرية والبحوث والتدريبات³ (الاختيارات)، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، ط، 2006.
- 29- فايزة السيد محمد عوض: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية، ميولها، دار الاسراء، مصر، ط1، 2003.
- 30- فراس السليمي: فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، -البرامج التعليمية) جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- 31- فهمي مصطفى: القراءة، مهارات، مشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، ط 2، 1998م.
- 32- كارل يوبر منطق البحث العلمي، ترجمه محمد البغدادي المنظمة العربية للنشر القاهرة مصر 2007 م.
- 33- لطيفه الكندري حسين: تشجيع القراءة، المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة 1424هـ، 2004م، ط1.
- 34- لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط، 1، 1960.
- 35- ماسون اندريه، سلفان بولا: المكتبات العامة، منشورات عبيدات، بيروت، باريس، د.ط 1983.
- 36- محمد الهوش: أبو بكر: الطفل والقراءة والخدمة المكتبة العامة، المجلة العربية للمعلومات العربية للتربية، مصر، 1990م.
- 37- محمد شفيق البحث العلمي وتطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية المكتبة الجامعية القاهرة مصر 2006 م.
- 38- محمد عبد الفتاح موسوعة البحث العلمي واعاده الرسائل والابحاث والمؤلفات انجليزي فرنسي عربي شرعي د.ن الإسكندرية 2001.
- 39- محمد عبد المطلب جاد: صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ، 2003م.
- 40- هاني محمد: المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضاري العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط، 2010.
- 41- هاني محمد: المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، د، ط، 2009م.

42- ينظر اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار، (دراسة عن تنمية الابتكارات ومهارات الاتصال)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003، د.ط.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

- 1- بوزارة ايمان، عبدلي فتيحة: اداره الموارد البشرية في المكتبات العمومية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على ماستر أكاديمي، الجزائر، 2018.
- 2- بوكرا سميه: مكتبة المطالعة العمومية الجزائرية، من خلال الشبكات الاجتماعية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، جامعة الجزائر، 2013.
- 3- جوهري عزة فاروق: الانترنت وسد الفجوة الرقمية في العالم العربي، دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الانترنت ودورها في مجتمع المعرفة أفريل 2013 مجلة اعلم، ع، 12.
- 4- خالد بن عبد الله الراشد: برنامج مفتوح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، 2001.
- 5- ربا فهمي البطانية وعلي احمد بركات: اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بحرين، العدد الثالث 2004م.
- 6- زعيتز نصيره: خيار حبيبه: دور المكتبات العمومية في تحفيز الطفل على القراءة، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم المكتبات، عين الدفلى، 2018.
- 7- غازي، عناية. إعداد البحث العلمي: ليسانس ماجستير دكتوراه. الجزائر: دار الشهاب . د.ط.
- 8- مالك سناء، ملاح سهام: إثر خدمات المكتبة العامة على تنمية الميول القرائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات³ قسنطينة، 2011م.
- 9- يوزرا، ايمان، عبدلي فتيحة: اداره الموارد البشرية في المكتبات العمومية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على ماستر أكاديمي، الجزائر، 2018.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- 1- الغالي زينب، " أزمة المقروئية في الجزائر " يومية الشاهد، متاح على الرابط:
<http://www.alger-culture.com> تاريخ التصفح /2021-05-27
- 2- باعش محمد عبده: أسباب عزوف الناس عن القراءة، متاح على الرابط:
<http://www.tarbyatona.net/include/plugins/news/news.php>
تم التصفح يوم 2021-05-28 p?action=s&id=366

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة العربي التبسي - تبسة -

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع تربية

القسم:



الموضوع

طلب تحكيم استمارة بحث

القسم:

اسم ولقب الأستاذ (ة)

التخصص:

الأستاذ (ة) الكريم (ة) تحية طيبة لكم وبعد

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي حول موضوع دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ أرجوا منكم الاطلاع على نموذج الاستبيان والمشاركة في مدى صلاحية هذه العبارات ومدى وضوحها وذلك بالإشارة الى الإجابة التي ترونها في المكان المناسب واقتراح ما ترونه مناسباً من حذف أو إضافة أو تعديل أو وضع إشارة في الخانة المناسبة وتعلمكم أن المعلومات التي ستدلون بها سرية ولا يطلع عليها أحد إلا الباحث عليها وغرضها علمي بحت شكراً على حسن معاملتكم الباحثة مسعي لبني

هذه الدراسات تعد بحوث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر حول موضوع: دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ.

وعلى هذا الاساس نرجو منكم المساعدة والعون وهذا بإجابتكم الموضوعية والدقيقة على الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة كما نحيطكم علما ان اي معلومة ستفيدوننا بما سوف تستخدم لغرض علمي بحت.

المطلوب:

1- القراءة المتأنية لكل عبارة.

2- وضع علامة X أمام العبارة المناسبة.

المحور الأول: بيانات أولية:

1-الجنس:

ذكر: انثى:

2- السن: من 20 إلى 25 سنة من 25 إلى 30 سنة

3 - المستوى التعليمي:

إبتدائي متوسط ثانوي جامعي تكوين متخصص

4- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

المحور الثاني: مؤهلات عمال المكتبة العمومية:

س5- ما هو التخصص الذي درستة؟ علم المكتبات تخصصات أخرى.

.....

س6- هل لديك شهادات أخرى في مجال علم المكتبات؟ نعم لا

.....

س7- هل تم تكوينك في مجال المكتبة قبل انخراطك في العمل؟ نعم لا

.....

س8- على اي اساس تم توظيفك في المكتبة العمومية؟ مسابقة أو مؤهل

.....

س9- هل عملت من قبل في مجال المكتبة؟ نعم لا

.....

س10- كم دامت مدة عملك إلى الآن في المكتبة العمومية؟ أكثر من سنة اقل من سنة

.....

س11- هل قمت تربصات في مجال مهنتك بعد توظيفك؟ نعم لا

.....

- إذا كانت الاجابة بنعم بين أهم الفوائد والخيارات التي استفادتھا من هذه التربصات؟

المحور الثالث: الإمكانيات المادية المتوفرة في المكتبة لاستقبال القراء:

س12- هل تتسع مساحة المكتبة في حال إقبال عدد كبير من القراء؟ نعم لا

.....

س13- هل تتوفر في المكتبة أركان خاصة بكل فئة عمرية مع امتيازات لكل منها؟ نعم لا

.....

س14- هل تحتوي على مؤلفات في جميع المجالات العلمية والأدبية؟ نعم لا

.....

س15- هل تحتوي على مؤلفات تفيد جميع المستويات التعليمية؟ نعم لا

.....

س16- هل تحتوي المكتبة على مؤلفات تتوافق مع جميع الفئات العمرية؟ نعم لا

.....

س17- هل تحتوي المكتبة على حواسيب مما يسمح بالاطلاع على مؤلفات إلكترونية؟ نعم لا

المحور الرابع: دور خدمات المكتبة العمومية في الإقبال على القراءة.

س18- هل التنظيم السائد داخل المكتبة يضمن ظروف مناسبة للقراءة؟ نعم لا

س19- هل يتم احترام مواقيت فتح وإغلاق المكتبة؟ نعم لا

س20- هل تتيح المكتبة للقراء إمكانية استعارة الكتب خارجيا وفق شروط معينة؟ نعم لا

س21- هل تتوفر في المكتبة خدمة تصوير الوثائق والمواد المكتبية؟ نعم لا

س22- هل يحظى القراء بإرشاد يفيدهم في القراءة؟ نعم لا

...

س23- هل يتم تنظيم المواد المكتبية بطريقة تسهل التعامل مع القراء وافادتهم؟ نعم لا

س24- ما هي اهم الانشطة الاخرى التي تقدمها المكتبة لمرتيديها:

- محاضرات.

- ندوات.

- مسرح.

- تمثيل.

- أنشطة أخرى.

س25- هل طريقة التعامل مع القراء تهيئ الجو للإقبال على المكتبة؟ نعم لا



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة-
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الاجتماع



تعهد

مسجد لبيبة

أنا الموقع أسفله الطالب(ة):

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ

دور المكتبات العمومية في تنمية الموارد القرائية لدى

بالتلاميذ

علم اجتماع التربية

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية
وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ،
اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون
الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا
التعهد.

جامعة تبسة في : 13 / 06 / 2011

أقر وأتعهد بما ورد أعلا

التوقيع والبصم

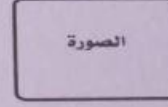
ملحق رقم: 04 يوضح رفوف المكتبة



ملحق رقم 06: يوضح بطاقة القارئ

* تنبيه *

- هذه البطاقة شخصية يجب إظهارها عند دخول المكتبة
- كل من يتجاوز النظام الداخلي للمكتبة يعرض صاحبه للإقصاء من خدمات المكتبة



الصورة

اللقب :

الإسم :

تاريخ ومكان الإزدياد :

العنوان :

البريد الإلكتروني :

في

مدير(ة) المكتبة.

ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول دور المكتبات العمومية في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ، وذلك لمعرفة ما إذا كان للمكتبات العامة الخاصة بولاية تبسة دور في تحفيز التلاميذ على القراءة حيث توصلنا إلى النتائج التالية ألا وهي أن التلاميذ يستغلون فضاء المكتبة وتكوين حلقات للمراجعة في فترة الامتحانات أو أوقات الفراغ في شكل مجموعات دون استغلال الامكانيات المتوفرة في المكتبة من كتب ومؤلفات ومعدات المكتبة، فقط يستغلون الجو المهيأ في المكتبة للمطالعة والقراءة

Résumé de l'étude :

Le sujet de cette étude tourne autour du rôle des bibliothèques publiques dans le développement des tendances de lecture des étudiants, afin de savoir si les bibliothèques publiques de l'état de Tébessa ont un rôle dans la motivation des étudiants à lire.

Profitant des possibilités disponibles dans la bibliothèque de livres, de littérature et de matériel de bibliothèque, ils ne profitent que de l'ambiance de la bibliothèque pour la lecture et la lecture